



أساليب المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن في

صحيفة قورينا

دراسة تحليلية تطبيقية

قدمت من قبل :

حياة علي الحمري

تحت إشراف :

د / محمد سالم المنفي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الإجازة العلمية

(الماجستير) في قسم الصحافة

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

ديسمبر 2018

Copyright © 2018.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2018 محفوظة . لا يسمح اخذ اى معلومة من اى جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية او ميكانيكية بطريقة التصوير او التسجيل او المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي

كلية الإعلام



جامعة بنغازي

قسم الصحافة

أساليب المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن في صحيفة قورينا

"دراسة تحليلية ميدانية "

اعداد

حياة علي محمد الحمري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018/12/11م

تحت اشراف

د.محمد سالم المنفي

.....:التوقيع

الدكتور: مي عبد الغني يوسف (ممتحنا داخليا)

.....:التوقيع

الدكتور: عابدين الدردير الشريف (ممتحنا خارجيا)

.....:التوقيع

مدير ادارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة

عميد الكلية

قال تعالى:-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا"

سورة الإسراء الآية 85

الإهداء

أهدي عملي هذا حتى أدخل الفرحة على كل من كان يدعمني فأخصهم بإهداء رمز نجاحي
وثمره جهدي فأقول إلى البسمة الصادقة التي ترسم على شفاهي كل لحظة إلى الهواء الذي
أنتفسه والجوهرة التي أعشقها إلى من وهبتي سنين عمرها ونور عيونها إلى من علمتني معنى
الصبر والإيمان والحنان وزرعت في قلبي الاطمئنان... أمي الحبيبة

إلى من مهد لي دربي وذل لي الصعاب، إلى من علمني معنى الشرف والكبرياء، إلى من حلم
لأكون... والدي الغالي

إلى أخوتي وأغلى ما لدي في الوجود، إخوتي وأخواتي التي لا يكفيهم شكراً ولا عرفاناً (حنين،
أينور، عبد الله ، محمد) وإلى فرحة البيت وروح الفؤاد البريء (رافع، كميلة)

إلى كل من أسدى لي بالنصائح من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل .

الباحثة

الشكر وتقدير

الشكر لله أولاً وأخيراً، ونحمده حمداً كثيراً على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، وعلى كل النعم التي أنعمها علينا.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور المشرف محمد سالم المنفي الذي أفادني بمعلوماته القيمة وزودني بنصائحه الوجيهة ووجهني بتعليماته المفيدة فأصدق عبارات التقدير والاحترام له.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة على تفضلهما بقبولهما عضوية لجنة المناقشة وبذلهم من وقتهم الثمين في المراجعة والمناقشة.

والشكر والامتنان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام، وإلى كل من ساعدني على إتمام هذه الرسالة من قريب أو بعيد ولو بمجرد كلمة تشجيع.

وأخصُّ بالشكر كل القائمين على صحيفة قورينا ووكالة الأنباء الليبية على رأسهم :

أ.إبراهيم هدية ،أ.سعيد الصيد ،أ.عماد عجاج ،على ما قدموه لي من مساندة ومساعدة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة :عزة رمضان الحوتي التي قامت بطباعة الرسالة ومراجعتها وتصحيحها لغويا.

والله ولي

التوفيق

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
حقوق الطبع	ب
قرار اللجنة	ج
الأهداء	د
شكر وتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
قائمة المصطلحات	ي
الخلاصة	ك
..... الفصل الأول	
..... الفصل الثاني	
..... الفصل الثالث	
..... الفصل الرابع	
..... المراجع والمصادر	
..... الملاحق	
..... الخلاصة باللغة الانجليزية	

أساليب المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن في صحيفة قورينا

دراسة تحليلية تطبيقية

قدمت من قبل :

حياة علي الحمري

تحت إشراف :

د / محمد سالم المنفي

ملخص الدراسة

في الفترة من (2008/1/1) حتى (2009/12/31) وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول بالإضافة إلى النتائج والتوصيات والملاحق وقائمة المراجع، وملخص باللغة العربية والإنجليزية.

الفصل الأول:.

يتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها ونوعية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات .

الفصل الثاني:.

يتضمن الإطار النظري نظرية المسؤولية الاجتماعية، ومدى الاستفادة منها في الدراسة .

الفصل الثالث:.

المعالجة الصحفية

الفصل الرابع:.

تتاول الدراسة التحليلية والتطبيقية بشكل عام تهتم هذه الدراسة بالتعرف إلى المعالجة الصحفية في صحيفة قورينا من خلال ما نشرته على صفحاتها من قبل القائمين بالاتصال عليها .

وكذلك التعرف إلى ما تقوم به الصحيفة موضع الدراسة والتحليل في تسهيل معرفة معالجة الصحفية، ولذلك هدف الدراسة الرئيس (التعرف إلى المعالجة الصحفية بكل مكوناتها وجوانبها لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا)

ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت تساؤلات علمية لكل من الدراسة التحليلية والتطبيقية حيث تمثلت تساؤلات الدراسة التحليلية في الآتي :

1. ما أسس المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا ؟

2. ما محددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا ؟

3. ما مرتكزات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن ؟

4. ما نوعية المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا ؟

5. ما قوالب الصياغة في المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن ؟

وتمثلت تساؤلات الدراسة التطبيقية في الآتي :

1. ما الخصائص الديمغرافية المميزة للقائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن؟

2. ما معدل تطبيق المعالجة الصحفية والالتزامات بمؤشرات وأهمية قوالبها في تحقيق الأهداف من قبل القائمين بالاتصال عليها ؟

3. ما مدى الالتزام بتطبيق معايير وضوابط ومقومات نشر مضامين معالجة صفحة شؤون الوطن من قبل القائمين عليها ؟

4. ما مدى مستوى المعالجة الصحفية وفعالية تطبيق المسؤولية الاجتماعية والآثار المترتبة عليها والطرق الأكثر تطبيقاً لها من قبل القائمين بالاتصال ؟

5. ما وسائل التأكيد على المعالجة الصحفية ونوعية جمهورها ومؤثراتها وآليات تطبيقها من قبل القائمين بالاتصال ؟

6. ما المحددات والالتزامات المهنية ومميزاتها الأكثر تطبيقاً من قبل القائمين بالاتصال لبناء الرأي؟

وعرفت المفاهيم والمصطلحات الواردة بعنوان الدراسة المتمثلة في :

(أساليب المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن)

أجريت الدراسة على شقين:.

الشق الأول: ما يخص مجتمع الدراسة المتعلقة بالدراسة التحليلية ،حيث كان مجتمع الدراسة الأصلي متمثل في:

مجتمع الدراسة الأول المتعلق بالدراسة التحليلية ويمثل عدد الصفحات الصادرة لفترة (2008/1/1) إلى (2009/12/31)، وذلك فيما يخص صفحة شؤون الوطن في هذه الفترة والبالغ عددها (192) عدداً للصفحات .

الشق الثاني: يتكون من مجتمع الدراسة التطبيقية والذي يتمثل في الصحفيين القائمين على صفحة شؤون الوطن بكل موضوعاتها طيلة فترة الدراسة وهم الذين يعرفون بالقائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن البالغ عددهم (91) صحفياً .

مقدمة

تعدُّ المعالجة الصحفية ضابط الإيقاع الصحفي لما تتضمنه الصحف من موضوعات على صفحاتها وبالأخص منها تلك التي تعنى بمسائل الوطن وقضاياها على اعتبار أن المعالجة الصحفية السليمة تقوم على قواعد وضوابط ومعايير ومحددات تتعلق بشكل مباشر ودقيق بأسلوب التناول والعرض على صفحات الصحف، وذلك حسب طبيعة ونوع وحجم الموضوع الذي يتم نشره ومعالجته ووفقاً عند المراد منه فكراً وتأثيراً على الجمهور المستهدف، فضلاً عن الأهمية البالغة للمعالجة الصحفية لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمميزات وخصائص وقدرات القارئ على الاتصال أصحاب المضامين التي يتم نشرها على صفحات الصحف، وبالأخص منها المحورية التي تؤثر بشكل أو بآخر في الجمهور القارئ، الأمر الذي يتطلب ضرورة التركيز في عملية المعالجة الصحفية لقضايا شؤون الوطن باختلاف مسمياتها ومستوياتها ومضامينها في مختلف المجالات، حيث إن هذه القضايا والموضوعات تتبلور وتتشكل حسب أبعادها الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية إلى أن تصل إلى أبعادها الأمنية من حيث المعلومة ومضمونها وحدود انتشارها، وبالتالي فإن نوع الموضوعات والقضايا تشكل أساساً جوهرياً في مسألة المعالجة الصحفية. وبالتالي فإن القارئ بالاطلاع على تلك المعالجة لابد أن يتميزوا بالجمع بين اتقان شروط وضوابط ومعايير ومقومات المعالجة فكراً ونظرياً وبين أعماق مضامين الموضوعات وحدودها ودرجات تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى مساهمتها في بنائها إنسانياً وهيكلية أو تنظيمياً .

ولذا فإن المعالجة الصحفية من قبل القارئ بالاطلاع المهرة تتطلب الوقوف على نظرية المسؤولية الاجتماعية والالتزام بمبادئها ومستوياتها وضوابطها على مستوى العمل الصحفي والصحفيين أنفسهم حيث إن هذه النظرية تعدّ الضابط المحوري للمعالجة الصحفية عامة، والمعالجة الصحفية لمضامين شؤون الوطن خاصة على أساس أنها تشكل عقلية واتجاهات جمهور المجتمع، الأمر الذي يؤثر سلباً وإيجاباً من خلال تلك المضامين التي يتم معالجتها وفقاً لأبعاد وأسس نظرية المسؤولية الاجتماعية التي لا يمكن أن يكون لها وجود بعيد عن احترام والتزام الصحفيين بأصولها النظرية، والعمل على تطبيقها على صفحات الصحف من خلال المضامين المطروحة .

وبالتالي يمكن القول إن المعالجة الصحفية تعدّ العمود الفقري لأي عمل صحفي في حال التزام القارئ بها بضوابط النشر والتناول التي تنص عليها النظريات العلمية وعلى رأسها نظرية المسؤولية الاجتماعية ،من

هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تجمع بين المعالجة الصحفية بضوابطها وقوانينها وشروطها وبين مهارة ومميزات خصائص القائمين عليها ومبادئ وأسس ومستويات النظريات العلمية والمتمثلة في نظرية المسؤولية الاجتماعية كأطر نظرية في هذه الدراسة .

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تعريف مفاهيم ومصطلحات الدراسة

خامساً: تساؤلات الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: نوعية الدراسة ومنهجها

ثامناً: مجتمع الدراسة والعينة

تاسعاً: حدود الدراسة

عاشراً: أدوات جمع البيانات

أولاً: مشكلة الدراسة:-

"تعدُّ المشكلة العلمية لأي دراسة من الدراسات من أهم الخطوات المنهجية الأساسية التي تبنى عليها كافة الإجراءات العلمية لاستيفاء الدراسة بالشكل السليم".¹

وبالتالي فإن " المشكلة العلمية في أي دراسة هي مسألة ما أو قضية ما أو موضوع ما أو ظاهرة ما يدور حولها الغموض ويكتنفها، وتتطلب إزاحة هذا الغموض بهدف الوصول إلى أسبابه وإيجاد الحلول له بالأساليب العلمية المتفق عليها"²

ومن الجانب العلمي فإن المعالجة الصحفية تكتسب أهمية بالشكلين العام والخاص وفقاً لما تعالجه من قضايا وتعتبر معالجة شؤون الوطن من أهم ما تركز عليه الصحف للمجتمع وأفراده، وبالتالي تكتسب المعالجة الصحفية لشؤون الوطن أهمية بالغة تتطلب التعرف إليها.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص70
² السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، ط1، بنغازي، منشورات جامعة قاربيونس، ص109

وفي الجمع بين أهمية المشكلة من الناحية المنهجية والجانب العلمي لها تبلور مشكلة الدراسة من منظور المسؤولية الاجتماعية للصحافة من حيث معالجتها لقضايا شؤون الوطن، ومسؤوليتها تجاه أفراد المجتمع وارتباطها بتشكيل الآراء والاتجاهات من خلال معالجتها لتلك القضايا، فضلاً عن الوقوف على معيار المعالجة الصحفية السليمة لمثل هذه القضايا، ولذلك فإن مشكلة الدراسة تقوم على معيار منهجي، وهو الالتزام بالقواعد المتفق عليها علمياً، ومعيار المعالجة الصحفية المبنية على الأسس والشروط والضوابط في مهنة الصحافة، وتنفيذاً لكل ذلك تشكلت المشكلة العلمية لدراسة جامعة لكل هذه الجوانب تبلورت جوانبها في صورتها النهائية في العنوان الآتي: "أساليب المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن في صحيفة قورينا دراسة تحليلية تطبيقية"، من خلال إجراء دراسة تحليلية لمضمون صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، وكذلك بإجراء دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال فيما يخص تطبيقهم للقواعد والضوابط يتم من خلالها معالجة القضايا والموضوعات المنشورة للشؤون الوطن.

بحيث يتم استكمال جوانبها بما يحقق أهداف ويقف على إجراءاتها المنهجية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من المجال العلمي لموضوعها الذي تتناوله بشكل تفصيلي مبني على منهجية علمية.

وهذا ما اتفق عليه المتخصصون، وبالتالي فإن أي موضوع يقوم على مشكلة علمية لا بد من أهمية حسب طبيعتها ونوعيتها وأهدافها ومن هنا فإن أهمية الدراسة تتمثل في الآتي:

1. تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تركز على المعالجة الصحفية من جانبيها العلمي والمعرفي وتطبيق بنائها من قبل الصحفيين .
2. تبرز أهمية الدراسة من كونها تجمع بين الجوانب العلمية والمعرفية للفنون المعالجة الصحفية وبين المهارة المهنية التي يطبقها الصحفيون بالتزامهم لقواعد المعالجة الصحفية .
3. تكتسب الدراسة أهميتها من إبرازها للقضايا والموضوعات ذات صلة بالمجتمع والجمهور في صور المعالجة الصحفية بصفحات شؤون الوطن .

تبرز أهمية الدراسة من خلال توظيفها لنظرية المسؤولية الاجتماعية ومعرفة الالتزام بضوابطها من قبل القائمين بالاتصال في معالجة قضايا شؤون الوطن .

5.تشكل أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى فيما يخص معالجة شؤون الوطن في صفحة مستقلة بصحيفة قورينا .

ثالثا: أهداف الدراسة:.

لابد لأي دراسة علمية من أهداف تصبو إليها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الالتزام بالقواعد والإجراءات المنهجية المتفق عليها، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقوم على هدف رئيس يتمثل في: (التعرف إلى المعالجة الصحفية بكل مكوناتها وجوانبها لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، ومدى تطبيق القائمين عليها للقواعد وشروط المعالجة الصحفية) وهذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال التعرف إلى الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف إلى أساليب المعالجة الصحفية لقضايا شؤون الوطن في صحيفة قورينا من حيث الأساليب ومعايير المعالجة ومصادرها.
2. التعرف إلى أهداف ودوافع المعالجة الصحفية لقضايا شؤون الوطن في صحيفة قورينا ومقومات نشرها.
3. التعرف إلى اتجاهات ومرتكزات المادة الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا شؤون الوطن.
4. التعرف إلى نوعية ومستوى المعالجة الصحفية لقضايا شؤون الوطن وأشكالها ووسائل إيضاحها بصحيفة قورينا.
5. التعرف إلى تطبيق القائمين بالاتصال للمعالجة الصحفية وفقا لقواعدها ومعاييرها وأساليبها بصورة صحفية متفق عليها من قبل المتخصصين .
- 6.التعرف إلى تطبيق الصحفيين لنظرية المسؤولية الاجتماعية في معالجتهم لموضوعات وقضايا صفحة شؤون الوطن .

رابعاً: تعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة:.

يعدّ تعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة البحثية من أهم الخطوات المنهجية التي لا بد أن يضعها الباحث أمامه، ويعمل على تحديدها بدقة نظراً لتعدد معاني المفاهيم والمصطلحات والكلمات الأمر الذي قد يؤدي إلى الفهم الخاطئ للمعنى الذي تريده الباحثة من هذا المنطلق، فإن من الضروري تقديم تعريفات إجرائية للمفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها المشكلة البحثية وهي كالآتي:.

أساليب:.

يقصد بها تلك الطرق والأنماط والأشكال التي يتم بها استعراض الموضوعات ذات الصلة بشؤون الوطن وذلك من خلال ما تنشر الصحيفة، ويقصد بالأساليب الأسلوب الذي يتم به تناول الموضوعات.

المعالجة:.

يقصد بها ذلك البناء الفني الذي تتناول به الصحيفة الموضوعات ذات الصلة بشؤون الوطن.

المفهوم اللغوي للمعالجة:. عالج الأمر أصلحه "علاج المشكلة"¹، كما تأتي المعالجة بمعنى: الممارسة إذ تقول عالجا: "أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه، واعملا به، وزوالاه، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه"²

الصحفية:.

يقصد بها ما تنشر على صفحات الصحيفة موضع الدراسة التحليلية.

الصفحة:.

يقصد بكلمة صفحة تلك الصفحات التي تخصصها الصحيفة لنشر الموضوعات ذات الصلة بشؤون الوطن.

¹ أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافية، ص 858
² ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، الجزء الرابع، ص 3066.

شؤون الوطن:.

يقصد به كل ما يتم معالجته من موضوعات وقضايا تخص شؤون البلاد ونشرها على صفحات الصحيفة موضع الدراسة والتحليل مثل: البطالة، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية، الأمية، السرقة وغيرها).

صحيفة قورينا:.

هي جريدة ليبية يومية منوعة بدأت في الصدور عن شركة الغد الإعلامية في 20 أغسطس/2007، يقع مقرها في مدينة بنغازي شارع أحمد المهدي والصابري مبنى الوكالات العالمية للملاحة الدور الرابع.

دراسة تحليلية:.

تحليل مضمون الموضوعات التي تُنشر على صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا وفق القواعد والمعايير المتعارف عليها في المعالجات الصحفية .

دراسة تطبيقية:.

يقصد بها الوقوف على مدى تطبيق أساليب المعالجة الصحفية حسب الضوابط والشروط العلمية من قبل القائمين بالاتصال على معالجة موضوعات وقضايا صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا.

خامسا: تساؤلات الدراسة:.

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات التي تخدم أهداف الدراسة بصورة علمية في شقيها التحليلي والتطبيقي وفق الإجراءات المنهجية الصحيحة، وعليه تقسم الباحثة تساؤلات الدراسة إلى شقين:.

شق يمثل الجانب التحليلي، وشق يمثل الجانب التطبيقي منها وهي على النحو التالي:.

1. ما أسس المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا ؟
2. ما محددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا ؟
3. ما مرتكزات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن ؟
4. ما نوعية المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا

5. ما قوالب الصياغة في المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن؟

تساؤلات الدراسة التطبيقية

1. ما الخصائص الديمغرافية المميزة للقائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن؟
2. ما معدل تطبيق المعالجة الصحفية والالتزام بمؤشراتها وأهمية قوالبها في تحقيق الأهداف من قبل القائمين بالاتصال عليها؟
3. ما مدى الالتزام بتطبيق معايير وضوابط ومقومات نشر مضامين معالجة صفحة شؤون الوطن من قبل القائمين عليها؟
4. ما مدى مستوى المعالجة الصحفية وفاعلية تطبيق المسؤولية الاجتماعية والآثار المترتبة عليها والطرق الأكثر تطبيقاً لها من قبل القائمين بالاتصال؟
5. ما وسائل التأكيد على المعالجة الصحفية ونوعية جمهورها ومؤثراتها وآليات تطبيقها من قبل القائمين بالاتصال؟
6. ما محددات والتزامات المهنية ومميزاتها الأكثر تطبيقاً من قبل القائمين بالاتصال لبناء الرأي؟

سادسا: الدراسات السابقة:

تعدّ مسألة الاطلاع على الدراسات السابقة من قبل الباحث من أبرز وأهم الخطوات المنهجية التي لا بد أن يقوم بها أي باحث لإجراء أي دراسة علمية بهدف الوقوف على إجراءاتها المنهجية وجوانبها المعرفية والنظرية التي تمكنه من التفرد بالدراسة من حيث موضوعاتها وخطواتها المنهجية التي تحقق أهدافها وتتناسب مع طبيعتها وموضوعاتها، وتأسيساً على ذلك قامت الباحثة بالوقوف على عدد من الدراسات السابقة ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بدراستها ومن أبرز تلك الدراسات مايلي:

الدراسة الأولى للباحثة رقية القذافي 2016¹

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى اهتمام الصحف على تركيز عناصر لإبراز المضامين مثل (مواقع النشر، العناوين، ورصد تحليل أساليب المعالجة الصحفية، الاقتصادية للأفكار، ومعرفة نوعها ومستوياتها للمعالجة الصحفية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون للصحف الآتية: (ليبيا الجديدة، ليبيا الإخبارية، البلاد، الكلمة، قورينا الجديدة، الأحوال) لفترة زمنية من 1/مايو/2012 إلى 1/مايو/2013، وتمّ اختيار العينة حجم الدراسة بواقع اثنين وسبعين عدداً أي بواقع اثني عشر عدداً لكل صحيفة من صحف الدراسة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. اعتمدت صحف الدراسة في معالجتها للموضوعات الاقتصادية على فن الخبر الصحفي بالدرجة الأولى ويليه ظهر الاعتماد على التقرير الصحفي في معالجته للموضوعات نفسها.
2. اعتمدت على توصيل المعلومات الإخبارية والإعلامية للجمهور المستهدف بشكل مباشر.
3. ركزت على الموضوعات الاقتصادية ونشرها في الصفحات الداخلية بالدرجة الأولى.

¹ رقية القذافي، معالجة المضامين الاقتصادية في الصحف الليبية، دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة بنغازي، 2012.

الدراسة الثانية: للباحثة إلهام حفيان، 2014¹

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الصحيفة في معالجتها والتعرف إلى طبيعة قضايا التنمية المحلية واتجاه الجريدة، الخبر على مجموع القضايا وشؤون التنمية المحلية المطروحة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المتمثل في استخدام أداة تحليل للموضوعات ذات الصلة بالتنمية المحلية في الصحيفة في الفترة ما بين 9/مايو/2014 إلى 25/ديسمبر/2014، وذلك بالاعتماد على المسح الشامل في تحليل الموضوعات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية، فقد حظي الخبر باهتمام واسع، يظهر في عنصر مشكلات السكن، البناء، الفوضى الذي تناولته بصورة مفصلة.
2. ركزت صحيفة الخبر على عنصر مشكلات التزويد بالشبكات الأساسية، وهذا ناتج عن معاناة السكان للتمهيش والعزلة واحتياجاتهم الدائمة كقلة التزويد بالماء والكهرباء والغاز، كما ركزت على عنصر مشكلات النقل.
3. إن موضوع قضايا التنمية المحلية يبرز بشكل واضح في الصفحات الداخلية في أعداد صحيفة الخبر اليومي طيلة فترة الدراسة.

الدراسة الثالثة: زهير عابد 2013²

تهدف الدراسة للتعرف إلى المعالجة الصحفية الفلسطينية للحرب السادسة بين حزب الله وإسرائيل، معالجة الصحف للحرب السادسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي فيما يتعلق بمسح المضمون الذي تم إجراؤه على ثلاث صحف هي (القدس، الحياة الجديدة، والأيام) في الفترة ما بين 13/يوليو/2016 إلى 14/أغسطس/2016، وذلك باعتماد الأسلوب العمدي لتحديد عينة الدراسة.

¹ إلهام حفيان، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، بكرة، كلية العلوم الإنسانية، شعبة العلوم والإعلام والاتصال، جامعة محمد خضر، الجزائر 2015.

² زهير عابد، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2013.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:.

1. كشفت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية لهذه الحرب اعتمدت على المصادر المتمثلة في وكالات الأنباء العالمية والمحلية والإقليمية.
2. جاء الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية لمعالجة مجريات هذه الحرب بنسبة 79.6% من بين الفنون الصحفية الأخيرة.
3. أوضحت الدراسة أن التغطية التي عالجت بها صحف الدراسة الحرب السادسة وتداعياتها نشرت في صفحات الوسطى بنسبة 45%.

الدراسة الرابعة: محمد الحروب، 2012¹

- قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون القضايا الاقتصادية بصحف (عكاظ، الرياض، اليوم) لفترة من 1/سبتمبر 2010 إلى 30 نوفمبر 2011، حيث طبقت على أربعة وعشرين عدداً من كل صحيفة، واعتمدت على المنهج الوصفي فيما يخص مسح المضمون ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الآتي:.
1. تفاوتت نسبة المواد التحريرية التي خصصتها الصحف لعرض القضايا الاقتصادية إذ اهتمت الصحف أكثر ما يكون بالقضايا التي يكون مركزها المنطقة التي تصدر منها الصحيفة.
 2. اعتمدت الصحف في الحصول على المادة التحريرية على نوعين من المصادر هما: **المصادر الداخلية:** وهي مصادر داخل الصحيفة مثل المراسلين والمندوبين والمحريين. **المصادر الخارجية:** هي مصادر من خارج الصحيفة مثل وكالات الأنباء ومكاتب العلاقات العامة.
 3. إن الموضوعية في مضمون الصفحات الاقتصادية في الصحف اليومية جاءت بنسبة متخصصة نظراً إلى مجموعة من الأسباب أهمها عدم إدراك الصحف بالدور الذي تقوم به.

¹ محمد شيخة الحروب معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

الدراسة الخامسة: للباحثة بتول رشيد، 2012¹

تهدف الدراسة إلى معرفة مضامين الموضوعات الاقتصادية التي تقدم للقارئ العراقي فضلاً عن معرفة وظائف الصحافة الاقتصادية وأكثر الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المضامين الاقتصادية التي نشرت على صفحات صحيفة المدن العراقية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي فيما يتعلق بمسح المضمون لموضوعات التنمية الاقتصادية في الفترة من 2/ فبراير إلى 28/ فبراير 2011، واعتمدت في ذلك على العينة العمدية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

1. ساهمت الصحافة الاقتصادية (التنموية) في إنها صحافة هادفة تسعى إلى خلق الأرضية المناسبة لإنجاح الخطط التنموية.

2. إن الجريدة استخدمت التقرير الإخباري بنسب أعلى من الخبر، وهذا يفسر كونها صحافة تفسيرية خيرية، استطاعت الصحافة العراقية أن تتناول قضايا التنمية الاقتصادية في الصفحة الاقتصادية الهوم القطاعية ونقلها بواقعية وشفافية وبتث التوعية لدى شرائح المجتمع بكافة فئاته، وهذا ما أثبتته (فئات التحليل) التي حصلنا عليها بالاعتماد إلى خطوات علمية منهجية موضوعية محددة.

3. أظهرت نتائج التحليل أن هناك تفاوتاً في معالجة الفئات ما بين التقرير الإخباري والخبر، وأظهرت الدراسة أن أكثر الفنون الصحفية تتأولاً للمعالجة قضايا التنمية وهي التقارير الإخبارية والأخبار، وهذا يدل على عدم وجود توازن في تسخير أنواع الفنون الصحفية انعكس على استخدام الصورة بأنواعها.

الدراسة السادسة: حمزة قدة 2011²

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المعالجة الصحفية الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، والكشف عن مدى التوازن أو الخلل في معالجة الصحف الوطنية لهذه الظاهرة.

¹ بتول عبد العزيز رشيد، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، 2012.

² حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2011.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي فيما يتعلق بتحليل مضمون الموضوعات التي تناولت معالجة الهجرة غير الشرعية على صفحات الصحف (الخبر، الوطن) في الفترة ما بين 1/مايو/2009 إلى 31/أكتوبر/2009، باستخدام أداة تحليل مضمون وفق طريق الأسبوع الصناعي بواقع ثلاثة وعشرين عدداً من كل صحيفة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:ـ

1. أكدت الدراسة على أن صحيفة الوطن الجزائرية كانت أكثر معالجة لمضامين موضوع الهجرة غير الشرعية من صحيفة الخبر.
2. أوضحت الدراسة أن أبرز الأنواع التي استخدمت في معالجة مضامين موضوع الهجرة غير الشرعية (الخبر في الصحيفتين).
3. أوضحت الصحيفتان أن موضوع الهجرة غير الشرعية موضوعاً ذات طابع سياسي بالدرجة الأولى على الرغم من اختلافهما، فالخبر اعتبرته سياسياً بالدرجة الأولى بنسبة 90% وأمنياً بالدرجة الثانية بنسبة 32%، حيث اعتبرته صحيفة الوطن أمنياً بنسبة 37% وسياسياً بنسبة 32%، وهناك نوع من التوازن أظهرته صحيفة الخبر في ذكر الأنواع الأخرى للموضوع حيث تجاهلت الوطن الجانب الاقتصادي للهجرة غير الشرعية.

الدراسة السابعة: عبد الله أبو رمان، 2011¹

تهدف الدراسة إلى معرفة المضامين بين موضوعات الثقافة في المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية المتمثلة في القضايا الثقافية الأساسية ومصادر الشؤون الثقافية وأساليب نشرها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لصحفتي (الرأي، الدستور) بجميع أعدادها الصادرة عام 2009، ونظراً لكبير حجم العينة البالغ سبعمائة وثلاثين عدداً للصحفيتين طوال عام 2009، تم تقسيم العينة إلى قسمين:ـ

¹ عبد الله سليمان أبو رمان، المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية، تحليل مضمون رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن، 2011.

القسم الأول: قُسمت كل جريدة في عام 2009 م، إلى أربع مجموعات بحيث تشمل المجموعة الأولى الأعداد الصادرة في شهر (يناير، نوفمبر، مارس) وتشمل المجموعة الثانية أشهر (أبريل، مايو، يونيو) وتشمل المجموعة الثالثة أشهر (يوليو، أغسطس، سبتمبر) وتشمل المجموعة الرابعة أشهر (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر).

القسم الثاني: تقسم كل شهر إلى أربعة أسابيع تم اختيار يوم الجمعة بشكل عشوائي من كل شهر ليظهر معنا في النهاية اثنا عشر عدداً من السنة لكل جريدة، وبهذا تكون العينة مؤلفة من أربعة وعشرين عدداً، لم يبين الكيفية التي تمت بها معالجة الشؤون الثقافية، وإجراء المقارنة بين النتائج التي يتم التوصل إليها للفترة نفسها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. توضح الدراسة تقارب عدد الرسائل الإعلامية الصادرة من الصحيفتين حيث بلغت 274 تكراراً في الرأي و 267 تكراراً في الدستور، ويرجع ذلك التقارب إلى الاستقرار اللافت على صعيد استمرار الملاحق الثقافية في كلتا الصحيفتين.
3. يوضح تراجع أو غياب التغطيات الإخبارية والتحقيقات الصحافية الثقافية المتخصصة عن ملخص الصحيفتين الثقافيتين، ولصالح النشر الإبداعي بالدرجة الأولى.

الدراسة الثامنة: منى أبو جامع، 2009¹

تهدف الدراسة إلى معالجة الصحف اليومية الأردنية للشأن الاقتصادي وكيفية التعامل مع مختلف القضايا الاقتصادية، ومدى قدرة القارئ العادي على فهم ما تتناوله الصحافة الاقتصادية في الصحف اليومية على استيعاب مستجدات الأحداث في كافة المجالات والنشاطات الاقتصادية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لصحفتي الرأي والغد في الفترة ما بين 2007/4/1 إلى 2008/3/30.

¹ منى أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي، دراسة تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، قسم الإعلام، 2009.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:.

1. ندرة الصحفيين الاقتصاديين المتخصصين.

2. ندرة القواعد والبيانات الأساسية.

الدراسة التاسعة: خالد محمد محسن 2007¹

تهدف الدراسة إلى محاولة تقييم معالجة الصحافة المحلية لقضايا البيئة لبعض المحافظات في إطار التربية البيئية، بالإضافة للتعرف إلى سلبيات وإيجابيات هذه المعالجة، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لصحف (الإسماعيلية، الشرقية، سوهاج) بواقع تحليل الصحف (جريدة القناة الأسبوعية ، صوت الشرف، صوت سوهاج) بواقع ستة وثلاثين عدداً لكل واحدة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

1. أوضحت الدراسة أنه يوجد قصور في معالجة الصحف المحلية لقضايا البيئة وتراجع المساحات التحريرية المخصصة.

2. أكدت الدراسة على تخصيص أبواب مستقلة لتلك القضايا علاوة على توزيع المواد الصحفية.

3. أكدت الدراسة على أن القضايا التي اهتمت بها صحف الدراسة تعكس إلى حد كبير المشكلات التي تعاني منها مشكلات المجتمع المحلي.

الدراسة العاشرة: للطالبة زهية سيدهم، 2005²

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة من خلال دراسة المضمون الصحفي لصحيفة الخبر الجزائرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي فيما يخص مسح تحليل المضمون للمضامين الصحية التي نشرت على صفحات الصحيفة في الفترة من 1/ يناير/ 2003 إلى 1/ ديسمبر/ 2003، لمختلف القوالب التي تم نشرها.

¹ خالد محمد محسن، معالجة الصحافة المحلية لبعض المحافظات لقضايا البيئة في ضوء بعض أبعاد التربية البيئية، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2007.

² زهية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية 2005.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:.

1. أوضحت الدراسة أن هناك تنوعاً في الأشكال الصحفية لمعالجة مضمون صحي لجريدة الخبر حيث كانت أعلى نسبة (الخبر، التقرير بنسبة 40%، 33% على التوالي) وتتراجع الأنواع الصحفية التفسيرية والوصفية والتحليلية والفكرية (التحقيق، المقال، التعليق مع انعدام الحوار "الحديث") رغم أن واقع الحياة الصحية يتطلب مثل هذه الأنواع من أجل التوعية.
2. أوضحت الدراسة أن هناك عدداً كبيراً من المضامين الصحية التي نشرت على صفحات الصحيفة أكثرها غير محددة المصدر والتي من بينها (الأخبار، التقارير، التحقيقات).
3. أوضحت الدراسة أن الصفحات الوسطى 13.12 بأعلى معدلات تكرارية لنشر موضوعات صحية بجريدة الخبر، وتحظى الصفحة الأولى بأقل معدلات تكرارية، ولكنها أهم الموضوعات الصحية وتنتشر الجريدة موضوعات مهمة ومتفرقة في باقي الصفحات الداخلية، أما الصفحة الأخيرة تتفرد بالأخبار الجادة والطريفة وحتى الخطيرة.

الدراسة الحادية عشر: علي بن القرني، 2005¹

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحافة والسلطة من خلال المعالجة الصحفية للقضايا المحلية السعودية والتعرف إلى حجم تغطيتها، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون لصحيفتي (الرياض، الجزيرة) خلال فترتين، الفترة الأولى (الأشهر السبعة الأولى من عام 2001) الفترة الثانية من (الأشهر السبعة الموازية لها من عام 2003).

من أهم النتائج التي توصلت إليها:.

1. أوضحت الدراسة أن الصحيفتين اعتمدتا على معالجتهم لمادتهما من بينها (مندوبين، محررين، كتاب).
2. توزيع المادة الصحفية حسب الفترة الزمنية حيث إن الفترة الأولى كانت قبل أحداث 11/سبتمبر/2001 والفترة الثانية بعد هذه الأحداث خلال 2004، ويوضح أنها زادت في الفترة الثانية للدراسة بينما انخفضت النسبة في صحيفة الجزيرة.

¹ علي بن القرني، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية، دراسة تحليل مضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، الرياض، 2005.

3. يوضح مضامين الموضوعات في كل من الصحيفتين الرياض والجزيرة، ويتضح من النتائج أن النسبة الكبرى في صحيفة الرياض خصصت للمضامين الاقتصادية بنسبة 22% .

موقع الدراسة من الدراسات السابقة والاستفادة منها:

وبعد استعراض الدراسات السابقة تحدد الباحثة موقع هذه الدراسة بين الدراسات السابقة والاستفادة منها.

1. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تقع الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية المسحية التي تقوم على تحليل المضمون ومسح القائم بالاتصال فيما يخص تطبيقه لأسس ومعايير وضوابط المعالجة .

2. الاستفادة من الدراسات السابقة : بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وصلت إلى مجموعة من الفوائد العلمية التي ساعدتها بشكل كبير على الإلمام بجوانب هذه الدراسة وهذه الفوائد هي:

أ. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بشكل كبير في تحديد موضوع وأهمية وأهداف هذه الدراسة .

ب. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وتعريف مصطلحات الدراسة وفق طبيعتها وأهدافها فضلاً عن تحديد تساؤلاتها والمنهج التي تقوم عليه.

ج. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الدراسة والعينة بدقة متناهية وفق الطرق والأساليب العلمية المتعارف عليها .

د. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات بما يحقق أهدافها ويُجب على تساؤلاتها .

سابعاً: نوعية الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية التي تستند إلى الإجراءات المنهجية من أجل الإلمام بالبيانات والمعلومات المتعلقة بجوانبها على اعتبار أنها تقوم على دراسة ظاهرة تتمثل في المعالجة الصحفية ومدى تطبيق قواعدها من قبل القائمين عليها بوضعها علمياً، وتعتمد في ذلك على المنهج الوصفي الذي يقوم على ترتيب المنظم لجوانب الدراسة وفق طبيعتها ونوعيتها، على اعتبار أن المنهج الوصفي يعرف بأنه "تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، ويهتم في مجال دراسة الجمهور المتلقي بوصف حجم وتركيب

هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والاجتماعية، وكذلك الأنماط السلوكية ودرجاتها أو شدتها ومستويات الاهتمام والتفصيل¹

ويستند المنهج الوصفي لتحقيق ذلك على قاعدتين أساسيتين هما:

1. قاعدة التجريد

2. قاعدة التعميم

باعتبارهما الركيزة التي يقوم عليها هذا المنهج بشكل علمي وتجميع معلوماته حول موضوع الدراسة وإصدار نتائج علمية حوله، ويتم ذلك من خلال الدراسات التي يعتمد عليها المنهج الوصفي والمتمثلة في :

أ. الدراسات المسحية

ب. دراسات العلاقات المتبادلة

ج. الدراسات التطورية

وتقوم هذه الدراسة في شقيها التحليلي والتطبيقي على الدراسة المسحية من خلال طريقتين هما:

1. طريقة مسح المضمون فيما يتعلق بالمعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا في فترة زمنية .

2. طريقة مسح القائم بالاتصال فيما يتعلق بدراسة التطبيق فيما يخص تطبيق القائمين بالاتصال لأسس ومعايير وضوابط المعالجة الصحفية خلال معالجتهم لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا .

وبالتالي فإن هذه الدراسة تستند في كل جوانبها وإجراءاتها على المنهج الوصفي فيما يخدم أهدافها ويتوافق مع طبيعتها.

ثامنا: مجتمع الدراسة والعينة

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من شقين.:

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص109

الشق الأول:.

مجتمع الدراسة الأصلي المتعلق بالدراسة التحليلية ويمثل أعداد صحيفة قورينا الصادرة في الفترة من (2008/1/1 إلى 2009/12/31)، وذلك فيما يخص صفحة شؤون الوطن في هذه الفترة والبالغ عددها (192) عددا للصحيفة .

الشق الثاني:.

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة التطبيقية والذي يتمثل في الصحفيين القائمين على صفحة شؤون الوطن بكل موضوعاتها طيلة فترة الدراسة، وهم الذين يعرفون القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن البالغ عددهم (91) صحفياً .

تأسيساً على ذلك فإن المجتمع الأصلي للدراسة تطلب من الباحثة استعراضه بشكل تفصيلي بشقيه كل حسب طبيعته وحجمه وذلك على النحو التالي:

أولاً: مجتمع الدراسة التحليلية والمتمثلة في (192) عدداً من صحيفة قورينا تنشر جميعها صفحة لشؤون الوطن، طيلة الفترة الممتدة من 2008/1/1 إلى 2009/12/31 ، لجئت الباحثة إلى اختبار عينة تمثل المجتمع الأصلي، وفق الطريقة العلمية المتعارف عليها والمعروفة باسم (الأسبوع الصناعي) وهي على النحو التالي:.

عينة الدراسة التحليلية:

- العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر الأول من السنة الأولى.
- العدد الثاني من الأسبوع الثاني من الشهر الأول من السنة الأولى.
- العدد الثالث من الأسبوع الثالث من الشهر الأول من السنة الأولى.
- العدد الرابع من الأسبوع الرابع من الشهر الأول من السنة الأولى.
- إلخ، وهكذا حتى نهاية السنة الثانية وهي المدة النهائية لفترة الدراسة .

وبناءً على ذلك بلغ عدد عينة الدراسة (96) عدداً جميعها يشمل صفحة شؤون الوطن حيث تم تحليلها وفق استمارة التحليل المعدة لذلك.

ويقوم هذا الشق على عدة محاور جاءت على النحو التالي :

المحور الأول: معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن من حيث أنواعها وأهدافها ودوافعها.

المحور الثاني: معالجة مرتكزات صفحة شؤون الوطن واتجاهاتها واعتباراتها ومستوى أدوارها وضوابطها.

المحور الثالث: نوعية المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن ومحدداتها وأشكالها وعناصرها.

المحور الرابع: معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف.

المحور الخامس: إبراز القوالب للمعالجة الصحفية وتطبيق مقوماتها وعناوينها.

الشق الثاني: مجتمع الدراسة التطبيقية

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من صحفيي القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن البالغ عددهم كما سبق الذكر (91) صحفياً، تمّ دراستهم بالكامل باستثناء صحفي واحد وذلك لوفاته، ونظراً لكون حجم مجتمع الدراسة الميدانية مناسباً قامت الباحثة بدراسة جميع مفرداته بما يعرف بأسلوب الحصر الشامل للمجتمع الأصلي وذلك وفق لاستمارة مقابلة تطبيقية أعدت لغرض إجراء الدراسة التطبيقية .

وتقوم الدراسة التطبيقية على محاور أساسية تتمثل في الآتي :

المحور الأول: العناصر التوبوغرافية لعينة الدراسة التطبيقية .

المحور الثاني: معدل تطبيق المعالجة الصحفية وفق خطة محددة والالتزام بمؤشرات مسؤولية وأهمية أهدافها والفائدة من تطبيق قوالبها .

المحور الثالث: الالتزام بتطبيق المعالجة وضوابطها ومعاييرها ومقومات نشرها للمضامين.

المحور الرابع: مستوى المعالجة وفاعلية تطبيق المسؤولية الصحفية وآثارها المترتبة عليها والطرق الأكثر تطبيقاً ووسائل التأكيد عليها من قبل القائمين بالاتصال.

المحور الخامس: تطبيق نوعية جمهورها وآليات ومحددات المعالجة الصحفية.

المحور السادس: بناء الرأي والالتزامات المهنية ومزايا معالجتها والفنون الأكثر تطبيقاً لها من قبل القائمين بالاتصال.

تاسعا: حدود الدراسة:

إن أي دراسة من الدراسات لا بد لها من حدود تجعلها في إطار من حيث الإمكانيات المادية والبشرية والممارسة للباحث من هذا المنطلق فإن حدود هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

1. **الحدود الجغرافية:** إن الحدود الجغرافية للدراسة تتمثل في مدينة بنغازي الكبرى؛ وذلك لأن الصحيفة موضع الدراسة والتحليل تصدر من مدينة بنغازي.

2. **الحدود البشرية:** تتمثل في الصحفيين القائمين على صحيفة قورينا هي التي تمثل الجانب الميداني للدراسة.

3. **الحدود الزمنية:** تتمثل في المدة الزمنية التي تخضع للدراسة والتحليل (المحدد بسنتين)، بالإضافة إلى مدة الإلمام بكافة جوانب الدراسة اعتباراً من تسجيل موضوعاتها رسمياً حتى الانتهاء منها بمناقشتها.

عاشرا: أدوات جمع البيانات والمعلومات

1. المسح المكتبي

وهو الاطلاع على كافة المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى ما نُشر عبر الإنترنت في المواقع العلمية.

2. استمارة التحليل (استمارة تحليل المضمون)

بعد تحديد المشكلة بدقة واختيار فئات التحليل وحداته المناسبة قامت الباحثة بتصميم استمارة التحليل الخاصة باستخراج المعلومات الضرورية من المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن ضمن مجتمع الدراسة، ثم استخراج المعلومات لمعرفة الدرجات الأولية والنسبية للوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية بعد تحديد مشكلة الدراسة بدقة متناهية ومعرفة حدودها وطبيعتها ونوعيتها وإجراءاتها المنهجية قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل مضمون لهذه الدراسة التي تعدُّ أحد أعمدها الأساسية، حيث اشتملت على الفئات

والمؤشرات التي تعالج كافة جوانب موضوعاتها ولتحديد صلاحية وملائمة استمارة التحليل لإجراء الدراسة وتطبيقها قامت بعرضها على عدد من المتخصصين في مناهج البحث والإحصاء والإعلام* لتحكيمها وتحديد مدى صلاحيتها وملائمتها للدراسة، وبالفعل استفادت الباحثة بشكل كبير من ملاحظات السادة المحكمين فقامت بحذف ما طُلب حذفه، وإضافة ما طُلب إضافته وتعديل ما طُلب تعديله حتى استقرت الاستمارة على شكلها النهائي محتوية على (20) فئة و(76) مؤشراً، وتمّ من خلالها إجراء الدراسة التحليلية للوصول إلى النتائج من خلالها ولزيادة تأكيد صلاحية الاستمارة تمّ إجراء اختبار ثباتها وفق للمعادلة التالية:.

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2} \right]$$

حيث يرمز (k) على أنه عدد مفردات الاختبار

($\sum s_i^2$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.893	96

3. استمارة الدراسة التطبيقية :

لإتمام الشق الثاني من الدراسة والمكمل لها قامت الباحثة بإعداد استمارة للدراسة التطبيقية خاصة بمدى تطبيق القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن لمعايير وضوابط المعالجة الصحفية حيث تمّ إعدادها بما يتلاءم وأهداف الدراسة التطبيقية، وذلك في شكل تساؤلات تتضمن إجابيات ومقاييس ومدى تطبيق هذه

* أسماء المحكمين لاستمارة الاستبيان:- أ.د عبد السلام الزليتنى عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، د. اللافى إدريس عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، د. عبد الغفار المنفي عضو هيئة تدريس بكلية العلوم ، د. سكينه بن عامر عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، د. سليمة زيدان عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام ، د. عبد الخالق السعيطي عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام المرچ، د. مي عبد الغني عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. عصام طرخان عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام أ. محمد بن عروس عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. عفاف الزبير عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. إسماعيل الفلاح عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. سكينه التهامي عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام المرچ ، أ. صالح المنفي عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام المرچ، أ. مبروكة عجاج عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. مريم المغربي عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. أسماء البرعصي عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. أسامة الفاخري عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام، أ. عبد الجواد المنفي عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام..

الإجابات من قبل القائمين بالاتصال وللتأكد من مدى ملائمة استمارة الدراسة التطبيقية على المعنيين من الصحفيين تمّ عرضها على السادة المتخصصين في مناهج البحث والإحصاء والاعلام، وتمّ تطبيق جميع ملاحظاتهم من حيث الحذف والتعديل والإضافة، وعلى وجه الخصوص الالتزام من قبل الباحثة بإجراء تطبيق هذه الاستمارة بالمقابلة الشخصية من قبل الباحثة، وقد استقرت استمارة التطبيق على عدد (27) سؤالاً بأعداد (105) مؤشر للإجابة على الأسئلة وعدد (3) مقاييس لتحديد درجة التطبيق .
وبهذا الشكل اعتمدت الاستمارة بشكلها النهائي وأجريت الدراسة من خلالها.

4. المقابلة:.

تعدّ تفاعلاً لفظياً يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير ببعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته¹

¹ فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3 (عمان) دار وائل للنشر والتوزيع، 2002، ص61.

مقدمة:.

تختلف رؤية القائمين على الاتصال في معالجتهم لقضايا المجتمع باختلاف طبيعة الموضوعات وطبيعة المجتمع فضلاً عن الأهداف المرجوة من هذه العملية الاتصالية، وهذا بالطبع ينتج عنه اختلاف في آلية استخدام وتوظيف النظريات العلمية التي تبنى عليها عملية معالجة عامة ومعالجة صحفية خاصة، وفي إطار اعتمادنا في هذه الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية لابد أن نضع في اعتبارنا اختلاف وجهات النظر في توظيف هذه النظرية في كل دراسة من الدراسات، والاعتماد على أجزاء دون أخرى في بناء النظرية وتوظيفها وفقاً لطبيعة أهداف الدراسة.

ولذا هناك من ينظر إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنها من النظريات ذات صلة مباشرة بحرية وسائل الاتصال وعلى رأسها الصحافة، وهناك من يتعامل مع هذه النظرية على أساس اتصالي يرتبط بتوظيف جوانبها في المعالجة للموضوعات، وفي صدد هذه الدراسة تعتمد على نظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال الرؤية الاتصالية التي تقوم عليها.

وتأسيساً على ذلك فإن نظرية المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة تعتبر من أهم المؤشرات الصحفية لصفحة شؤون الوطن للقضايا التي تهم الجمهور، وسيأتي تفصيل ذلك في توظيف النظرية في الدراسة.

نبذة تاريخية عن نظرية المسؤولية الاجتماعية

"تعدّ البداية الأولى لنظرية المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الغربية، وتم اقتباس مصطلح المسؤولية الاجتماعية من العلم الاقتصادي والاجتماعي فيما يخص حصول أداء الأعمال والمسؤوليات المترتبة عليها وهذا ما جعل المختصون يتعاملون مع هذه المعطيات وفقاً لمصطلح المسؤولية الاجتماعية"¹، من خلال تحمل المسؤولية من قبل الممارسين للمهن والقائمين عليها، وكذلك من المؤسسات التي تتبنى هذه الأعمال والمهن أي بمعنى السياسات التي تسنها لأداء وتنفيذ المهام ومن أجل المساهمة في بناء المجتمع تنموياً والرقى بأفراده علمياً.

وبناءً على ذلك قام المسؤولون والمهتمون بالممارسة الإعلامية عامة، والممارسة الصحفية خاصة باستخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية وفق المفهوم التالي:.

¹ كريمان محمد صادق (1989): المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة في الوحدات الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

" أن تسهم المنشأة في تقدم المجتمع المحلي الذي تعمل فيه، وأن تسهم في التنمية بشكل أو بآخر وأن تجعل هذه المساهمة جلية وواضحة"¹، وكذلك تمّ استخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية في إطار المفهوم التالي:

جميع القرارات أو الأفعال التي تعدّ تطور المجتمع ورفاهيته هدفاً وتسعى لتحقيقه"²

وتأسيساً على استخدام المسؤولية الاجتماعية وفقاً للمفهومين السابقين اعتمدت المؤسسات الإعلامية والصحفية على استخدام نظرية المسؤولية فيما يتعلق بالمعالجات الصحفية لمختلف الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالجمهور والمجتمع، ومن خلال هذا الاستخدام اتخذت نظرية المسؤولية الاجتماعية شكلاً وطبيعة محددة تتناسب كماً وكيفاً مع مختلف المعالجات الإعلامية والصحفية، وذلك حسب مهارة وإمكانيات القائمين على الاتصال، ولذلك أصبح هناك تعريفات خاصة لنظرية المسؤولية الاجتماعية ترتبط بشكل مباشر بعمل الإعلامي عامة، وعمل الصحفي خاصة ومن أهم التعريفات مايلي:

" مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع"³

يمكن القول إن هذا التعريف يدل على المسؤولية في معالجة الموضوعات والقضايا على صفحات الصحف وفقاً للمعايير الموضوعية والدقة والمهنية والشمولية وتزويد الجمهور بالمعلومات حول قضاياها، وذلك في نطاق مستويات الحرية الصحفية الممنوحة.

وهناك من يعرّف المسؤولية الاجتماعية على أنها:

" الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر أنصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم"⁴

¹ محمد الصيرفي محمد (المسؤولية الاجتماعية للإدارة) ط2، الإسكندرية، دار وفاء الدين، 2007، ص22
² محمد بن إبراهيم التويجري، المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في السعودية، المجلة للإدارة، العدد 4، 1988، ص21.
³ محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1، القاهرة، الدار المصرية، 2003، ص17
⁴ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة دار الفجر للنشر، 2004، ص488
⁴ توماس ماكفيل، الإعلام الدولي، نظريات الاتجاهات والملكية، ترجمة: حسني محمد نصر عبد الله الكندي، العين، دار الكتاب الجامعي، 2005، ص191

ويكشف التعريف السابق للمسؤولية الاجتماعية على أن العمل الصحفي مبني على خدمة الصالح العام من خلال التزامه بنشر الحقائق والوقائع والأحداث كما هي.

وتأسيساً على ذلك فإن نظرية المسؤولية الاجتماعية تبلورت بشكل واضح من خلال العوامل التالية:.

1. العوامل الفكرية:.

إن تعدد الاتجاهات الفكرية وتنوعها بتنوع المجتمعات على امتداد تاريخها أفرز أفكاراً واتجاهات تدعو إلى التخلص من الاتجاه الفكري القديم لتلك المجتمعات، ومن هنا جاءت "تعدد الأفكار والاتجاهات حسب تطور المجتمعات ونمو أفرادها ما كان سبباً في تبني نظرية المسؤولية الاجتماعية كرافد وسند للمجتمع بما تنظمه من مسؤولية في معالجة وتناول قضايا المجتمع وهذا يمثل البعد الفكري للنظرية"⁴

نظرية المسؤولية الاجتماعية في مختلف مجالاتها وعلى وجه الخصوص الصحفية منها على اعتبار أن المؤشر الاقتصادي يعد أبرز مقومات المجتمعات نجاحاً، كان لابد أن تقوم الصحافة بدورها اقتصادياً في نمو المجتمع، ومن هنا جاء تأخير العمل الصحفي بمفاهيم ومبادئ المسؤولية.

2. العوامل التنظيمية:.

يكتسب التنظيم أهمية بالغة بصورة عامة وأهمية قصوى للمؤسسات الصحفية بحكم أنها تعدُّ مرآة المجتمع وانعكاساً لأنشطته وذلك "توافق وتطابق مع المناداة التي نادى بها المؤسسات والشركات الكبرى في المجتمعات فكان لابد للمؤسسات الصحفية أن تلبي ذلك"¹ وبالفعل تمّ ذلك من خلال تبني نظرية المسؤولية الاجتماعية من الناحية التنظيمية.

3.العوامل الأخلاقية:.

تزايد العمل الصحفي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ما أدى إلى ظهور الممارسات الصحفية التي اعتمدت على غير المؤلف، وما يعكس الخروج على القيم والاتجاهات بالمجتمعات"، وهو ما يسمى بالممارسات غير الأخلاقية بالعمل الصحفي وانتشار الصحافة الصفراء، الأمر الذي أجبر عدداً كبيراً من المؤسسات الصحفية أن تعتمد على معالجتها على نظرية المسؤولية الاجتماعية من أجل المحافظة على

¹ سليمان صالح، ثورة الاتصال والتنمية، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007، ص290

بيئتها وقيمها السائدة في تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وأفراده، وبالتالي كانت من أبرز العوامل التي ساهمت في تبني النظرية كمؤشر للعمل الصحفي"¹

مبشرات استخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال المعالجة الصحفية .:

1. المطالبة والمناداة من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة الصحافة " أن تتخذ موقفاً مهنيًا ضد الممارسات الصحفية التي تمس الأخلاق والمهن الاجتماعية من قبل بعض الصحف، وأصبح الاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية مبرراً مهنيًا للممارسين للوقوف ضد ذلك التيار وذلك كان واضحاً ابتداءً من بداية القرن العشرين"².
2. التزام الصحافة " بميثاق العمل من أجل الصالح العام فيما يتعلق بالصدق والإخلاص في الأداء وفق معيار الممارسة المهنية الصحفية من أجل تحقيق عدم التحيز والموضوعية وخذش الحياء أو احترام الخصوصية عامة وخاصة"³
3. التطورات التي حدثت في مختلف المجتمعات للنصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتغيير المعايير المهنية بها، "الأمر الذي أدى إلى ضرورة التعرف إلى القيم والمعتقدات والمعايير التي تحكم حياة هذه المجتمعات بعد حدوث التطور بها من قبل الصحافة"⁴
4. الدراسات النقدية لضعف كثير من " النظريات ذات الصلة بالعمل الصحفي وما ترتب عليها من تأثيرات سلبية الأمر الذي دفع المؤسسات الصحفية ومسؤولي الصحافة إلى الاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية بحكم مبدأ الأساس لها وهو تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وأفراده فضلاً عن المسؤولية المهنية لكل العاملين في مجال الصحافة"⁵
5. "الاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية في العمل الصحفي تنطلق من مبدأ صحافة حرة مسؤولة، وذلك بناءً على عرض لجنة حرية الصحافة المنبثقة عن الأمم المتحدة عام 1947"⁶

¹ المرجع السابق، 292

² أحمد طلعت البشبيشي، الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، القاهرة، دار المعرفة، 2005، ص 83

³ جون ميرال، الإعلام وسيلة ورسالة، ترجمة مساعد الخضر، الرياض، دار المريخ، 1989، ص 222

⁴ أحمد طلعت البشبيشي، مرجع السابق ص 1010

⁵ جون ميرال، مرجع سابق، ص 230

⁶ محمد حسام الدين، مرجع سابق ص 18

هذه المبررات في مجملها تعكس مبرراً علمياً واضحاً لاستخدام النظرية في هذه الدراسة لكونها تعكس أهدافها.

استخدامات نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية تتمثل في النقاط التالية:.

1. تحديد الدور الصحفي وضبطه بالمعايير المهنية وجملة من الضوابط والقيم السائدة بالمجتمع والتي تهدف أساساً إلى خدمة الصالح العام.
 2. وضع العمل الصحفي في إطار السياق الاجتماعي التي تعمل فيه الصحافة أي بمعنى التوافق مع معطيات البيئة وظروفها ومستحدثاتها¹
 3. تحديد معايير واعتبارات "التداخل في المعالجة الصحفية من قبل الجهات المسؤولة حتى من رئاسة التحرير نفسها بما يخدم المعالجة الصحفية بشكلها الصحفي العلمي"²
 4. تجعل من الصحافة ومعالجتها أداة لتنمية المجتمع والرفي بأفراده ثقافياً ومعرفياً حتى يصبح فعالاً في بناء هذا المجتمع.
 5. "تجسيد القيم الصحفية المتمثلة في الثقة في الصحافة ودورها والدقة والموضوعية والحياد والإيجاز في المعالجة بهدف الحفاظ على قيم الصحافة وقيم المجتمع"³
- ويمكن القول إن النظرية تتناسب بشكل كبير مع الدراسة من حيث جانبيها التحليلي والتطبيقي على وجه الخصوص.

العناصر التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية في الصحافة (المعالجة الصحفية)

1. الارتباط:.

"الارتباط بقيم المجتمع ومعتقداته حيث إن النظرية تلزم القائمين على الاتصال والممارسين للصحافة بأن يكون لديهم درجة من الاهتمام والارتباط لقيم ومعتقدات البيئة التي تعمل فيها من أجل الحفاظ عليها وإبراز التوافق معها، وهذا من شأنه أن يخدم الصالح العام كمبدأ أساس للنظرية"¹

¹ حسين حسن طاحون، تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، 1990، ص14.

² طاهر محسن الغايي، وصالح مهدي العامر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط2، عمان، دار وائل

2010، ص97

³ حسين حسن طاحون، مرجع سابق، ص20

2. الفهم:.

يعدّ الفهم من " أهم العناصر التي تبنى عليها نظرية فكرية وتطبيقها عملياً إذ تشترط النظرية عند المعالجة الصحفية لقضية ما أن يكون هناك عمق في فهمها من حيث الموضوع وأبعاده والجوانب المتعلقة به مجتمعياً، وبالتالي الحفاظ على بناءات المجتمع ومكوناته من خلال هذا الفهم"²، وهذا الأمر يتعلق تحديداً بكل المسؤولين والقائمين بالاتصال بالصحافة.

3. المشاركة:.

تعمل النظرية من خلال هذا العنصر في مشاركة القائمين على الصحافة بأدوارهم دونما التعصب أو الصراع الفردي من أجل إقرار هذه الأدوار أي بمعنى معالجة الأدوار لكونها ذات أهمية مجتمعة.

مبادئ النظرية التي تعمل من خلالها الصحافة (المعالجة الصحفية)

1. التزام الصحافة "بتطبيق واعتبارات وضوابط وأسس العمل الصحفي بهدف المساهمة في تغطية ومعالجة القضايا والموضوعات ذات صلة باحتياجات المجتمع وأفراده بصورة صحفية صحيحة"³
2. "ضرورة قيام الصحافة بالالتزامات المجتمعية في كافة مجالاتها والتي تخدم الصالح العام وهذا يعني تطبيق الأسس الصحيحة للعمل الصحفي مهنيًا ومعرفيًا"⁴
3. أن تلتزم الصحافة على معالجتها الصحفية بمعالجة الموضوعات الهادفة التي تساهم في تنمية المجتمع وأفراده ثقافياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، أي بمعنى لابد للصحافة أن تبتعد عن معالجة قضايا الجريمة التي في الأغلب يكون مردوها سلبياً"⁵
4. أن تعمل الصحافة في إطار " احترام الرأي والرأي الآخر ومنح الجميع حق الرد أو النشر فيما يخصهم أو يمسهما اجتماعياً، وبالتالي تحقيق مبدأ العدالة في فرض الدفاع عن المواقف والاعتبارات الشخصية وهذا يعكس الحرية المهنية للصحافة"⁶

¹ حسام الدين محمد ، مرجع سابق، ص119

² المرجع سابق، ص220

³ جون ميرل، مرجع سابق، ص240

⁴ حسن عماد المكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة، دار المعرفة اللبنانية، 2003 ، ص143

⁵ المرجع سابق، ص145

⁶ توماس ماكفيل، مرجع سابق، ص223

أنماط المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة (المعالجة الصحفية)

يرى المختصون والمهتمون بنظرية المسؤولية الاجتماعية بأنها تحدد عمل الصحافة من خلال أنماط واضحة يمكن تطبيقها بسلاسة في المعالجات الصحفية انطلاقاً من مبدأ الصالح العام وهذه الأنماط تتمثل في الآتي:.

1. مسؤولية الصحفي تجاه نفسه

تعني أنه لا بد للصحفي من أن يشكل اعتباراً شخصياً ومهنياً لذاته، أي أنه لا يمكن أن يضع نفسه في موضع الشك أو عدم الثقة أو عدم المهنية أمام جمهوره وأمام نفسه، وبالتالي فإنه دائماً يحرص كل الحرص على مكانته الشخصية في الوسط الصحفي بالدرجة الأولى وهذا من شأنه أن يحقق مهنية عالية تعكس قيمة الصحفي¹

2. مسؤولية الصحفي تجاه مجتمعه المحلي:.

وذلك يعني " بأن الصحفي لا بد أن يضع في اعتباره مسؤوليته تجاه مجتمعه المحلي والنطاق الجغرافي الذي يعمل فيه من حيث مصداقية المعلومات وحسن المعالجة وتطبيق أساليبها الصحيحة والتركيز على قضايا المسؤولية الاجتماعية.

3. مسؤولية الصحفي اتجاه المجتمع العام (القُطري)

أي بمعنى "أن يلتزم الصحفي بالمسؤولية المهنية تجاه بلده عامة من خلال المعالجة الصحفية لقضايا الرأي العام والقضايا الحياتية لأفراده بحرفية يلتزم فيها بتطبيق الأسس والمعايير الصحفية من أجل تحقيق مبدأ الصالح العام"²

هذه الأنماط تعكس بشكل واضح ضرورة تطبيق الصحفي لشروط وضوابط وأسس المعالجة الصحفية وتناولها لموضوعاتها، الأمر الذي جعل الباحثة تستند عليها علمياً في هذه الدراسة .

¹ حسن عماد المكاوي، مرجع سابق ص186

² حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص200

مستويات نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية

يرى المختصون أن نظرية المسؤولية الاجتماعية تقوم على ثلاثة مستويات أساسية في المعالجة الصحفية تتمثل في الآتي:

1. التزام الصحافة بأدوارها المهنية ذات الصلة بالمجتمع وأفراده كدورها في نشر الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالقطاعات الحيوية في المجتمع مثل التعليم والسياسة والثقافة وغيرها، في مستوى مهني يتوافق تماماً مع مستويات الحاجة إلى هذه القضايا والموضوعات¹

2. الالتزام " بتطبيق المعايير المهنية والمعرفية للقضايا والموضوعات التي يتم معالجتها على صفحات الصحف وضرورة تطبيقها بشكل مهني يعكس الدور الإيجابي للصحافة في تقويم وتوجيه المجتمع وأفراده نحو البناء".²

3. الالتزام " بكل معطيات البيئة العملية والمجتمعية وتحقيق التوافق بينهم بشكل حرفي من أجل الوصول للمعالجات الصحفية الهادفة لتحقيق المراد منها"³

تشير هذه المستويات إلى مطالبة النظرية بشكل دقيق القائمين على المعالجة الصحفية بالالتزام بمبادئها وقواعدها؛ خدمة لأفراد والمجتمع على حد سواء ومن هذا المنطلق تمّ اعتماد النظرية في هذه الدراسة .

الانتقادات الموجهة للنظرية

1. بشكل عام قامت نظرية المسؤولية الاجتماعية " بتحجيم وظيفة النقد بنسبة عالية وحدت من حرية الصحافة في مسألة النقد"⁴

2. اعتماد منظري النظرية على الألفاظ المطاطة والتي قد تؤدي إلى التحيز وعدم الموضوعية في المعالجة من كونها تحمل معاني ودلالات عديدة، وبالتالي يصعب التعامل معها بحرفية.

¹ دونالدفيرجون، الصحافة اليوم، ماينوس: الشركة الوطنية للطباعة، ط1، 1986، ص19

² حسن عماد مكاي، مرجع سابق، ص242

³ عزه عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي، ط1، القاهرة، دار العربي للنشر، 2006، ص53

⁴ محمد حسام الدين، مرجع سابق، ص255

3. "ضعف مرتكزات النظرية على إصلاح الأداء الحرفي في الصحافة بالغرب لعدم التزامها بمقومات تحرير الأخبار ومعالجة الموضوعات الصحفية وكون الصحافة في الغرب تفتحم مسؤولية الأفراد والمسؤولين ولم تستطع النظرية أن تحد من هذه الظواهر"¹

4. النظرية لم تستوعب " موثيق الشرف الصحفي واتفاقيات الموضوعية والدقة في معالجة الوقائع والأحداث والموضوعات والقضايا في مختلف المجتمعات، وهذا يرجع إلى الأهداف والغايات الخاصة بالمؤسسات الصحفية والصحافة".²

توظيف النظرية في الدراسة:

تمّ توظيف نظرية المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة في جوانب محددة وواضحة تتوافق مع العمل الصحفي في بلدنا نتيجة لمعطيات الظروف والأحداث التي تمر بها البلاد، وتحتاج لمساندة الصحافة في بناء الاتجاهات والأفكار والآراء التي تنعكس إيجابياً على المجتمع وأفراده، وجاء هذا التوظيف من الجانب الأساس للنظرية، وهو مستويات النظرية في العمل الصحفي والذي تمثل في:

1. من حيث معرفة مدى التزام القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا بمعايير مهنة الصحافة ومراعاة الصالح العام بموضوعاتهم، وهذا يعكس التزام الصحافة عامة والقائمين بالاتصال خاصة بأدوارهم الاجتماعية ذات المسؤولية المهنية بهدف تنمية المجتمع والحفاظ عليه من كل التيارات المتعددة .

2. التأكيد على التزام القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا بالمعايير المعرفية الحقيقية التي تتشكل منها الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالوطن بهدف بناء معرفي إيجابي للجمهور يساهم من خلاله في بناء هذا الوطن، وبالتالي يتضح الدور المعرفي للصحافة والقائمين بالاتصال عموماً.

3. التزام القائمين بالاتصال على صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا بمعطيات البيئة المجتمعية والنظم السائدة بها بحيث يتحقق التوافق بين متطلبات الجمهور، ونظم البيئة وأهداف القائمين بالاتصال بشكل يحقق الصالح العام .

وبالتالي فإن النظرية في هذا الجانب تتوافق تماماً مع هدف الدراسة الرئيس، وهو تطبيق القائمين بالاتصال بمعايير المعالجة الصحفية في صفحة شؤون الوطن .

¹ عماد حسن مكاي، مرجع سابق، ص302

² عزه عبد العزيز، مرجع سابق، ص66

وكذلك تمّ توظيف النظرية في هذه الدراسة من خلال أنماطها الرئيسية الثلاثة :

1. يشير النمط الأول لها بضرورة أن يعمل الصحفي وفق قاعدة المسؤولية تجاه نفسه أي بمعنى أن يضع اعتبارا شخصيا لتحمل مسؤولية تقوم بالنشر أو المعالجة، وهذا الأمر يتفق تماما مع ضوابط وشروط المعالجة الصحفية في كل ما يتعلق بشؤون الوطن، وهذا بالفعل ما تمّ قياسه من وجهة نظر القائمين بالاتصال في تطبيق معايير وضوابط وشروط المعالجة الصحفية بالشق الخاص بمسؤوليتهم تجاه أنفسهم .

2. يشير النمط الثاني للنظرية إلى ضرورة تحمل الصحفي المسؤولية تجاه مجتمعه المحلي أي بمعنى أن يراعي النظم السائدة فيه وقيم ومعتقدات أفراده بحيث يتحمل مسؤولية المعالجة الصحفية في إطار الحفاظ على هذه النظم والمعتقدات والقيم، وهذا أيضاً تمّ قياسه من خلال وجهات نظر القائمين بالاتصال في مدى تطبيقهم ومراعاتهم القيم السائدة وقيم الأفراد وفي المجتمع المحلي الذي يعملون فيه خلال معالجتهم للموضوعات في صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا .

3. يشير النمط الثالث إلى تحمل الصحفي المسؤولية تجاه الوطن ككل أو وطنه العام خلال معالجته لقضايا وموضوعاته بمعنى أن يراعي فيه تماسكه والصالح العام وأمنه القومي، وما يسوده من قيم مجتمعية.

وهذا أيضاً تمّ قياسه من خلال وجهة نظر القائمين بالاتصال من حيث التزامهم ومحافظتهم على تطبيق أسس المعالجة الصحفية ومعاييرها .

تمّ الاعتماد على هذه النظرية في الجوانب السابق ذكرها مع تحفظنا على الانتقادات التي وجهت للنظرية فيما يخص تفيد حريتها والحد من دورها، وأن الأمر يختلف من حيث المعالجة العامة لكافة الموضوعات والقضايا، ولكنه يتسم بخصوصية في معالجة قضايا شؤون الوطن التي تتعلق بترباط أوصاله وأمنه القومي والحفاظ على معتقداته وقيمه .

هنا تتطلب التقييد والالتزام بما يخدم مؤشرات الصالح العام في ظل قضايا الوطن .

وبالتالي فإن الباحثة ترى أن النظرية فيما تمّ توظيفها تتناسب تماما مع الدراسة، وأهدافها وطبيعتها.

المبحث الأول: مفهوم وموضوعات وطرق الخصائص والمحددات للمعالجة الصحفية

المعالجة الصحفية:.

تعدُّ المعالجة الصحفية من أهم المسائل التي يتم من خلالها بلورة وتشكيل الأفكار والاتجاهات عبر الموضوعات التي تتضمنها، وهي تتأخذ عديد من المعاني الأمر الذي يتطلب من هذه الدراسة تقديم مفهوم واضح وجلي للمعالجة الصحفية الأمر الذي يلزمنا استعراض ذلك على النحو التالي:.

المعالجة الصحفية لغوياً:.

"عالج الأمر أصلحه علاج المشكلة"¹ كما تأتي المعالجة بمعنى " الممارسة إذا نقول عالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه، واعملا به، وزاولاه ، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه"² ومن خلال هذه المقارنة اللغوية نتبين أن معنى المعالجة هو ممارسته أمر ما، والاشتغال به عن قرب وكثب ومزاولته بالطرق المباشرة.

المعالجة الصحفية اصطلاحاً:.

" تعني الطريقة التي تتناول بها الصحف القضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما وفق سياسة تحريرية معينة تحدد بناء على سياسة الصحيفة"³، ويتضح ذلك أن المعالجة تركز على نوعية المضمون وأساليب الاستعراض من أجل إقناع الجمهور بالرسالة الصحفية، فضلاً عن أنماط واستكمال التحرير أو ما يسمى قوالب الصياغة وهذا يصبح ذات أثر بالغ الأهمية من خلال العملية الافتراضية المنظمة التي تساهم في جذب القراء.

ومن خلال ذلك يمكن القول إن المعالجة هي :. الجمع بين المعنى اللفظي للمعالجة الصحفية يمكننا أن نقرأ المقصود في المعالجة الصحفية هو العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض

¹ أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة، ص 858.

² ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله هاشم الشاذلي، دار المعارف، ص 3066.

³ فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي.

وقائع أو أحداث تعني كيفية نقل المعلومات والوقائع والأحداث والأخبار بموضوعية وإيجاز ودقة متناهية وسرعة تتناسب مع العمل الصحفي الذي يتطلب المنافسة في الحصول على السبق الصحفي خدمةً للواقعية الحقيقية التي تجري فيها الأحداث؛ التزاماً بالضوابط العلمية للعمل الصحفي.

وبناءً على ذلك فإن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاده كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات؟ وكيف عالجت الصحيفة الآثار والتداعيات والمعلومات؟ حيث تتسع المعالجة لتشمل إلى جانب الأخبار والتقارير وباقي الفنون الصحفية من مقال وحديث صحفي وتحقيق وكاريكاتير وبريد القراء وصور ورسوم وغيرها من الفنون الصحفية المختلفة، وتهتم بطريقة الأفكار والقضايا وأيهما تم التركيز عليها وإبرازها وأيهما جرى إهمالها.

موضوعات المعالجة الصحفية:.

أولاً: الموضوعات الإخبارية

هي عملية الحصول على المعلومات ومعالجتها على صفحات الصحف بالصورة التي تتناسب ومستوى الجمهور المستهدف وتحقق عملية الإقناع والأفكار والاتجاهات، وكذلك هي عملية معالجة الأحداث والمعلومات ذات الصلة بالحياة اليومية بأساليب خبرية إخبارية تعتمد وترتكز على المعلومات والحقائق بالإضافة إلى التغطية، وهي التي تجمع المعلومات والبيانات والحقائق من تاريخ الأحداث وتحريرها بصورة صحفية، ويتم نشرها على صفحات الصحف، وتتنوع التغطية الإخبارية بتنوع تقسيمات الأخبار وأنواعها وكذلك تأخذ صورة مباشرة وغير مباشرة للأحداث، وهذا يرتبط بأهمية المعلومات التي يتم معالجتها بالمؤسسة الصحفية وسياستها التحريرية، بالإضافة إلى أن التغطية الإخبارية تعتمد على نشر التقارير الإخبارية للموضوعات ذاتها.

وهناك ثلاث طرق لكتابة التغطية الإخبارية أبرزها:.

1. تقييم وقائع الحدث أو القضية وذلك لاختيار أهم واقعة لتكون الخبر الرئيس على أن تتحول بقية الوقائع إلى أخبار مساعدة.
2. تلخيص النقاط الرئيسة في كل واقعة من وقائع الحدث في الخبر الرئيس على أن تتحول جميع وقائع الحدث إلى أخبار مساعدة.

3. "دمج جميع وقائع الحدث في خبر واحد، تنشر مقدمته في الصفحة الأولى وتنتشر بقية التفاصيل في الصفحات الخارجية بداخل الصحيفة".¹

ثانياً: الموضوعات التحليلية والتقييمية:

طريقة تقديم أداء كل أطراف المعالجة مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة، بمعنى ضرورة الحصول على المعلومات والبيانات والتفاصيل التي تدور حول المعالجة والمعلومات المتعلقة بها، وكذلك الظروف المحيطة بالحدث والشخصيات المرتبطة به وكيف تمّ ومتى؟ وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث أو القضية مالكة للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر، "فهناك فرق بين الحدث والخبر فالحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم بل كل لحظة، ولكن من بين الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول إلى أخبار عندما يكون مالكاً للمقومات التي تجعله يستحق النشر، فالتغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر، وهي تقوم على عرض القضايا وتفسير الأعمال للكشف عن أبعادها ودلالاتها السياسية والاجتماعية أو الفكرية أو الفنية، وهي تهدف إلى مساعدة القارئ على فهم العمل الفني واستيعاب مغزاه ويغلب على هذه القضية طابع التسجيل، وغالباً ما تأخذ شكل الحديث الصحفي أو التحقيق الصحفي، وإن كان فن التقرير الصحفي هو أقدر فنون الكتابة الصحفية على أداء هذه الوظيفة"²

وتقوم على نقد الأعمال الفنية والكشف عن العناصر السلبية والإيجابية في هذه الأعمال، وذلك بهدف إرشاد القارئ ومعاونته في اختيار أفضل الموضوعات.

طرق المعالجة الذهنية

قبل البدء في الكتابة يجب أن يتعامل الصحفي مع القصة من زاوية غير تقليدية قدر الإمكان، وأن يبصرها من منظار مختلف لا يكرر فيه ذات الصور التي سبقه لها زملاء آخرون أو يعيد صياغة النظرة النمطية للمجتمع، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون هنالك شيء من الخيال الممزوج بالواقع يميز رؤية كاتب للقصة الصحفية بحيث يتم معالجة المواقف أو التجربة من إطار تحليلي، وذلك بالتساؤل عن هذه القضايا

¹ فاروق أبو زيد، صحافة متخصصة، عالم الكتب، ط1، 1986، ص32
² فاروق أبو زيد، المرجع السابق، 157

والمشكلات التي عالجتها من أجل الوصول إلى مقترحات لحلها، وبالتالي فهي تعتمد على عدة محاور منها:

محور الإدراك، ومحور وجهات النظر، ومحور المراقب حيث إن محور الإدراك ينصب على إدراك الصحفي للقضية التي يقوم بمعالجتها من حيث أبعادها وأنواعها وحدودها وآثارها، "أما بالنسبة لمحور وجهات النظر فلا بد له خلال معالجته للقضية استعراض جميع وجهات النظر حول القضية"¹، أما محور المراقب تكون معالجة القضية بأسلوب المراقب، والمتابع لها من خلال استعراض أجزائها بواقعية تامة.

طريقة المعالجة الموضوعية:.

" لا بد أن تحتوي القصة على المعلومة والخبر والتحليل، ويتبع الأسباب وأن تقدم للقارئ شيئاً جديداً لم يكن يعرفه، أي أنها ليست مجرد قصة للتسلية والتشويق، بل هي ترقى إلى مستوى التحقيق الاستقصائي الذي يكشف النقاب عن الحقائق التي لا يرد لها أن تُنشر"².

المعالجة الموضوعية هي استرجاع المعلومات بمستوياتها المختلفة في درجة العمق، حيث تهتم بوصف الشكل فقط وذلك غير كافٍ لتسهيل الوصول إلى المعلومات.

طريقة أسلوب المعالجة الكتابية:.

"الكتابة هنا تنطلق من التفاصيل الصغيرة أو المسكوت عنها وصولاً للقضية الأكبر والعامّة، وليس العكس والأساس فيها اللغة السليمة والوضوح والمزج بين المباشرة والمزاج والسرود وتنوع الأفكار وغنى القاموس اللغوي، الرابطة السلس بين الأحداث والمعلومات، وأن تكون هنالك لحمة موضوعية بين المقاطع تستند إلى محور أساس يستطيع من خلاله القارئ أن ينتقل بسهولة وتشويق بين ردهات القضية دون الضياع في أزقتها الضيقة"³، وأن لا ينشغل الصحفي بالتركيز على حجم المادة والضخامة الزائدة فالأصل هو الاختزال، و عوض ذلك عليه أن يركز على الموضوعية والعلمية والتوثيق والإسناد والمعلومات لمصدرها، والبعد عن

¹ د. المنصف العياري، أ. محمد عبد الكافي، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين متطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث دراسات إذاعية، (85) تونس، 2006، 4 يناير-50:8 ص(12-14)

² المرجع السابق ص 15

³ د. المنصف العياري، أ. محمد عبد الكافي، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين متطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث دراسات إذاعية، ص(17)

الكتابة الإنشائية والتهويل والكتابة بتجرد بعيد عن الميول الذاتية واجتناب التبجيل أو الذم وعدم إطلاق التهم وتجنب إصدار قيمه سلباً أو إيجاباً، ومراعاة الجانب القانوني في المعلومات أو الخبر المستند إليه.

طريقة المعالجة الفنية:.

الإبهار البصري يتكامل هنا مع الكتابة القصصية والصورة، يجب أن تأخذ حيزاً كبيراً من الصفحة، بأن تبرز الصورة المعبرة الحركية غير جامدة أو تقليدية يجاورها العنوان الذي يتكامل معه دون أن يطغى أحدهما على الآخر، وهنا يتكامل العمل الصحفي والمصور.

" وهذه المعالجة تدعم الخبر والأحداث والخلفيات عن طريق الروابط، وإن استخدام الكمبيوتر وكيفية التعامل معه، ومعالجة الأحداث خاصة الآتية أول بأول في النص والصور إن أمكن، والمتابعة والإشراف على الأخبار والمعلومات التي يقوم بنشرها واستخدامها، ومراعاة طبيعة الجمهور ورجباته ومتطلباته، وسهولة العرض الإخباري وإيصال الفكرة بطريقة سلسة ومفهومة، وضرورة الالتزام بالتغطية الإخبارية المتكاملة".¹

خصائص المعالجة الصحفية:.

1. الوضوح:.

من أهم الخصائص التي تتميز بها المعالجة الصحفية هي أن تقدم بأسلوب واضح ومفهوم وبعيد عن الغموض، وهذا الأمر يتطلب ضرورة معرفة كافية لدى القائمين على هذه المعالجة بحيث تحقق الهدف الأساس منها، وهو الإقناع وهذا يرتبط بالصحفي الذي يقوم بعملية المعالجة، وكذلك بمستواه التعليمي وقدرته العلمية على تحقيق الوضوح في معالجة الموضوع.

" إن الصدق والدقة والوضوح من أهم مرتكزات الرسالة الإعلامية الناجحة، ومن الضروري أن يكون الخبر أو المعلومة دقيقة وفيها مصداقية وخالية من التشويه والتزييف بالحقائق، إضافة إلى وضوح الخبر بشكل يستطيع الفرد أن يستوعبه ويفهمه"².

¹ عبير الرجباني، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، ص 260/259
² المرجع السابق، ص 184،

2. الدقة في تناول الموضوعات:.

إن المعالجة الصحفية عملية في غاية الأهمية لكونها تبلور الأخبار والاتجاهات وتشكيل الآراء، وبالتالي فإن تناول الموضوع ومعالجته على صفحات الصحف، لا بد من أن يتسم بالدقة المتناهية التي يمكن تحقيقها ببساطة في حال التزام الحقيقة والبحث عنها بكافة الأساليب والطرق على رأسها الاعتماد على مصادر صحيحة وواقعية، وبالتالي فإن الدقة في تناول ومعالجة أحد أهم الخصائص التي تتميز بها المعالجة الصحفية الناجحة والسليمة ومن متطلبات تحقيق الدقة في تناول الآتي:.

أ. الاعتماد على مصادر معلوماتية حقيقية واقعية وموثوقة.

ب. الاعتماد على الأدلة والبراهين في تأكيد المعلومات التي تتضمنها المعالجة.

ج. التدقيق في معلومات الموضوع الذي يتم معالجته.

د. عدم التأكيد على رأي معين وإقصاء الآراء الأخرى، بل يجب تناول الآراء بموضوعية.

3. الاستعراض المنطقي للمضمون:.

" من الاعتبارات الأساسية للإقناع بموضوع المعالجة أن يقدم بصورة منطقية من حيث بداية الموضوع وحتى نهايته، بحيث يمكن فهمه بشكل مقنع، وبالتالي فإن الصحفي الذي يقوم بمعالجة الموضوع وبالأخص لكل المعالجات التي تركز على شؤون الوطن، أي التي تهم الجمهور عامة لا بد أن يتم على التركيز فيها على المعلومات بشكل تدريجي بحيث يستطيع القارئ استيعابها بما تحقق الفائدة منها ومن أبرز الأشياء التي يجب أن يركز عليها الصحفي هو محاولة الوصول إلى نتائج حول الموضوع مبنية على الحقائق والموضوعية ومقبولة منطقياً بحيث لا تعارض أو تتناقض مع الواقع"¹.

وهذا يعدّ من أهم خصائص المعالجة الصحفية التي تعتمد على القدرة العلمية السليمة في استعراض جوانب الموضوع بعناية شديدة ووفق المتطلبات الإقناعية لعملية المعالجة الصحفية بما يتناسب ونوعية الجمهور وطبيعته ونوعيته على اعتبار أنه المستهدف من العملية بأكملها.

4. عرض وجهات النظر التي يتضمنها الموضوع المعالج:.

¹ محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار النهضة العربية، 2008، ص36-39

"إن تناول أي موضوع على صفحات الصحف وبالأخص بكل الموضوعات التي تثير اهتمام القراء لا بد أن يركز الصحفي فيها على العرض المتساوي لوجهات النظر التي تتضمنها بحيث تتضح المعلومات في تناول الجمهور بصورة مختلفة وبتجاهات فكرية معبرة عن أصحابها"¹، وبالتالي تتدلى الفرصة أمام القراء للحكم والاختبار فيها، وبالتالي تشكيل أفكار واتجاهات حسب رغباتهم، ومنها تأتي عملية البناء الفكري السليم الذي من الممكن أن تخدم المصلحة العامة.

5. مدى مصداقية المعالجة الصحفية:.

من أبرز الخصائص التي تعتمد عليها المعالجة لكافة الموضوعات والقضايا عامة وقضايا وموضوعات شؤون الوطن خاصة، هي مصداقية المعلومات التي تقوم عليها، وتشكيل الآراء والأفكار والاتجاهات من خلالها على أساس " أنها العمود الفقري لإقناع الجمهور بعملية المعالجة الصحفية للموضوع، فضلاً عن ربط المعلومات والحقائق بأساليب الإقناع المتعارف عليها والتي تعتمد على الاستمالات العقلية والعاطفية معاً بحيث يمكن التأثير بشكل مباشر في الجمهور، كما إن درجة المصداقية للمعلومات تتكمن على كيفية وأسلوب المعالجة الصحفية التي تتناول قضايا شؤون الوطن لقربها من الجمهور العام بالإضافة إلى المصداقية بعكس تحمل الصحيفة لمسئولياتها تجاه جمهورها العام والخاص"².

6. السرد المنظم والمنطقي للمعلومات:.

لا بد أن تتميز المعالجة الصحفية عامة والمعالجة ذات الصلة بموضوعات شؤون الوطن بالسرد المنظم والمنطقي للمعلومات التي تبنى عليها المعالجة، بحيث تصبح بناءً معرفياً ومنطقياً يحقق الإقناع المطلوب بالموضوع المعالج، وهذا من أهم أهداف المعالجة الصحفية، وبالتالي تكسب عملية السرد أهمية بالغة عند الصحفيين الذين يعتمدون ضرورة تحقيق الإقناع من خلال معالجاتهم.

" بالإضافة إلى أن السرد في عملية المعالجة يتطلب من الصحفيين القدرة على ترتيب وتنسيق المعلومات والحقائق والبيانات حسب أهمية الجمهور بالدرجة الأولى، ويصل الأمر إلى أنها ترتبط بنظرية ترتيب الأولويات وهذا يعكس أهميتها وضرورتها لأي معالجة صحفية"³.

7. المصادر الموثوقة في المعالجة:.

¹ المرجع السابق 2008، ص 40-41

² المرجع السابق، ص 41.

³ محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار النهضة العربية، 2008، ص 42

"تعتمد جميع الوسائل الإعلامية على مصادر معلومات معينة من أجل تحقيق المصادقية بشكل عام وتعتمد المعالجة للموضوعات بصفة خاصة على أساس أن المعالجة هي السبيل الأقرب إلى إقناع الجمهور بالموضوعات التي يتم معالجتها، ومن هنا كان لا بد الاعتماد على مصادر موثوقة ومعلومات لدى الصحفيين أثناء معالجتهم لشؤون الوطن وقضاياها حتى تصبح عملية المعالجة منطقية ومقبولة"¹.
وبالتالي تكون مقدمة رأي إلى حد كبير وتحقق من ورائها الهدف المراد بصورة علمية؛ لتساهم في بلورة الأفكار والآراء والاتجاهات.

محددات المعالجة الصحفية:.

"شهد العمل الصحفي عديد من المتغيرات التي أصبحت الحقيقي في إتمامه وإظهاره بصورة صحفية متعددة في معالجتها وطبيعتها ونوعيتها، وفي بعض الأحداث أصبحت ضغوطات بالمحددات التي تحكم المجتمع بصورة عامة أو ما يسمى النظم السائدة بالمجتمع"².

وتأسيساً على ذلك فإن المعالجة الصحفية تتحكم فيها مجموعة من المحددات تتمثل في الآتي:.

أ. المحدد السياسي:.

"يمكن فهم الحياة السياسية وتفسير ظواهرها من خلال الحملة الإعلامية كوظيفة اتصالية تمثل عصب الحياة السياسية، فالإعلام السياسي هو أحد وظائف النظام السياسي والسياسة الخارجية والقرارات يجب أن تتخذ على أساس معلومات جديدة ومناسبة، وهي تكون كذلك إذا حصلنا عليها بواسطة أداة إعلام جديدة تعبر عن الواقع الذي نريده وتمدنا بالحقائق دون تشويه أو تحريف، وهناك أيضاً أهداف يحققها المحدد السياسي وهي التنقيف السياسي والتأثير في اتجاهات الرأي العام والتسويق السياسي"³.

ب. المحدد الاقتصادي:.

¹ المرجع السابق، ص 42-43.
² ميرال صبري طه، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية - رسالة منشورة، جامعة القاهرة، 2012، ص 102.
³ مجدي الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 2011، الأردن، ص 70.

تتبع محددات الإعلام الاقتصادي من حركة الاقتصاد نفسه بعد أن أصبح الاقتصاد محرك أساس لحركة التكتلات والجماعات والأخلاق العالمية، والمحدد لقوة الدول والأمم والمجموعات له دور أساس في الحياة الاقتصادية والاجتماعية المحلية والدولية بعد أن طغى العامل الاقتصادي على العلاقات الدولية منها:.

. يوفر الإعلام الاقتصادي للعامة والمتخصصين المعلومات حول الأوضاع الاقتصادية محلياً وعالمياً وتأثيراتها المتوقعة على المدى القريب والبعيد، وذلك من خلال ما يقدمه من أخبار وتحليلات.

. يفيد في مجالات أخرى من بينها حركة الاستثمار ومجالاته وقوانينه وإجراءاته وما إلى ذلك، وهو بذلك يفتح آفاقاً رحبة للمستثمرين سواء كان من داخل الدولة أو من خارجها.

كما يقوم بالتعريف بالحركة الاقتصادية في الدول الأخرى حيث يقدم المعلومات حول تجارب الدول الأخرى في المجالات الاقتصادية المختلفة كالاستفادة منها في دول أخرى.

يلعب المحدد الاقتصادي على المستوى الداخلي دوراً مهماً في ضمان الحقوق الاقتصادية للمواطنين وتوعيتهم بالممارسات الاقتصادية المنافية للقانون كالاختكار والغش والتهريب وتسويق السلع الفاسدة والسوق السوداء وغيرها.

"لا يخفى على أحد ما يقوم به المحدد الاقتصادي من دور في التنمية خاصة التنمية الاقتصادية"¹.

ج. المحدد الاجتماعي:.

" لابد من تحليل وتغيير السلوك الفردي والجماعي لمعرفة الأسباب التي يمكنها من التنبؤ بالسلوك مستقبلاً، ومن ثم التوجه والسيطرة والتحكم في سلوك الأفراد والمجتمع من خلال التأثير في الأسباب التي تم معرفتها، وهذا يساعد في معرفة كيف يوجه رسائله الإعلامية إلى الأفراد أو الجماعات والمجتمعات لتحقيق غايات معينة يهدف إليها القائمون على الاتصال"²، وتبدأ في المساعدة على فهم أبعاد التغطية واحتواء آثارها من خلال فورية نقل الحدث من موقعه بعمق وشمول واهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية وتطورها بالوصول إلى موقع الأحداث وأجزاء الحوارات وجذب الجمهور إلى التغطية الإعلامية، مع ضرورة مراعاة الدقة والتقديم والاعتراف بالأخطاء والاهتمام بالتصريحات السياسية والرسمية التي تسهم في تشكيل رأي عام تجاه المشكلة.

¹ مرجع سابق، ص51

² سناء الجبور، الإعلام الاجتماعي، ط1، عمان - الأردن، دار أسامة، 2010، ص117.

" التعامل بالموضوعية وعدم الانفعال مع أجهزة الرأي العام وسرعة نشر الحقائق اللازمة لخلق مناخ صحي يحتوي آثار الأزمة ويعمل على تخفيفها، كما أشارت الدراسات إلى أهمية الدور الإعلامي"¹

د. المحدد الثقافي:.

" يعدُّ المعيار الثقافي من أبلغ المحددات التي يعتمد عليها في المعالجة الصحفية لأي موضوع من الموضوعات وعلى رأسها معالجة قضايا شؤون الوطن باعتبار أن البعد الثقافي للقضايا والموضوعات ذات الصلة المباشرة بالجمهور، يعدُّ مقياساً وأسلوباً للأحداث؛ لإقناع وتبني هذه القضايا أصبح مستوى ثقافة المعالجة الصحفية بما يتناسب وثقافة الجمهور المستهدف أحد الركائز التي تعتمد عليها الصحف في معالجاتها الصحفية، على اعتبار أنها تتضمن كماً وافياً من المعلومات التي تبرز الموضوع لجمهوره وتعكس درجة أهمية الرقي به، ومن هذا المنطلق أصبح المحدد الثقافي من الأشياء التي يركز عليها الصحفي ويضعها في اعتباره قبل وأثناء المعالجة لأي موضوع يتعلق بشؤون الوطن، وهذه الالتزامات من الصحفي بالعمل في إطار البيئة الثقافية التي يعمل فيها، كذلك الالتزام منه بقواعد المهنة وعلى رأسها مراعاة المستوى الثقافي للجمهور المستهدف"²

المبحث الثاني: إيجابيات وأشكال المعالجة ومتطلبات تطبيقها:.

إيجابيات المعالجة الصحفية

إن التعمق في تناول ومعالجة الموضوعات صحفياً يسمح لاستعراض وجهات النظر المختلفة حول القضية التي يتم معالجتها وعلى درجة الخصوص تلك المتعلقة بشؤون الوطن، " وذلك بهدف إزالة الغموض والملاسات حولها، وهذا من الإيجابيات التي تجعل الجمهور قادراً على استيعابها وإدراكها بصورة واقعية حقيقية، وكذلك من إيجابيات المعالجة الصحفية الصحيحة تقدم الأحداث ومكوناتها كما هي بالواقع وحسب وجهات النظر السليمة التي تساهم في بناء الآراء والاتجاهات الفكرية السليمة"³ بالإضافة إلى أن المعالجة الصحفية تكسب الرأي العام المهتم بالقضية أو الموضوع حصيلة من المعلومات والأفكار الصحيحة التي تشكل أسس سليمة للقضاء على سلبياتها، ومن إيجابيات المعالجة الصحفية أنها تصبح من أهم المصادر لدى الجمهور عامة، والجمهور المهتم بشؤون الوطن خاصة بالإضافة إلى أن المعالجة الصحفية لمثل هذه

¹ مرجع سابق، ص 119

² عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمات - الأردن، 2010، ص 143.

³ محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 69.

الموضوعات تشكل تنوعاً بارزاً في مصادر المعلومات واستعراض القضايا ذات الأهمية للأفراد والمجتمع، المعالجة الصحفية حسب شروطها تقدم مادة من شأنها تساعد على مصداقية المعلومات التي تبني عليها القضايا، وهذا يعدّ من أبرز إيجابيات معالجة موضوعات شؤون الوطن.

أشكال المعالجة الصحفية لشؤون الوطن

إن المعالجة الصحفية لقضايا شؤون الوطن تعتمد على كافة الفنون الصحفية، حيث تهتم بها من خلال تركيزها على معالجتها لقضاياها من خلال الأخبار والتقارير والتحقيقات والأحاديث الصحفي، والمقالات والحملات الصحفية والتحليل والتعليق كفنون تتناول الأفكار والاتجاهات، وتأسيساً على ذلك فإن المعالجة الصحفية تتعدد وتتنوع حسب الموضوع وأهميته وطبيعته، وبالتالي أشكال المعالجة الصحفية تتمثل في الآتي:

أولاً: الأشكال الإخبارية

"تعتمد المعالجة الإخبارية على الأخبار والتقارير الإخبارية التي تركز على عرض الأحداث والوقائع في صور إخبارية بخلفيات معلوماتية موضوعية حول الموضوع الذي تتناوله، وقد تعتمد على الوقائع والبيانات التاريخية التي يتم معالجتها بأسلوب إخباري شامل لكل جوانب الموضوع، وبالتالي فإن المعالجة الإخبارية تعتمد بشكل صريح وواضح على المعلومات الواقعية الحقيقية، ومن طرق عرضها أنها تعكس إجابات سريعة وقصيرة يمكن أن يستفيد منها القارئ بحيث تمكنه من متابعة الوضوح والإمام به"¹.

ثانياً: الأشكال التفسيرية والاستقصائية:

"يقوم هذا الشكل من المعالجة الصحفية على التحقيقات المدروسة حول الظواهر والقضايا والموضوعات ذات الأهمية بالنسبة للجمهور والمجتمع، ويعتمد في معالجته على الحملات المخططة بحيث يتم توظيف الفنون الصحفية في نجاح الموضوع قبل المقالات والأحاديث الصحفية والتحقيقات، وهذه الأشكال تعكس الاهتمام بشؤون الوطن في مختلف المجالات"²

¹ إبراهيم أحمد إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1، العربي، 2009، ص183-184.
² المرجع السابق، ص187.

تستخدم الصحافة الاستقصائية بشكل متسع في مجالات كشف الفساد في المجتمع وتقديم الرؤية الاستقصائية الشاملة التي لا تستطيع أن تقدمها وسائل الإعلام الأخرى، والاتجاه إلى إدخال الإثارة في التغطية الإخبارية، استنزف النشاط الذي تتطلبه عمليات الاستقصاء في الميدان الصحفي¹

ثالثاً: أشكال مادة الرأي

يعتمد هذا النوع من المعالجة الصحفية على المقال التحليلي والتعليق الصحفي المبني على المعلومات والحقائق حيث يهتم بالظواهر والقضايا والموضوعات ذات الأهمية المجتمعية، والتي تقوم على الإحصائيات والبيانات بحيث تصبح المعالجة الصحفية ذات طبيعة معرفية سليمة، بالإضافة إلى أنها تعتمد على البيانات ذات العلاقة باهتمام الجمهور وتعليقات القراء وانطباعاتهم وردود أفعالهم تجاه الأحداث والمشكلات والقضايا ذات الصلة بشؤون الوطن، "فهو ليس إعلام ولكنه قد ينشأ بسبب تأثير الإعلام، فالرأي العام هو رأي الجماعة أو المجتمع تجاه قضية معينة وهو مجموع آراء الأفراد، رأي الأغلبية منهم ومن المجتمع، ولكن الإعلام يساعد في تكوين الرأي العام والرأي يختلف عن الرأي الخاص الذي هو رأي شخصي"².

الاتصال والإعلام في المعالجة الصحفية:

تشير الدراسات الرائدة في المعالجة الصحفية إلى أن الباحثين الأوائل قد اهتموا بدور الاتصال والإعلام في إدارة المعالجة، ومن هنا تطورت بحوث الإعلام والاتصال والعلاقات العامة التي تركز على دور الاتصال في المعالجة الصحفية وتوفير البيانات للجمهور مع وضع قواعد الأسس الإرشادية للتغطية الإعلامية للمعالجة الصحفية، بحيث لا تؤدي إلى الذعر أو اتخاذ مواقف وردود أفعال سلبية، بالإضافة إلى تطوير قدرة المؤسسات الإعلامية على إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بسرعة وبطريقة واضحة ومؤثرة للحيلولة دون ظهور انتشار الشائعات³

فريق إدارة المعالجة الصحفية:.

¹ بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية، الأردن، دار أسامة للنشر، 2012، ص22.

² محمد عبد حسين، الإعلام المهني، ط1، دار الراية للنشر، عمان، 2011،

ص18.

³ محمد شومان، الإعلام والأزمات، ط1، مجموعة النيل العربي، 2000، ص20-21.

برزت أهمية دور القائد أو الميدان على اتخاذ القرار وتطبيق إجراءات خاصة بكل مرحلة من مراحل تطور المعالجة الصحفية، والقائد أو متخذ القرار يجب أن يعتمد على فريق العمل أو يكون على رأس هذا الفريق، ومن هنا تناولت أدبيات إدارة المعالجة الصحفية، وركزت على خصائصه ومن أهم أشكالها: الكشف عن قضية أو موضوع، وطرح فرضية للتحقيق والحصول على معلومات من مصادر علمية وبشرية للتحقيق من الفرضية والتنظيم وكتابة الاستقصاءات.

أولاً: مهام فريق المعالجة الصحفية

تتلخص مهامه في تنظيم وتعظيم قدرته الصحفية على إدارة المعالجة من خلال توفير المعلومات والبيانات الضرورية لاتخاذ القرارات أثناء المعالجة، وتوفير سيناريوهات وبدائل والتدريب مع اتخاذ الإجراءات المطلوبة في كل مرحلة من مراحل المعالجة الصحفية، بما في ذلك ممارسة التقييم والتعلم بعد انتهاء المعالجة، بالإضافة إلى مخاطبة الجمهور المختلفة ذات العلاقة بالمعالجة الصحفية في صفحة شؤون الوطن.

ثانياً: الوضع التنظيمي لفريق المعالجة الصحفية

لا توجد صيغة تنظيمية إعلامية ثابتة أو متفق عليها خاصة بفريق المعالجة الصحفية، لكن هناك من يقترح وجود إدارة أو وحدة تنظيمية متخصصة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وإن هذا الوجود يسمح بأداء مهام وحدة إدارة المعالجة بسهولة ويسر وفاعلية وكفاءة عالية، لكن يجب أن نفرق بين وجود هيكل تنظيمي مستقل لوحده أو إدارة المعالجة وفريق المعالجة؛ وذلك لأن إدارة المعالجة هي داخل الكيان الإداري لها صفة الدوام والاستمرار باعتبارها جزء من الهيكل التنظيمي، بينما فريق المعالجة يقوم بمهام ووظائف معينة تسند إليه التعامل مع المعالجة الصحفية.

ولا يوجد عدد مناسب لأعضاء الفريق إذ أن العدد يختلف باختلاف طبيعة المؤسسة أو الجهة ونوعية المعالجة الصحفية التي تتعرض لها، لكن بصفة عامة يحذر الباحثون والخبراء من تضخم فريق المعالجة لدرجة قد تعوق الحركة السريعة للفريق وتعرقل العمل.

ثالثاً: أسس اختيار أعضاء فريق المعالجة الصحفية:.

هناك مجموعة من الأسس والسمات الشخصية التي يفترض توافرها في الأشخاص الذين سيقع عليهم الاختيار للانضمام إلى عضوية فريق المعالجة وأهم هذه الشروط هي¹ .:

1. الثبات أو الاتزان الانفعالي بمعنى الضبط الذاتي للانفعال والتناسب بين الاستجابة، ونوعية المثيرات من حيث الشدة والاستمرارية والموائمة معها في ضوء المتوقع اجتماعياً، والبعد عن التقلبات الحادة والشديدة.
2. الذكاء والقدرة على الإبداع والذي يقصد به القدرة على إنتاج الجديد من خلال صياغة جديدة للمادة أو المواد المألوفة.
3. القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية في الظروف والضغوط التي تخلقها المعالجة، وأهمها التهديد والغموض وضيق الوقت.
4. الجدية والالتزام في العمل والشعور بالمسؤولية.
5. أن تكون لديه قدرات إدارية وتنظيمية تساعد في تنظيم الجهود أو التعاون مع الأخرى سواء داخل فريق المعالجة أو خارجه".
6. الاستعداد للاعتراف بالأخطاء وقبول النقد أو النصيحة والرغبة المستمرة في تطوير الأداء وتحقيق الإنجاز.

رابعاً: خصائص فريق المعالجة الصحفية

لنجاح هذا الفريق لابد من وجود عدة خصائص وأهم هذه الخصائص .:

1. تحقيق مستوى عالٍ من الاتصالات الأفقية والرأسية، وتوفير مناخ من الحرية في التفكير والمناقشة لكل الأمور والاحتمالات.
2. عدد أفراد الفريق صغير ومتلائم من المهام المطلوبة التي قد تفرضها طبيعة نوعية المعالجة.
3. تنوع وتعدد التخصصات داخل الفريق مع مراعاة القدرة على التعاون المشترك والعمل الجماعي بروح الفريق.

¹ محمد شومان، مرجع سابق، ص55.

4. "المرونة والقدرة على التحرك السريع بعيداً عن القواعد واللوائح"¹.

خامساً: مراحل عمل فريق إدارة المعالجة الصحفية

هناك مجموعة من الخطوات والإجراءات التمهيديّة التي تساعد على تحقيق المهام والوظائف المناط بها ولعل أهم هذه الخطوات هي²:

1. بناء قاعدة معلومات تشمل كل البيانات والمعلومات الخاصة بالمعالجة الصحفية.

2. إعداد سيناريوهات متوقعة بالمعالجة حيث يعتبر "وضع سيناريوهات لمواجهة القضية شيئاً أساسياً وضرورياً في معالجة الموضوعات ذات علاقة بشؤون الوطن".

عوامل النجاح في المعالجة الصحفية:

تشمل كل العوامل والإجراءات اللازمة لنجاح أي نوع من المعالجة في مجالات الحياة المختلفة، لكن الرصد العلمي الدقيق لعوامل النجاح في المعالجة يجب أن يركز على أهم العوامل ذات الصلة المباشرة بالمعالجة، وبالمرحل المختلفة لتطورها في هذا الإطار نركز على العوامل التالية:

1. إدراك أهمية الوقت

إن عنصر الوقت أحد أهم المتغيرات الحاكمة في المعالجة، فالوقت هو العنصر الوحيد الذي تشكل ندرته خطراً بالغاً على إدراك المعالجة، وعلى عملية التعامل معها إذ أن عامل السرعة مطلوب لاستيعاب المعالجة والتفكير في البدائل واتخاذ القرارات المناسبة.

2. إنشاء قاعدة شاملة ودقيقة من المعلومات والبيانات الخاصة بكافة أنشطة المؤسسة الصحفية وبكافة المعالجات التي قد تتعرض لها، وآثار وتداعيات ذلك على مجمل أنشطتها ومواقف الأطراف المختلفة من المعالجة، والمؤكد أن المعلومات هي المدخل الطبيعي لعملية اتخاذ في المعالجة بحكم تعريفها تعني الغموض والنقص في المعلومات، ومن هنا فإن وجود قاعدة أساسية للبيانات والمعلومات تتسم بالدقة، والتصنيف الدقيق وسهولة الاستدعاء قد يساعد كثيراً في وضع أسس قوية لطرح البدائل والاختيار بينها.

¹ محمد شومان، مرجع سابق، ص59.

² محمد شومان، مرجع سابق، ص61-62.

3. توفير نظم إنذار مبكر

" تتسم بالكفاءة والدقة والقدرة على رصد علامات الخطر وتفسيرها وتوصيل هذه الإشارة إلى متخذي القرار ويمكن تعريف نظم الإنذار المبكر بأنها أدوات تعطي علامات مسبقة لاحتمالية المعالجة"¹.

4. الاستعداد الدائم

إن عملية الاستعداد تعني تطوير القدرات العملية لمنع أو مواجهة الموضوعات ومراجعة إجراءات الوقاية ووضع الخطط وتدريب الأفراد على الأدوار المختلفة لهم أثناء المعالجة.

مقومات المعالجة الصحفية:

العبرة التي تقول إن: "الصحفي مجموعة مصادر، توضح أهمية مصادر الأخبار في الحصول على المعلومات وتقديمها للقراء، والمسؤولية الإعلامية تحتم احترام مصادر المعلومات، فالصحفي ليس هدفه كله الحصول على الخبر بأي وسيلة، ولكن الطريقة التي يحصل بها على الخبر هي التي تحدد على المستوى البعيد ووضعه المهني ومصادره ونوعياتهم ومدى ارتباطهم به، فالمحافظة على المصادر أمر حيوي، ويجب العمل على أن يضيف الصحفي إلى تلك المصادر مصادر أخرى جديدة أثناء المعالجة الصحفية، فكلما تعددت المصادر اتسعت دائرة الصحفي للمعالجة"²، وزادت فرصته في جلب الأخبار والموضوعات، وبالتالي تدفعه إلى الصفوف الأولى في صحيفته واكتسابه مكانة كبيرة لدى جمهوره.

ويمكن أن نحصر المعالجة والقيم في جمع الأخبار بالتالي:.

1. الحق في الخصوصية

أ. نشر الأمور الخاصة.

ب. جمع الأخبار بالحيلة.

¹ محمد رشاد الحملاوي، زكريا يحي، نحو منهج متكامل لتطوير النظم إنذار مبكر، ورقة عمل في مؤتمر لإدارة الأزمات 30-31/ أكتوبر 1999، ص 471-470

² محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1، دار المعرفة اللبنانية 2003، ص116.

ج. نشر أسماء وصفات الأحداث.

2. المعلومات السرية

عناصر الموضوعية في المعالجة الصحفية

1. الإسناد

يسمى في عدد من المؤلفات العلمية "الاقتباس" وأحياناً "النسب للمصدر"¹، ويقصد به النقل عن المصدر نقلاً حرفياً سواء من تصريح أو خطبة أو بيان، سواء كان المصدر شخصياً أو وثيقة أو جهة رسمية أو هيئة إعلامية، وفي هذه الحالة يكون ضرورياً أن يلتزم محرر الخبر بالقواعد التالية:

أ. أن تتميز الكلمات والجمل المقتبسة عن بقية الكلمات والجمل التي يتضمنها الخبر.

ب. أن يكون النص المقتبس معبراً تعبيراً حقيقياً عن الهدف الحقيقي للمصدر، وليس مجرد (اصطياد) نص متبقي، يصدر معاني عكس التي كان يقصدها المصدر أو يهدف إليها.

ج. أن تكون الجمل المقتبسة متعلقة بموضوع الخبر المنشور، وتدعم المعلومات الواردة أو تبرهن عليه.

د. الاستغناء عن الكلمات المكررة أو الزائدة في الجمل المقتبسة، بشرط ألا يكون في حذفها أي تحوير أو تغيير للنص الأصلي أو المعنى المقصود.

أن نفرق بين وجود هيكل تنظيمي مستقل لوحده أو إدارة المعالجة وفريق المعالجة؛ وذلك لأن إدارة المعالجة هي داخل الكيان الإداري لها صفة الدوام والاستمرار باعتبارها جزء من الهيكل التنظيمي، بينما فريق المعالجة يقوم بمهام ووظائف معينة تسند إليه للتعامل مع المعالجة الصحفية.

ولا يوجد " عدد مناسب لأعضاء الفريق إذ أن العدد يختلف باختلاف طبيعة المؤسسة أو الجهة ونوعية المعالجة الصحفية التي تتعرض لها، لكن بصفة عامة يحذر الباحثون والخبراء من تصفح فريق المعالجة لدرجة قد تعوق الحركة السريعة للفريق وتعرقل العمل"²، وتشكيله وتدريبه ومراحل عمله.

¹ محمد حسام الدين، المرجع السابق، ص 232

² محمد شوفان مرجع سابق، ص 40

أولاً: مهام فريق المعالجة الصحفية

تتلخص مهامه في تنظيم وتعظيم القدرة الصحفية على إدارة المعالجة من خلال توفير المعلومات والبيانات الضرورية لاتخاذ القرارات أثناء المعالجة" وتوفير سيناريوهات وبدائل التدريب مع اتخاذ الإجراءات المطلوبة في كل مرحلة من مراحل المعالجة الصحفية بما في ذلك ممارسة التقييم والتعلم بعد انتهاء المعالجة¹، بالإضافة إلى مخاطبة الجمهور المختلفة ذات العلاقة بالمعالجة الصحفية في صفحة شؤون الوطن.

ثانياً: الوضع التنظيمي لفريق المعالجة الصحفية

لا توجد صيغة تنظيمية إعلامية ثابتة أو متفق عليها خاصة بفريق المعالجة الصحفية لكن هناك من يقترح وجود إدارة أو وحدة تنظيمية متخصصة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وإن هذا الوجود يسمح بأداء مهام وحدة إدارة المعالجة بسهولة ويسر وفاعلية وكفاءة عالية.

أولاً: مقدمة ونبذة عن صحيفة قورينا

صحيفة قورينا تأسست في عام 2007م، أول عدد عام 2007/8/30م، كانت صحيفة يومية مستقلة شاملة تابعة لشركة الغد للخدمات الإعلامية، ووصل عدد صفحاتها في عام 2008م إلى 32 صفحة، وفي منتصف عام 2008 تولى تحريرها السيد رمضان البريكي وبعد ذلك صدرت لها عدة ملاحق:.

أولاً: الملحق الاجتماعي (16) صفحة للأستاذة انتصار الجماعي.

ثانياً: الملحق الثقافي (16) صفحة رئيس تحريرها صلاح الغزال.

ثالثاً: الملحق الرياضي (16) صفحة رئيس تحريرها (زين العابدين بركان، وعصام حسين)

رابعاً: الملحق الاقتصادي (16) صفحة رئيس تحريرها (محمد الصريط ، وسعد الاريل)

خامساً: الملحق الفني (16) صفحة رئيس تحريرها (مريم العجيلي)

واستمرت إلى 2010، وتم إيقافها لمدة أسبوعين، وفي سنة 2011م، تولى رئيس تحرير الصحيفة السيد فاتح الخشمي ، وأصبحت تصدر بواقع عدد واحد أسبوعياً؛ لقلّة الإمكانيات

¹ المرجع السابق، ص 39

وظروف البيئة المحيطة بها، وما تعرضت له الصحيفة من اعتداءات، بالإضافة إلى إيقاف مرتبات العاملين بها، وتوقفت الصحيفة عن صدورها بتاريخ 2014/10/5م، وكانت تمتلك موقع إلكتروني وصفحة على الفيس بوك، واستمر إيقافها إلى الوقت الحالي وحتى انتهاء هذا العمل.¹

المبحث الأول : الدراسة التحليلية العامة

المحور الأول: معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن من حيث أنواعها وأهدافها ومعاييرها ودوافعها

جدول رقم (1) يوضح أنواع مضامين المعالجة بصفحة شؤون الوطن

أنواع المضامين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المضامين
المضامين القانونية	395	87.5%	4.11	2.117	27.5%
المضامين الصحية	333	91.6%	3.47	1.673	23.2%
المضامين السياسية	294	88.5%	3.06	1.857	20.5%
المضامين الاقتصادية	192	88.5%	2.00	1.124	13.5%
المضامين الثقافية	108	81.2%	1.13	1.757	7.5%
المضامين الاجتماعية	112	73.9%	1.17	1.043	7.8%
المجموع	1434				100%

تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (1) وباستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة عن مضامين المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، حيث نجد أن المضامين (القانونية) احتلت المرتبة الأولى بين مضامين المعالجة حيث بلغت (27.5) من إجمالي المضامين المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي (4.11) إلى أن معدل تداول الأهداف هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (87.5%) منها تطرقت إلى المضامين القانونية، ويليهما المضامين الصحية بنسبة (23.2%) من إجمالي المضامين وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) أي إن معدل تداول المضامين ثلاث مرات في العدد الواحد من خلال إجمالي الأعداد (96) نجد أن (91.6%) منها تطرقت إلى المضامين الصحية، ويليهما المضامين السياسية بنسبة (20.5%) وبمتوسط حسابي بلغ قيمته (3.06) أي إن معدل تداول المضامين هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (85.5%)

¹ سعيد الصيد، منسق تحرير صحيفة قورينا سابقاً، مقابلة عبر الهاتف، 2017/10/15، يوم الأحد

منها تطرقت إلى المضامين السياسية، ويليهما المضامين الاقتصادية بنسبة (13.3) من إجمالي المضامين بمتوسط حسابي (2.00) أي إن معدل تداول المضامين الاقتصادية هو مرتين في العدد الواحد، ومن خلال إجمالي الأعداد (96) نجد أن (88.5%) منها تطرقت إلى المضامين الاقتصادية، ويليهما المضامين الثقافية بنسبة (7.8) وبمتوسط حسابي (1.17) أي إن معدل تداول المضامين الثقافية هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9%) منها تطرقت إلى المضامين الثقافية، أما المضامين الأقل تداولاً فقد كانت الاجتماعية بنسبة (7.5) من إجمالي المضامين الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.13) أي إن معدل تداول المضامين هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد، من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9%) منها تطرقت إلى المضامين الاجتماعية بنسبة (73.9) منها تطرقت إلى المضامين الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.13) أي إن معدل تداول المضامين هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد، من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9%) منها تطرقت إلى المضامين الاجتماعية.

نستنتج من النتائج السابقة أن المضامين القانونية احتلت المرتبة الأولى بين المضامين المعالجة بصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة إذ يرى البعض "أن الصحيفة كانت أحد أهم أجنحة التواصل مع أصحاب المضامين والمشكلات، وكذلك كانت الصحيفة المحطة الرئيسية التي اعتمد عليها أصحاب المضامين في نشر مشكلاتهم وقضاياهم والمطالبة بالحقوق القانونية لهم"¹

¹ عز الدين اللواج، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي بتاريخ 2017/10/13م 9:20م

جدول رقم (2) يوضح أهداف مضامين المعالجة الصحفية بصفحة شؤون الوطن

الأهداف	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الأهداف
حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن	401	97.9%	4.21	2.867	26.6%
التأكيد على الجانب الإنساني	383	98.9%	3.99	1.960	25.2%
ربط الجمهور بمضامين شؤون الوطن	345	97.9%	3.59	1.411	22.7%
ترسيخ المبادئ السائدة في المجتمع	244	96.8%	3.54	1.368	16.0%
تحقيق المعرفة والتفاعل الاجتماعي	143	86.4%	1.49	1.124	9.4%
المجموع	1434				100%
جملة التحليل	1549				

تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (2) وباستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة عن الأهداف من المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، حيث نجد أن هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن) حصل على المرتبة الأولى حيث بلغت 26.6% من إجمالي الأهداف المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.21) إلى أن معدل تداول الأهداف هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 97.9% منها تطرقت إلى هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن) ويليهما الهدف الثاني (التأكيد على الجانب الإنساني) حيث بلغت 98.9% من إجمالي الأهداف المتداولة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.99) وإن معدل تداول الهدف هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 98.9% منها تطرقت إلى هذا الهدف، ويليهما الهدف الثالث وهو (ربط الجمهور بمضامين شؤون الوطن) حيث بلغ (22.7) من إجمالي الأهداف المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (3.59) إلى أن معدل تداول الهدف هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 97.9% تطرقت إلى هذا الهدف، ويليهما هدف (ترسيخ المبادئ السائدة في المجتمع) حيث بلغ (26.0%) من إجمالي الأهداف نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الهدف ويشير المتوسط الحسابي (2.54) إلى أن معدل تداول الهدف هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن

(96.8%) تطرقت إلى هذا الهدف، أما الهدف الأقل تداولاً فقد كان (تحقيق المعرفة والتفاعل الاجتماعي) بنسبة (9.4%) من إجمالي الأهداف ويشير المتوسط الحسابي (1.49) أي إن معدل تداول الأهداف هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (86.4%) تطرقت إلى هذا الهدف.

تأسيساً على أهداف المعالجة بصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا نستنتج أن هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن)، هو أعلى مرتبة بين الأهداف وذلك لأسباب مهمة حسب رأي القائمين بالصفحة في الصحيفة.

" استغلال سقف النشر المتوفر بالصحيفة والذي كان على أساس نسبي من الصحف المؤسسة العامة للصحافة"¹

" وكان شعار الصحيفة هو الرأي للجميع وحق الرد مكفول، كان في بعض الأحيان معلومات مغلوبة وليست دقيقة فتدخل الصحيفة في مشكلات أهملت من قبل صحف أخرى، فقد ركزت قورينا عليها"²

نتيجة لما سبق للمتابعة الدقيقة من الجهات العدلية وجدية وقوة نيابة الصحافة والسياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة³، ولتكوين علاقة تواصل بين عامة الناس وصحيفة قورينا من حيث متابعة صفحات شؤون الوطن وعرض القضايا التي تهم المواطن.

¹ عز الدين اللواج، مرجع سابق.

² مصباح العوامي، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، بتاريخ 2017/10/14، 7:15م يوم السبت

³ أسماء الحواز، مقابلة شخصية، بتاريخ 2017/10/9، 11:15 يوم الثلاثاء

جدول رقم (3) يوضح معايير مضامين المعالجة الصحفية بصفحة شؤون الوطن

المعايير	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المعايير
معايير عدم تحريف المعلومات	442	100.0%	4.60	1.906	29.5%
معايير احترام الخصوصية	340	97.9%	4.18	2.031	26.8%
معايير تجنب صراع المصالح بين الأطراف	347	96.8%	3.61	1.669	23.2%
معايير الدقة والتوازن والشمول في المعالجة	305	92.7%	3.18	1.824	20.4%
المجموع	1434				100%

استخدمت صفحة شؤون الوطن خمسة معايير مختلفة في الصفحة حيث احتلت المرتبة الأولى (معايير عدم تحريف المعلومات) أعلى نسبة تداول بين المعايير حيث بلغت 29.5% من إجمالي المعايير المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.60) أي إن معدل تداول المعايير في الصفحة هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى معايير عدم تحريف المعلومات، ويليهما معيار (احترام الخصوصية) حيث بلغت (26.8) من إجمالي المعايير المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.18) أي إن معدل تداول المعيار هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من خلال إجمالي (96) نجد أن 97.9% منها تطرقت لمعيار احترام الخصوصية ويليهما معيار (تجنب صراع المصالح بين الأطراف) حيث بلغت 23.2% من إجمالي المعايير المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (3.61) أي إن معدل تداول المعايير هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى معايير تجنب صراع المصالح بين الأطراف، أما المعيار الأقل تداولاً معيار الدقة والتوازن والشمول في المعالجة بنسبة 20.4% من إجمالي المعايير المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.18 إلى أن معدل تداول معايير الدقة والتوازن والشمول في المعالجة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى معيار التكامل.

ونؤكد من النتائج السابقة أن معايير معالجة موضوعات شؤون الوطن اعتمدت على عدم تحريف المعلومات، ومن وجهة نظر القائمين بالصحيفة يرجع السبب إلى المتابعة الدقيقة من "جهات العدلية والجدية وقوة النيابة للصحافة والسياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة"¹، وهو إبراز الحقيقة ومعاناة المواطن من دون المساس بالمعلومات التي يقدمها للنشر طالما هذه المعلومات موثقة وبها أوراق ثبوتية،² وهدفنا هو نشر بكل شفافية ومصداقية كل المعلومات مع ترك القارئ يجد الحل مما تحصل على المعلومات داخل الموضوع³

جدول رقم (4) يوضح دوافع معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الدوافع	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الدوافع
إبراز القيم المجتمعية السليمة	434	98.9%	4.52	1.925	28.9%
المساهمة في عملية تنمية المجتمع من خلال معالجة المضامين	359	94.7%	3.74	2.094	23.9%
استشارة جمهور قارئ لمضامين شؤون الوطن	350	95.8%	3.65	1.892	23.3%
زيادة معارف الجمهور لمضامين شؤون الوطن	291	95.8%	2.53	1.535	16.2%
المجموع	1434				100%

اتخذت صحيفة قورينا في صفحة شؤون الوطن خمسة دوافع للمعالجة حيث احتل دافع (إبراز القيم المجتمعية السليمة) أعلى نسبة تداول بين الدوافع حيث بلغت 28.9% من إجمالي الدوافع بالصحيفة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.52 أي إن معدل تداول الدوافع هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من الأعداد (96)، نجد أن 98.9% منها تطرقت إليها، يليها دافع (المساهمة في عملية تنمية المجتمع من خلال معالجة المضامين) حيث بلغت 23.9% من إجمالي الدوافع المتداولة بالصحيفة، حيث يشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.74 أي إن معدل تداولها هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) ونجد أن 95.8% منها تطرقت إلى دافع المعالجة (استشارة جمهور قارئ لمضامين شؤون الوطن)، وتليها دافع زيادة

¹ إبراهيم هدية، مقابلة عبر وسائل الاتصال، 2017/10/15، 4:20 يوم الأحد

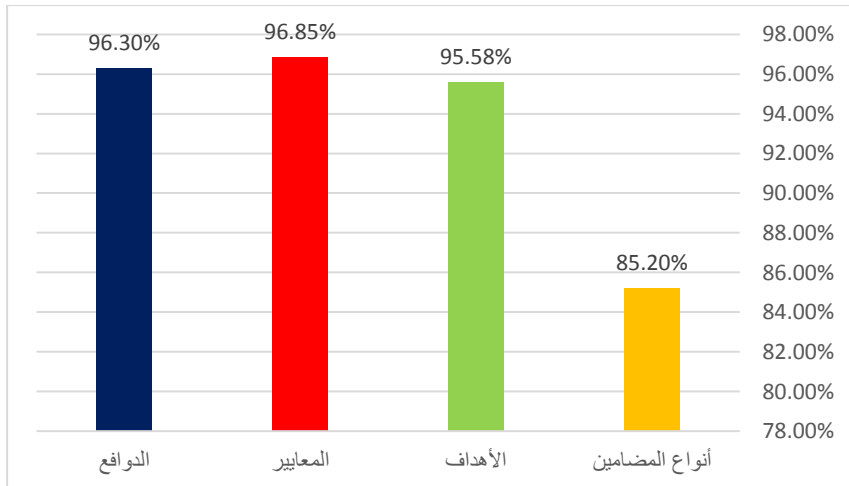
² انتصار الجماعي، مقابلة شخصية، 2017/10/15، 11:30 يوم الأحد

³ أسماء الحواز، مرجع سابق

معارف الجمهور حيث بلغت 16.2% من إجمالي الدوافع المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.53 من أن معدل تداول دافع زيادة معرفة الجمهور هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى دافع زيادة معارف الجمهور.

استناداً إلى النتائج السابقة لدوافع معالجة مضامين شؤون الوطن نجد أن الحلول المقترحة أخذت أعلى مرتبة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال إذ يرى مصباح العوامي أنه من "أجل النهوض بالبلاد بعد إهمالها من قبل الدولة منذ عقود"¹ ويرى إبراهيم هدية أنه "في هذين العامين شهدت البلاد رغبة شديدة في الإصلاح، ولذلك كان وعاء إبراز القيم المجتمعية السليمة يستوعب اقتراحات جدية من شأنها حلحلة الملفات الشائكة"²، فكان في ذلك الوقت حق الرد مكفول كذلك إيجاد الحلول أفضل من عرض القضية فقط، علماً بأن الحلول كان يقترحها الطرف الآخر بالقضية وليس الصحيفة"³ ولإشعار المواطن والجهات العامة التي تم تناول مشكلاتهم ونشرها بأن هناك اهتماماً من الصحيفة، وإنها تعتبر بمثابة حلقة بين صاحب الحق، أو من يرى نفسه بأن هناك ظلماً وقع عليه من الجهات التي تتعلق بالمشكلة"⁴

الشكل رقم (1) يوضح متوسط نسب دوافع معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن ونوعيتها ومعاييرها وأهدافها



¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ انتصار الجماعي، مرجع سابق

⁴ ريم الجويلي، مقابلة شخصية، 2017/10/14م، 11:31 ص، يوم السبت

يوضح الشكل السابق متوسط نسب دوافع لمعالجة مضامين صفحة شؤون الوطن ونوعيتها ومعاييرها وأهدافها، وذلك حسب المحور القائل (معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن من حيث أنواعها وأهدافها ومعاييرها ودوافعها)

المحور الثاني : معالجة مرتكزات مضامين صفحة شؤون الوطن واتجاهاتها واعتباراتها ومستوى أدوارها وضوابطها

جدول رقم 5 يوضح مرتكزات معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

المرتكزات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المرتكزات
معالجة واضحة لشؤون الوطن	445	100.0%	4.64	1.942	29.9%
معالجة مبنية على معلومات وحقائق	511	100.0%	4.38	1.681	26.0%
معالجة شاملة لشؤون الوطن	487	96.8%	4.13	1.771	17.0%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاثة أنواع من المرتكزات المختلفة في صفحة شؤون الوطن، حيث احتل مرتكز (معالجة واضحة لشؤون الوطن) أعلى نسبة تداول بين المرتكزات حيث بلغت 29.2% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.64 أي إن معدل تداول مرتكز نوعية القضايا هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى مرتكز نوعية القضايا، يليها مرتكز طبيعة القرار حيث بلغ 76.6% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.38 أي إن معدل تداول مرتكز طبيعة القرار هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي

الأعداد 96، ونجد أن 100.0% منها تطرقت إلى مرتكز (معالجة مبنية على معلومات وحقائق) يليها (معالجة شاملة لشؤون الوطن) حيث بلغت 26.0% من إجمالي المرتكزات بالصحيفة، ويشير

المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.13 أي إن معدل تداول مرتكزات عرض وجهات النظر أربع مرات على الأقل في العدد الواحد، ومن خلال إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى مرتكزات عرض وجهات النظر، أما المرتكز الأقل تداولاً كان مرتكز صدق المعلومات حيث بلغ 17.0% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.17% أي إن معدل تداول المرتكز مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى مرتكز صدق المعلومات.

وبناءً على النتائج السابقة نجد أن المضامين المطروحة من أهم مرتكزات معالجة الإقناع في المعالجة الصحفية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب حسب رأي القائمين بالصفحة في الصحيفة وأهمها: " قضايا الفقر ومعاناة الشباب وتردي الوضع الاقتصادي والبنية التحتية"¹، " هناك عديد من الموضوعات التي تناولتها الصحيفة بشكل يومي ويستلزم التنوع، فالمرتكزات النوعية جاءت مضطرة مع الكم"²، وكانت على حسب نوع المضامين المطروحة بالصفحات فهي متنوعة وليست ثابتة، ونظراً لمتطلبات القارئ من المعلومات وإيجاد الحلول المشتركة التي يعاني منها فكان أكثر مرتكز للصحيفة ما يطلبه المواطن"³ " وبعد تقنين العمل وتحديد سياسة العمل أصبح هناك عزوف من قبل المراسلين والصحفيين في العمل الميداني المميز وملامسة مشكلات الناس، وأصبح جل التركيز على إعادة القضية الدارجة وغير جاذبة"⁴.

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ انتصار الجماعي، مرجع سابق

⁴ أسماء الحواز، مرجع سابق

جدول رقم (6) يوضح مؤشرات المسؤولية لمضامين صفحة شؤون الوطن

المؤشرات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المؤشرات
مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع	449	98.9%	4.94	2.171	32.6%
مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير	413	98.9%	4.30	1.807	28.3%
مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي	333	85.4%	3.47	1.963	22.8%
مفهوم مسؤولية القائم على العقاب مقابل أي خطأ	239	78.1%	2.49	1.963	16.3%
المجموع	1434				100%

تطرقت صحيفة قورينا خاصة صفحة شؤون الوطن إلى أربعة اتجاهات لمعالجة المضامين كما جاء في الجدول رقم(6) فقد احتل مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع أعلى نسبة تداول حيث بلغت 32.6% من إجمالي المؤشرات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.94 أي إن معدل التداول هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، نجد أن 98.9% منها تطرقت إليه، ويليه مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير بنسبة 28.3% من إجمالي المؤشرات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.30 أي إن معدل التداول هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، نجد أن 98.9% منها تطرقت إلى مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير، ويليه مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي بنسبة 22.8% من إجمالي المؤشرات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.47 أي إن معدل التداول هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 85.4% منها تطرقت إلى مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي، أما المؤشر الأقل تداولاً هو مفهوم مسؤولية القائم على العقاب مقابل أي خطأ بنسبة 16.3% من إجمالي المؤشرات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.49 إلى إن معدل التداول مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ونجد أن 78.1% منها تطرقت إليه.

ووفقا لما أظهرت النتائج أن مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع هو أعلى نسبة بين مؤشرات المسؤولية لمضامين شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب حسب رأي القائمين بالصحيفة، فكان "هناك تدخل من قبل النظام، وهناك سياق صارم كان متبعًا في الصحيفة منطلق من ميثاق الشرف نبع ذاتياً نتيجة للسياسة التحريرية"¹ المتبعة على أساسها العمل بحياد تام في معالجة المضامين خاصة، وإن تمويل الصحيفة من الدولة وهو ما جعلها لا تميل لأي طرف على حساب الطرف الآخر.

"وذلك من أجل المواطن المتلقي الحقيقة الكاملة، وحيادية مطلب لرئاسة الصحيفة لكسب ثقة القراء"²

جدول رقم (7) يوضح ضوابط معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الضوابط	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الضوابط
الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي	388	97.9%	4.72	1.988	30.2%
الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي	427	100.0%	4.45	2.046	28.4%
ضوابط التشريعات الصحفية	371	98.9%	3.86	1.822	24.7%
الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة	248	90.6%	2.58	1.671	16.5%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا أربعة ضوابط في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (7) حيث احتلت الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 30.2% من إجمالي الضوابط المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.72 إلى أن معدل تداول الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليها، ويليهما الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي بنسبة 28.4% من إجمالي الضوابط المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي

¹ عز الدين اللواج، مرجع سابق

² مصباح العوامي، مرجع سابق

قيمته 4.45 إلى أن معدل تداول الضوابط هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي ويليها ضوابط التشريعات الصحفية، ويشير المتوسط الحسابي 3.86 إلى أن معدل تداول الضوابط هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 98.9% منها تطرقت إليها، أما الضابط الأقل تداولاً كان لصالح الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة بنسبة 16.5% من إجمالي الضوابط، ويشير المتوسط الحسابي 2.58 إلى أن معدل تداول الضوابط هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، نجد أن 90.0% منها تطرقت الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة.

نستنتج من النتائج السابقة أن التوازن في معالجة المضامين احتل المرتبة الأولى من بين الضوابط، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصفحة في صحيفة قورينا "فكان هناك خط معين ذهبت إليه الصحيفة في توازن المعالجة الصحفية للمضامين وكشف مكامن الخطأ وتسليط الضوء عليها"¹ ، وكذلك " آليات المعالجة يكتمل الدور وذلك لاعتبار المهني والمناقشة على مستوى الإعلام المحلي"².

جدول رقم (8) يوضح دور مستويات مضامين شؤون الوطن في صحيفة قورينا

دور المستويات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي دور المستويات
مستوى متعلق بتطبيق أسس المعالجة	452	93.7%	4.71	2.117	36.7%
مستوى متعلق بأداء المهام الصحفية عامة	428	97.9%	4.46	2.500	34.8%
مستوى متعلق بالحقوق والواجبات والأخلاقيات المهنية	554	97.9%	3.64	1.668	28.5%
المجموع	1099				100%

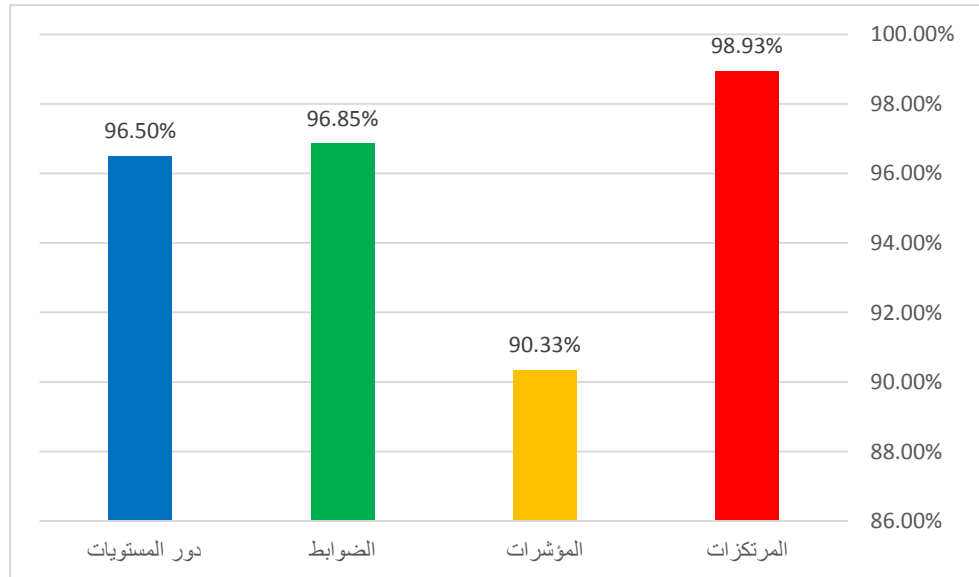
تناولت صحيفة قورينا دور مستويات المضامين في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (8)، حيث احتل المستوى المتعلق بتطبيق أسس المعالجة أعلى نسبة تداول بين دور المستويات

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق
² إبراهيم هدية، مرجع سابق

حيث بلغت النسبة 36.7% من إجمالي دور المستويات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.71% إلى أن معدل تداول الدور هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 93.7% منها تطرقت إليه، ويليهما المستوى المتعلق بأداء المهام الصحفية عامة بنسبة 34.8% من إجمالي دور المستويات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.71 إلى أن معدل تداول الدور أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه، أما الدور الأقل تداولاً هو دور مستوى الحقوق والواجبات الصحفية بنسبة 28.5% من إجمالي دور المستويات حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.64 أي إن تداول الدور هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن الدور الإعلامي احتل المرتبة الأولى بين دور المعالجة لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة، إذ يرى البعض "أنه سيد الموقف حسب اختيار الموضوعات التي يمكن من خلالها أن ينافس زملاءه، وكذلك ليرفع عدد المواد المنشورة لديه ما يعزز من إيراده نهاية الشهر"¹، "كان مطلبنا التطوير الإعلامي بصورة حديثة غير معتادة آنذاك"².

الشكل رقم (2) يوضح متوسط نسب اتجاهات وأدوار ومضامين ومرتكزات صفحة شؤون الوطن



¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

² أسماء الحواز، مرجع سابق

يوضح الشكل السابق متوسط نسب اتجاهات وأدوار ومضامين ومرتكزات صفحة شؤون الوطن وذلك حسب المحور القائل (معالجة مرتكزات مضامين صفحة شؤون الوطن واتجاهاتها واعتباراتها ومستوى أدوارها وضوابطها)

المحور الثالث: نوعية المعالجة صفحة شؤون الوطن ومحدداتها وإشكالاتها وعناصرها

جدول رقم (9) يوضح نوعية معالجة الصحيفة لصفحة شؤون الوطن

النوعية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي نوعية المعالجة
المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحفي بناء على الاتجاهات حولها	427	95.9%	4.45	2.185	38.8%
المسؤولية الجنائية لتحمل أي خطأ في المعالجة لمضامين شؤون الوطن	565	97.9%	4.15	2.243	36.3%
المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية وما يترتب عليها من آثار	442	92.7%	2.85	2.036	24.9%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاث نوعيات للمعالجة في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (9) حيث احتلت نوعية المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحفي بناء على الاتجاهات حولها أعلى نسبة تداول بين النوعيات حيث بلغت 38.8% من إجمالي النوعيات المتداولة، ويشير المتوسط الحسابي 4.45 إلى أن معدل تداول النوعية هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى نوعية المعالجة المهنية، ويليهما نوعية المسؤولية الجنائية لتحمل أي خطأ في المعالجة لمضامين شؤون الوطن بنسبة 36.3% وبمتوسط حسابي بلغ 4.15 أي إن معدل تداول النوعيات هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% تطرقت إلى نوعية المسؤولية الجنائية لتحمل أي خطأ في المعالجة لمضامين شؤون الوطن ، أما النوعية الأقل تداولاً كانت نوعية المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية وما يترتب عليها من آثار بنسبة 24.9% وبمتوسط حسابي 2.85 أي إن معدل تداول نوعية المسؤولية

الأخلاقية التي تعرضها المهنة، وما يترتب عليها من آثار هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنة وما يترتب عليها من آثار.

نستنتج من النتائج السابقة أن المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحي بناء على الاتجاهات حولها هي أعلى مرتبة بين نوعية المعالجة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالصحيفة بصفة خاصة، ويرى البعض "تغير صدور الصحيفة من يومية إلى أسبوعية ما أدى إلى المعالجة المهنية في الموضوعات والقضايا"¹

جدول رقم (10) يوضح محددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

المحددات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المحددات
المحدد الاقتصادي	431	92.7%	4.49	2.484	30.1%
المحدد السياسي	370	88.5%	3.85	2.636	25.5%
المحدد الاجتماعي	362	96.8%	3.77	1.619	25.3%
المحدد الثقافي	271	92.7%	2.76	1.972	18.5%
المجموع	1434				100%

تناولت صفحة شؤون الوطن أربعة محددات كما جاء في الجدول رقم (10) حيث احتل المحدد الاقتصادي أعلى نسبة 30.1% من إجمالي المحددات، وبمتوسط حسابي قيمته 4.49 أي إن معدل تداول المحددات هو أربعة محددات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المحدد الاقتصادي، ويليهما المحدد السياسي بنسبة 25.9% وبمتوسط حسابي 3.85 أي إن معدل المحددات المتداولة ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 88.5% منها تطرقت إلى المحدد السياسي، ويليهما المحدد الاجتماعي بنسبة 25.3% وبمتوسط حسابي بلغ 3.77 أي إن معدل تداول المحددات في الصفحة ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى المحدد الاجتماعي، والأقل تداولاً كان المحدد الثقافي بنسبة 18.5% من إجمالي المحدد الثقافي بمتوسط حسابي 2.76 أي إن معدل تداول المحددات هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المحدد الثقافي.

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

نستنتج من النتائج السابقة أن المحدد الاقتصادي مثل المرتبة الأولى بين محددات المعالجة لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض أن "المحدد الاقتصادي سيطر بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في تلك الفترة أو ضعف الخدمات نفسها، تزامناً مع ظهور الصحيفة مع أزمة تقليص الكادر الوظيفي في عديد من القطاعات وبالأخص قطاع التعليم"¹ و "شهدت تطوراً اقتصادياً ملحوظاً في بنغازي خاصة وليبيا عامة، ما أدى بالصحيفة إلى التركيز على المحدد الاقتصادي"².

جدول رقم (11) يوضح أشكال المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

² أسماء الحواز، مرجع سابق

أشكال المعالجة ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي أشكال المعالجة
تقارير	407	4.43	1.929	29.2%
أخبار	361	3.76	2.275	24.8%
أعمدة	354	3.69	1.938	24.3%
تحقيقات	194	2.02	1.361	13.3%
مقالات	118	1.23	1.110	8.1%
المجموع	1434			100%

تداولت صحيفة قورينا خمسة أشكال للمعالجة في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (11) حيث احتلت التقارير أعلى نسبة تداول بين الأشكال حيث بلغت 92.2% من إجمالي الأشكال المتداولة بالصحيفة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.43 إلى أن معدل تداول شكل التقارير هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى التقارير وتليها الأخبار بنسبة 24.8% وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.76 أي إن معدل تداول الأخبار هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% تطرقت إلى الأخبار، وتليها الأعمدة بنسبة 24.3% وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.69 أي إن معدل تداول الأعمدة في الصفحة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 94.7% منها تطرقت إلى الأعمدة، وتلتها التحقيقات بنسبة 13.3% من إجمالي الأعمدة المتداولة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.02 إلى أن معدل تداول الأعمدة هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 89.5% منها تطرقت إلى التحقيقات، أما المقالات فكانت الأقل تداولاً بنسبة 8.1% من إجمالي المقالات المتداولة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 1.23 إلى أن معدل تداول المقالات هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 71.8% منها تطرقت إلى المقالات.

نستنتج من النتائج السابقة أن التقارير احتلت المرتبة الأولى بين الأشكال ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن "المادة الإعلامية التي تبثها القنوات الفضائية المحلية "الليبية تحديداً" وغير المحلية عن الشأن الليبي، وكذلك مواقع الإنترنت الموالية أو المعارضة للنظام"¹، هذا فضلاً عن "توظيف عديد من التقارير على مستوى الخبر الصحفي المتعلق

¹ أسماء الحواز، مرجع سابق

بالشأن المحلي، فإن الشكل المعتمد هو التقرير الذي يقبل نشر وسرد الموضوع بخلفياته الكاملة دون التدقيق على عامل الوقت؛ لأنها أصبحت أسبوعية بعدما كانت يومية وذلك لنقص المصدر¹ و" وفقدان الثقة المتبادلة مع المسؤول والمواطن فلم يعد أحد يرغب في توصيل المعلومات لذلك تمّ اللجوء إلى التقارير"².

جدول رقم (12) يوضح عناصر نشر مضامين صفحة شؤون الوطن

العناصر	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناصر
تتوير المجتمع بالحقائق والمعلومات	370	95.8%	4.74	2.063	29.9%
تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول	422	97.9%	4.40	1.938	27.7%

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق
² مصباح العوامي، مرجع سابق

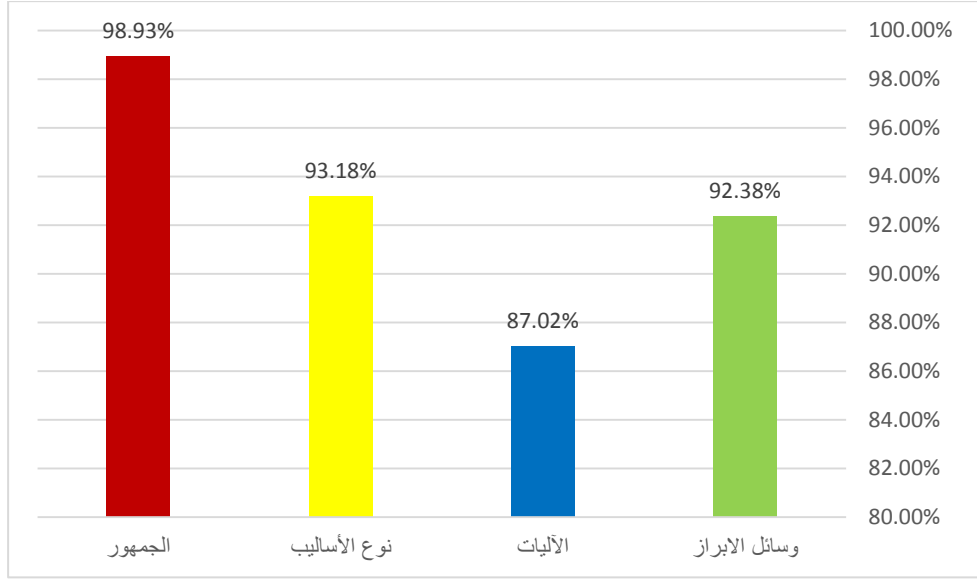
					المضامين
391	4.07	1.996	97.9%	25.7%	مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع
251	2.61	1.439	94.7%	16.5%	التركيز على معالجة حاجات المجتمع
1434				100%	المجموع

تناولت صحيفة قورينا أربعة عناصر إيضاحية في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (12) حيث احتل عنصر تنوير المجتمع بالحقائق والمعلومات أعلى مرتبة تداول في الصفحة بنسبة 29.9% وبمتوسط حسابي 4.47 أي إن معدل تداول تنوير المجتمع بالحقائق والمعلومات في الصفحة هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليه، وتليها تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول المضامين بنسبة 27.7% وبمتوسط حسابي 4.40 أي إن معدل تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول المضامين في الصفحة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليه، تليها مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع بنسبة 25.7% من إجمالي تداول مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع في الصفحة بمتوسط حسابي بلغ 4.07 أي إن معدل مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، أما العنصر الأقل تداولاً كان التركيز على معالجة حاجات المجتمع بنسبة 16.5% وبمتوسط حسابي 2.61% أي إن معدل تداول التركيز على معالجة حاجات المجتمع هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 94.7% تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن تنوير المجتمع بالحقائق والمعلومات احتلت المرتبة الأولى بين عناصر المعالجة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض "أن استخدام عنصر تنوير المجتمع بالحقائق والمعلومات بسبب التدليل على صحة الأخبار والقضايا المتداولة وصدق المعلومات".¹

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

الشكل رقم (3) يوضح متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال



يوضح الشكل السابق متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال، وذلك وفق للمحور القائل (معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف)

المحور الرابع: معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف

جدول رقم (13) يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن

وسائل إبراز	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الأساليب
الإطارات	459	96.8%	4.78	2.220	31.3%
بروايز	402	96.8%	4.19	1.888	27.4%
الشبك	337	84.3%	3.51	2.026	23.0%
الأرضيات	276	91.6%	2.76	1.534	18.1%
المجموع	1434				100%
جملة التحليل	1474				

تناولت صحيفة قورينا أربعة عناصر أساليب إبراز صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (13) حيث احتلت أعلى نسبة الإطارات التي بلغت 31.3% من إجمالي الأساليب المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.78 إلى أن معدل تداول الإطارات هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الإطارات، وتليها البروايز بنسبة 27.4% من إجمالي الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي قيمته 4.19 إلى أن معدل تداول البروايز هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى البروايز، ويليهما الشبك بنسبة 23.0% وبمتوسط حسابي قيمته 3.51% أي إن معدل تداول الشبك هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 84.3% منها تطرقت إلى الشبك، أما الأقل تداولاً كانت الأرضيات بنسبة 18.1% من إجمالي تداول الأساليب وبمتوسط حسابي 2.76 أي إن معدل تداول الأرضيات هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد 91.6% تطرقت إلى الأرضيات.

نستنتج من النتائج السابقة أن الإطارات احتلت المرتبة الأولى بين الأساليب في المعالجة الصحفية، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض "أن الإطارات يرجع استخدامها إلى طابع إخراجي والاعتماد على جذب القارئ"¹.

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

جدول رقم (14) يوضح الآليات التي تعتمد عليها المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الآليات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الآليات
الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون	386	96.8%	4.02	1.824	26.6%
الآليات المعتمدة على بيانات رسمية	336	100.0%	3.46	1.642	22.9%
آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي	290	89.5%	5.20	1.686	20.0%
الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة	187	77.0%	1.95	1.531	12.9%
آليات الحرية الصحفية	235	71.8%	1.39	1.417	9.19%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا خمسة آليات في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (13) واحتلت أعلى نسبة الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون بنسبة 26.6% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.02 أي إن معدل تداول الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 87.5% منها تطرقت إليها، ويلبها الآليات المعتمدة على بيانات رسمية بنسبة 22.9% من إجمالي الآليات وبمتوسط حسابي 3.46 أي إن معدل تداول الآليات المعتمدة على بيانات رسمية هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليها، ويلبها آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي بنسبة 20.0% وبمتوسط حسابي 3.02 أي إن معدل تداول آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 89.5% منها تطرقت إليها، ويلبها الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة بنسبة 12.9% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 1.95 أي إن معدل تداول الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة هو مرة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 71.0% منها تطرقت إليها، ويلبها آليات الحرية الصحفية بنسبة 9.19% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 1.39 أي إن معدل تداول آليات الحرية الصحفية هو مرة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 17.8% منها تطرقت إليها.

نستنتج من النتائج السابقة أن الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون احتلت المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن، إذ يرى البعض أن

الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون كانت لاتهتم بالقضايا الخارجية التي لها علاقة بالبلاد"¹، وللسهولة واليسر ولاعتمادها على نشر تفاصيل الشأن المحلي دون غيره وهو ما يتطلب البحث عن الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون دون غيرها، ولأن اسم الصفحة شؤون الوطن ولأن المصادر بطبيعة الحال وطنية"²، و"لأن كل ما يُنشر عن بنغازي وعن ليبيا ليست خارجية فمن الطبيعي أن يكون المصدر وطنياً"³.

جدول رقم(15) يوضح نوع أساليب معالجة المضامين لصفحة شؤون الوطن

نوع الأساليب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي نوع الأساليب
أسلوب مباشر	448	%96.8	4.67	2.009	%31.4
أسلوب غير مباشر	380	%96.8	3.96	1.777	%26.6

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ مصباح العوامي، مرجع سابق

أسلوب عام	361	93.7%	3.76	1.961	25.3%
أسلوب غير واضح	245	85.4%	2.46	1.722	16.5%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا أربعة أنواع أساليب مختلفة في معالجة مضامين شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (15) واحتل الأسلوب المباشر أعلى نسبة 31.4% من إجمالي أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.67 إلى أن معدل تداول أنواع الأساليب هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الأسلوب المباشر، وتليه الأسلوب غير المباشر بنسبة 26.6% من إجمالي نسب أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.96 أي إن معدل تداول أنواع الأساليب غير المباشرة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إليه ويليه أسلوب عام بنسبة 25.3% من إجمالي أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.76 أي إن معدل تداول الأسلوب العام هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 93.7% منها تطرقت إليه، وكان أسلوب غير واضح أقل تداولاً بنسبة 16.5% من إجمالي أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي بلغ 2.46 أي إن معدل تداول أسلوب غير واضح هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 85.4% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن الأسلوب المباشر احتل المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن، إذ يرى البعض "أن اتخاذ القضايا بأسلوب مباشر لعدم الغفل عن الرأي الآخر وذلك وفق الثوابت والشرف المهني، الطرف والطرف وهكذا كان شعار الصحيفة هو الرأي والرأي الآخر"، وعليه كانت تلتزم بطرح القضايا من كافة النواحي الإيجابية والسلبية وغيرها، وسعياً من الصحفيين الوصول إلى الحيادية المهنية وعرض زاويتين الرأي والرأي الآخر، ولأن شعار الصحيفة هو (الرأي والرأي الآخر)¹

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

جدول رقم (16) يوضح الجمهور المستهدف من المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الجمهور	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الجمهور
الجمهور العام	489	%97.9	4.93	2.230	%33.6
الجمهور النوعي	473	%98.9	5.05	2.450	%34.7
الجمهور المتخصص	472	%100.0	4.64	2.032	%31.6

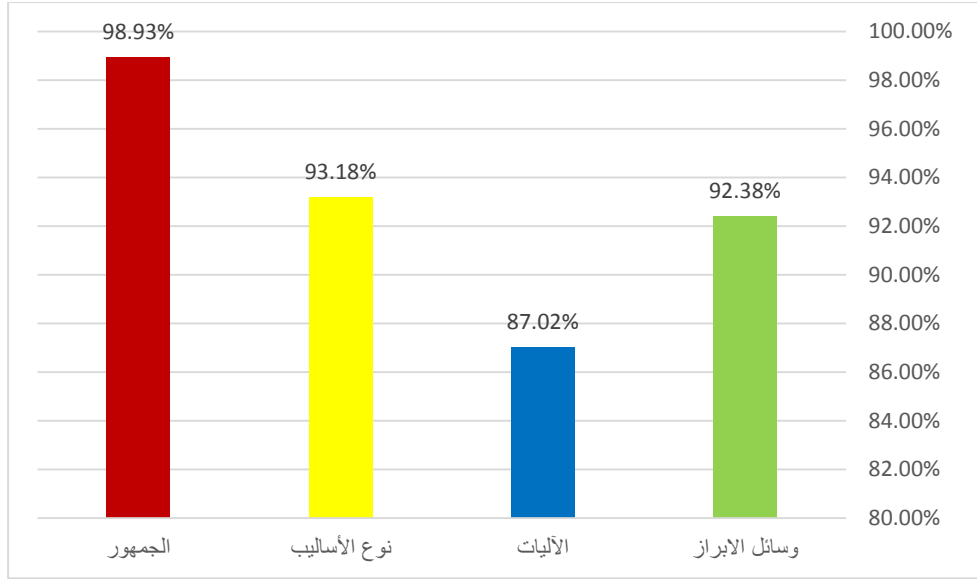
المجموع	1434	%100
---------	------	------

تداولت صحيفة قورينا ثلاثة أنواع من الجمهور المستهدف في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (16) واحتل أعلى نسبة الجمهور العام بنسبة 33.6% من إجمالي نسبة الجمهور المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.93 إلى أن معدل تداول الجمهور العام هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 97.9% منها تطرقت إلى الجمهور العام، ويليهما الجمهور النوعي بنسبة 34.7% من إجمالي نسبة الجمهور المتداولة في الصحيفة وبمتوسط حسابي 5.05 أي إن معدل تداول الجمهور النوعي هو خمس مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إلى الجمهور النوعي، والأقل تداولاً كان الجمهور المتخصص بنسبة 31.6% من إجمالي نسب الجمهور المستهدف في الصفحة وبمتوسط حسابي 4.64 أي إن معدل تداول المصادر هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى الجمهور المتخصص.

نستنتج من النتائج السابقة أن الجمهور العام احتل المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض "أن قضايا الجمهور العام أكثر من الجمهور النوعي والمتخصص وتأخذ جميع فئات الجمهور"¹.

الشكل رقم (4) يوضح متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق



يوضح الشكل السابق متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكالها، وذلك وفق للمحور القائل (معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف)

المحور الخامس: إبراز القوالب للمعالجة الصحفية وتطبيق مقوماتها وعناوينها

جدول رقم (17) يوضح إبراز قوالب الصياغة المستخدمة للمعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

القوالب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي القوالب
الهرم المعتدل	459	98.9%	4.78	1.910	32.0%
الهرم المقلوب	381	92.9%	3.97	2.910	26.6%
الهرم المقلوب المتدرج	320	88.5%	3.31	1.831	22.2%
أشكال أخرى	274	84.3%	2.85	2.82	19.1%
المجموع	1434				100%

تداولت صحيفة قورينا أربعة قوالب في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (17) واحتل أعلى نسبة الهرم المعتدل حيث بلغت 32.0% من إجمالي القوالب المستخدمة في الصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 4.78 أي إن معدل تداول الهرم المعتدل هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 98.9% منها تطرقت إلى الهرم المعتدل، وتليها الهرم المقلوب بنسبة 26.6% من إجمالي القوالب المستخدمة في الصفحة بمتوسط حسابي 3.97 أي إن معدل تداول الهرم المقلوب هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 29.9% منها تطرقت إلى الهرم المقلوب، وتليها الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 22.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.31 أي إن معدل تداول الهرم المقلوب المتدرج هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 88.5% منها تطرقت إلى الهرم المقلوب المتدرج، أما الأقل تداولاً كانت الأشكال الأخرى بنسبة 19.1% من إجمالي النسب المتداولة في الصحيفة، وبمتوسط حسابي 2.85 أي إن معدل تداول الأشكال الأخرى هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 84.3% منها تطرقت إلى الأشكال الأخرى.

نستنتج من النتائج السابقة أن الهرم المعتدل احتل المرتبة الأولى من بين قوالب الصياغة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة في صفحة شؤون الوطن، إن "استخدام الهرم المعتدل في صفحة شؤون الوطن يزيد من المتعة، ويمكن قراءة الموضوع على فترات متلاحقة دون أن تضيع المعلومة"¹، ولأنه "هو الهرم المتعارف عليه بين الصحفيين والأقرب إلى القارئ من حيث سرد الموضوع"²

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق
² إبراهيم هدية، مرجع سابق

جدول رقم (18) يوضح درجة تطبيق مقومات نشر مضامين المعالجة الصحفية في صفحة شؤون الوطن

المقومات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المقومات
استخدام الوقائع والأحداث بواقعية	353	97.9%	3.68	1.889	23.7%

					مهنية عالية
25.2%	1.753	4.00	97.9%	384	استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون
21.6%	1.436	3.35	98.9%	322	استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر
14.2%	1.297	2.21	91.6%	375	عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين
100%				1434	المجموع

تناولت صحيفة قورينا أربعة مقومات للنشر، كما جاء في الجدول رقم (18) واحتلت أعلى نسبة مقوم استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية 23.7% من إجمالي النسب المتداولة في الصحيفة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 أي إن معدل تداول استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% تطرقت إليه، تليها استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون بنسبة 25.7% من إجمالي المقومات المتداولة بالصحيفة بمتوسط حسابي 4.00 أي إن معدل تداول استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه، يليها استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر بنسبة 21.2% من إجمالي المقومات بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.35 أي إن معدل تداول استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ونجد أن 98.9% تطرقت إليه، ويليهما عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين بنسبة 14.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.21 أي إن معدل تداول عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 19.6% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية احتل المرتبة الأولى بين مقومات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة يرى البعض أن تهتم باستخدام الوقائع والأحداث بواقعية

مهنية عالية في " القصة الخيرية والمستندات التي يعتمد عليها المواطن في سرد القصة وكذلك أخذ
الرأي القانوني بالصحيفة".¹

جدول رقم (19) يوضح العناوين المستخدمة للمعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن من حيث
المضمون

العناوين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناوين
عنوان جملة واحدة	453	98.9%	4.72	2.091	31.6%
عنوان ناقص	419	95.8%	4.36	2.286	29.2%
عنوان ساخر	362	96.8%	3.77	1.566	25.2%
عنوان تساؤلي	200	77.0%	2.06	1.568	13.8%

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

المجموع	1434	%100
---------	------	------

تناولت صفحة شؤون الوطن أربعة عناوين في الصفحة، كما جاء في الجدول رقم (19) واحتل عنوان الجملة الواحدة أعلى نسبة حيث بلغت 31.6% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة وبمتوسط حسابي بلغ 4.72 أي إن معدل تداول عنوان جملة واحدة هو أربع مرات على الأقل من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 98.9 منها تطرقت إلى العنوان الواحد، وتليها العنوان الناقص بنسبة 29.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة وبمتوسط حسابي بلغ 4.36 أي إن معدل تداول العنوان الناقص هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى العنوان الناقص، وتليها العنوان الساخر بنسبة 25.2% من إجمالي العناوين المتداولة في الصفحة وبمتوسط حسابي 3.77 أي إن معدل تداول العناوين هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى العنوان الساخر، أما الأقل تداولاً هو العنوان التساؤلي بنسبة 13.8% وبمتوسط حسابي 2.06 أي إن معدل تداول العناوين هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 77.0% منها تطرقت إلى العنوان التساؤلي.

نستنتج من النتائج السابقة أن عنوان الجملة الواحدة احتل المرتبة الأولى بين العناوين المستخدمة ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة وصفحة شؤون الوطن "إن الطابع الإخراجي اعتمد على جذب القارئ من خلال عناوين الجملة الواحدة؛ لأنه أسهل وأنسب عنوان بالنسبة للقارئ".¹

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

جدول رقم (20) يوضح العناوين المستخدمة لمعالجة الصحيفة لصفحة شؤون الوطن من حيث

الشكل

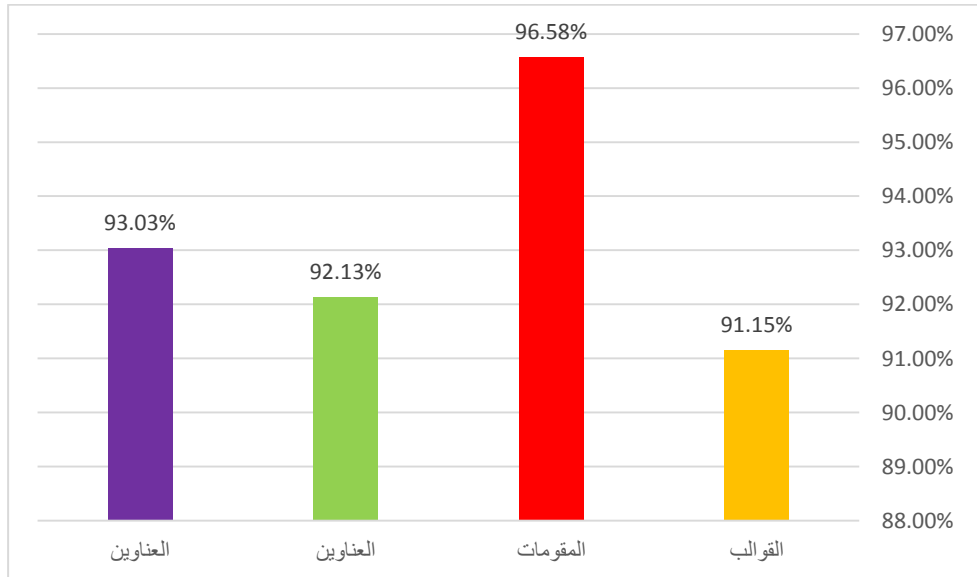
العناوين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناوين
عنوان ممتد	433	100.0%	4.51	2.082	36.4%
عنوان رئيس	414	90.6%	4.31	2.254	34.8%
عنوان فرعي	587	88.5%	3.54	1.957	28.6%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاثة عناوين في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (20) واحتل أعلى مرتبة العنوان الممتد بنسبة 36.4% من إجمالي العناوين المستخدمة في الصفحة بمتوسط حسابي بلغ 4.51 أي إن معدل تداول العناوين هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى العنوان الممتد، وتليها العنوان الرئيس

بنسبة بلغت 34.8 من إجمالي العناوين المستخدمة بمتوسط حسابي بلغ 4.31 نجد أن معدل تداول العناوين هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 90.6% منها تطرقت إلى العنوان الرئيس، أما الأقل تداولاً هو العنوان الفرعي بنسبة 28.6% من إجمالي العناوين المستخدمة بالصفحة وبمتوسط حسابي 3.54 أي إن معدل التداول هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد منها 88.5% منها تطرقت إلى العنوان الفرعي.

نستنتج من النتائج السابقة أن العنوان الممتد احتل المرتبة الأولى بين عناوين المعالجة في صفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالصحيفة و صفحة شؤون الوطن حيث يتم جذب القارئ من خلال العنوان الممتد.

شكل رقم (5) يوضح متوسط نسب استخدام قوالب الصياغة ومقومات معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن وعناوينها



يوضح الشكل السابق متوسط نسب استخدام قوالب الصياغة ومقومات معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن وعناوينها وذلك حسب المحور القائل (إبراز القوالب للمعالجة الصحفية وتطبيق مقوماتها وعناوينها)

أولاً: مقدمة ونبذة عن صحيفة قورينا

صحيفة قورينا تأسست في عام 2007م، أول عدد عام 2007/8/30م، كانت صحيفة يومية مستقلة شاملة تابعة لشركة الغد للخدمات الإعلامية، ووصل عدد صفحاتها في عام 2008م إلى 32 صفحة، وفي منتصف عام 2008 تولى تحريرها السيد رمضان البريكي وبعد ذلك صدرت لها عدة ملاحق:

أولاً: الملحق الاجتماعي (16) صفحة للأستاذة انتصار الجماعي.

ثانياً: الملحق الثقافي (16) صفحة رئيس تحريرها صلاح الغزال.

ثالثاً: الملحق الرياضي (16) صفحة رئيس تحريرها (زين العابدين بركان، وعصام حسين)

رابعاً: الملحق الاقتصادي (16) صفحة رئيس تحريرها (محمد الصريط ، وسعد الابريل)

خامساً: الملحق الفني (16) صفحة رئيس تحريرها (مريم العجيلي)

واستمرت إلى 2010، وتم إيقافها لمدة أسبوعين، وفي سنة 2011م، تولى رئيس تحرير الصحيفة السيد فاتح الخشمي ، وأصبحت تصدر بواقع عدد واحد أسبوعياً؛ لقلّة الإمكانيات وظروف البيئة المحيطة بها، وما تعرضت له الصحيفة من اعتداءات، بالإضافة إلى إيقاف مرتبات العاملين بها، وتوقفت الصحيفة عن صدورها بتاريخ 2014/10/5م، وكانت تمتلك موقع إلكتروني وصفحة على الفيس بوك، واستمر إيقافها إلى الوقت الحالي وحتى انتهاء هذا العمل.¹

المبحث الأول: الدراسة التحليلية العامة

¹ سعيد الصيد، منسق تحرير صحيفة قورينا سابقاً، مقابلة عبر الهاتف، 2017/10/15، يوم الأحد

المحور الأول: معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن من حيث أنواعها وأهدافها ومعاييرها ودوافعها

جدول رقم (1) يوضح أنواع مضامين المعالجة بصفحة شؤون الوطن

أنواع المضامين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المضامين
المضامين القانونية	395	87.5%	4.11	2.117	27.5%
المضامين الصحية	333	91.6%	3.47	1.673	23.2%
المضامين السياسية	294	88.5%	3.06	1.857	20.5%
المضامين الاقتصادية	192	88.5%	2.00	1.124	13.5%
المضامين الثقافية	108	81.2%	1.13	1.757	7.5%
المضامين الاجتماعية	112	73.9%	1.17	1.043	7.8%
المجموع	1434				100%

تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (1) وباستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة عن مضامين المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، حيث نجد أن المضامين (القانونية) احتلت المرتبة الأولى بين مضامين المعالجة حيث بلغت (27.5) من إجمالي المضامين المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي (4.11) إلى أن معدل تداول الأهداف هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (87.5%) منها تطرقت إلى المضامين القانونية، ويليهما المضامين الصحية بنسبة (23.2%) من إجمالي المضامين وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) أي إن معدل تداول المضامين ثلاث مرات في العدد الواحد من خلال إجمالي الأعداد (96) نجد أن (91.6%) منها تطرقت إلى المضامين الصحية، ويليهما المضامين السياسية بنسبة (20.5%) وبمتوسط حسابي بلغ قيمته (3.06) أي إن معدل تداول المضامين هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (85.5%) منها تطرقت إلى المضامين

السياسية، ويليهما المضامين الاقتصادية بنسبة (13.3) من إجمالي المضامين بمتوسط حسابي (2.00) أي إن معدل تداول المضامين الاقتصادية هو مرتين في العدد الواحد، ومن خلال إجمالي الأعداد (96) نجد أن (88.5%) منها تطرقت إلى المضامين الاقتصادية، ويليهما المضامين الثقافية بنسبة (7.8) وبمتوسط حسابي (1.17) أي إن معدل تداول المضامين الثقافية هو مرة واحدة على

الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9%) منها تطرقت إلى المضامين الثقافية، أما المضامين الأقل تداولاً فقد كانت الاجتماعية بنسبة (7.5) من إجمالي المضامين الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.13) أي إن معدل تداول المضامين هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد، من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9) منها تطرقت إلى المضامين الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.13) أي إن معدل تداول المضامين هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد، من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (73.9%) منها تطرقت إلى المضامين الاجتماعية.

نستنتج من النتائج السابقة أن المضامين القانونية احتلت المرتبة الأولى بين المضامين المعالجة بصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة إذ يرى البعض "أن الصحيفة كانت أحد أهم أجنحة التواصل مع أصحاب المضامين والمشكلات، وكذلك كانت الصحيفة المحطة الرئيسية التي اعتمد عليها أصحاب المضامين في نشر مشكلاتهم وقضاياهم والمطالبة بالحقوق القانونية لهم"¹

¹ عز الدين اللواج، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي بتاريخ 2017/10/13م 9:20م

جدول رقم (2) يوضح أهداف مضامين المعالجة الصحفية بصفحة شؤون الوطن

الأهداف	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الأهداف
حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن	401	97.9%	4.21	2.867	26.6%
التأكيد على الجانب الإنساني	383	98.9%	3.99	1.960	25.2%
ربط الجمهور بمضامين شؤون الوطن	345	97.9%	3.59	1.411	22.7%
ترسيخ المبادئ السائدة في المجتمع	244	96.8%	3.54	1.368	16.0%
تحقيق المعرفة والتفاعل الاجتماعي	143	86.4%	1.49	1.124	9.4%
المجموع	1434				100%
جملة التحليل	1549				

تكشف البيانات الواردة في الجدول رقم (2) وباستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة عن الأهداف من المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، حيث نجد أن هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن) حصل على المرتبة الأولى حيث بلغت 26.6% من إجمالي الأهداف المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.21) إلى أن معدل تداول الأهداف هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 97.9% منها تطرقت إلى هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن) ويليهما الهدف الثاني (التأكيد على الجانب الإنساني) حيث بلغت 98.9% من إجمالي الأهداف المتداولة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.99) وإن معدل تداول الهدف هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 98.9% منها تطرقت إلى هذا الهدف، ويليهما الهدف الثالث وهو (ربط الجمهور بمضامين شؤون الوطن) حيث بلغ (22.7) من إجمالي الأهداف المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (3.59) إلى أن معدل تداول الهدف هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 97.9%

تطرقت إلى هذا الهدف، ويليهما هدف (ترسيخ المبادئ السائدة في المجتمع) حيث بلغ (26.0%) من إجمالي الأهداف نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الهدف ويشير المتوسط الحسابي (2.54) إلى

أن معدل تداول الهدف هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (96.8%) تطرقت إلى هذا الهدف، أما الهدف الأقل تداولاً فقد كان (تحقيق المعرفة والتفاعل الاجتماعي) بنسبة (9.4%) من إجمالي الأهداف ويشير المتوسط الحسابي (1.49) أي إن معدل تداول الأهداف هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن (86.4%) تطرقت إلى هذا الهدف.

تأسيساً على أهداف المعالجة بصفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا نستنتج أن هدف (حث الجمهور على المساهمة في حل مضامين شؤون الوطن)، هو أعلى مرتبة بين الأهداف وذلك لأسباب مهمة حسب رأي القائمين بالصفحة في الصحيفة.

" استغلال سقف النشر المتوفر بالصحيفة والذي كان على أساس نسبي من الصحف المؤسسة العامة للصحافة"¹

" وكان شعار الصحيفة هو الرأي للجميع وحق الرد مكفول، كان في بعض الأحيان معلومات مغلوبة وليست دقيقة فتدخل الصحيفة في مشكلات أهملت من قبل صحف أخرى، فقد ركزت قورينا عليها"²

نتيجة لما سبق للمتابعة الدقيقة من الجهات العدلية وجدية وقوة نيابة الصحافة والسياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة"³، ولتكوين علاقة تواصل بين عامة الناس وصحيفة قورينا من حيث متابعة صفحات شؤون الوطن وعرض القضايا التي تهم المواطن.

¹ عز الدين اللواج، مرجع سابق.

² مصباح العوامي، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، بتاريخ 2017/10/14، 7:15م يوم السبت

³ أسماء الحواز، مقابلة شخصية، بتاريخ 2017/10/9، 11:15 يوم الثلاثاء

جدول رقم (3) يوضح معايير مضامين المعالجة الصحفية بصفحة شؤون الوطن

المعايير	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المعايير
معايير عدم تحريف المعلومات	442	100.0%	4.60	1.906	29.5%
معايير احترام الخصوصية	340	97.9%	4.18	2.031	26.8%
معايير تجنب صراع المصالح بين الأطراف	347	96.8%	3.61	1.669	23.2%
معايير الدقة والتوازن والشمول في المعالجة	305	92.7%	3.18	1.824	20.4%
المجموع	1434				100%

استخدمت صفحة شؤون الوطن خمسة معايير مختلفة في الصفحة حيث احتلت المرتبة الأولى (معايير عدم تحريف المعلومات) أعلى نسبة تداول بين المعايير حيث بلغت 29.5% من إجمالي المعايير المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.60) أي إن معدل تداول المعايير في الصفحة هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى معايير عدم تحريف المعلومات، ويليه معيار (احترام الخصوصية) حيث بلغت (26.8) من إجمالي المعايير المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (4.18) أي إن معدل تداول المعيار هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من خلال إجمالي (96) نجد أن 97.9% منها تطرقت لمعيار احترام الخصوصية ويليه معيار (تجنب صراع المصالح بين الأطراف) حيث بلغت 23.2% من إجمالي المعايير المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته (3.61) أي إن معدل تداول المعايير هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى معايير تجنب صراع المصالح بين الأطراف، أما المعيار الأقل تداولاً معيار الدقة والتوازن والشمول في المعالجة بنسبة 20.4% من إجمالي المعايير المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.18 إلى أن معدل تداول معايير الدقة والتوازن والشمول في المعالجة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى معيار التكامل.

ونؤكد من النتائج السابقة أن معايير معالجة موضوعات شؤون الوطن اعتمدت على عدم تحريف المعلومات، ومن وجهة نظر القائمين بالصحيفة يرجع السبب إلى المتابعة الدقيقة من "جهات العدلية والجدية وقوة النيابة للصحافة والسياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة"¹، وهو إبراز الحقيقة ومعاناة المواطن من دون المساس بالمعلومات التي يقدمها للنشر طالما هذه المعلومات موثقة وبها أوراق ثبوتية،² وهدفنا هو نشر بكل شفافية ومصداقية كل المعلومات مع ترك القارئ يجد الحل مما تحصل على المعلومات داخل الموضوع³

جدول رقم (4) يوضح دوافع معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الدوافع	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الدوافع
إبراز القيم المجتمعية السليمة	434	98.9%	4.52	1.925	28.9%
المساهمة في عملية تنمية المجتمع من خلال معالجة المضامين	359	94.7%	3.74	2.094	23.9%
استشارة جمهور قارئ لمضامين شؤون الوطن	350	95.8%	3.65	1.892	23.3%
زيادة معارف الجمهور لمضامين شؤون الوطن	291	95.8%	2.53	1.535	16.2%
المجموع	1434				100%

اتخذت صحيفة قورينا في صفحة شؤون الوطن خمسة دوافع للمعالجة حيث احتل دافع (إبراز القيم المجتمعية السليمة) أعلى نسبة تداول بين الدوافع حيث بلغت 28.9% من إجمالي الدوافع بالصحيفة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.52 أي إن معدل تداول الدوافع هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من الأعداد (96)، نجد أن 98.9% منها تطرقت إليها، يليها دافع (المساهمة في عملية تنمية المجتمع من خلال معالجة المضامين) حيث بلغت 23.9% من إجمالي الدوافع المتداولة بالصحيفة، حيث يشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.74 أي إن معدل تداولها هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) ونجد أن 95.8% منها تطرقت إلى دافع المعالجة (استشارة جمهور قارئ لمضامين شؤون الوطن)، وتليها دافع زيادة

¹ إبراهيم هدية، مقابلة عبر وسائل الاتصال، 2017/10/15، 4:20 يوم الأحد

² انتصار الجماعي، مقابلة شخصية، 2017/10/15، 11:30 يوم الأحد

³ أسماء الحواز، مرجع سابق

معارف الجمهور حيث بلغت 16.2% من إجمالي الدوافع المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.53 من أن معدل تداول دافع زيادة معرفة الجمهور هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد (96) نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى دافع زيادة معارف الجمهور.

استناداً إلى النتائج السابقة لدوافع معالجة مضامين شؤون الوطن نجد أن الحلول المقترحة أخذت أعلى مرتبة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال إذ يرى مصباح العوامي أنه من "أجل النهوض بالبلاد بعد إهمالها من قبل الدولة منذ عقود"¹ ويرى إبراهيم هدية أنه "في هذين العامين شهدت البلاد رغبة شديدة في الإصلاح، ولذلك كان وعاء إبراز القيم المجتمعية السليمة يستوعب اقتراحات جدية من شأنها حلحلة الملفات الشائكة"²، فكان في ذلك الوقت حق الرد مكفول كذلك إيجاد الحلول أفضل من عرض القضية فقط، علماً بأن الحلول كان يقترحها الطرف الآخر بالقضية وليس الصحيفة"³ ولإشعار المواطن والجهات العامة التي تم تناول مشكلاتهم ونشرها بأن هناك اهتماماً من الصحيفة، وإنها تعتبر بمثابة حلقة بين صاحب الحق، أو من يرى نفسه بأن هناك ظلماً وقع عليه من الجهات التي تتعلق بالمشكلة"⁴

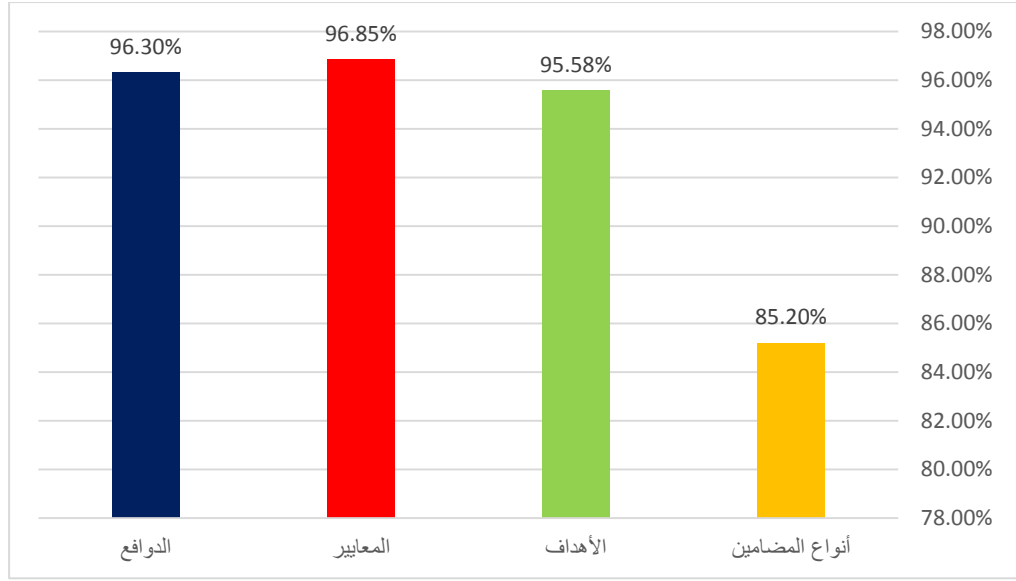
الشكل رقم (1) يوضح متوسط نسب دوافع معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن ونوعيتها ومعاييرها وأهدافها

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ انتصار الجماعي، مرجع سابق

⁴ ريم الجويلي، مقابلة شخصية، 2017/10/14م، 11:31 ص، يوم السبت



يوضح الشكل السابق متوسط نسب دوافع لمعالجة مضامين صفحة شؤون الوطن ونوعيتها ومعاييرها وأهدافها، وذلك حسب المحور القائل (معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن من حيث أنواعها وأهدافها ومعاييرها ودوافعها)

المحور الثاني : معالجة مرتكزات مضامين صفحة شؤون الوطن واتجاهاتها واعتباراتها ومستوى أدوارها وضوابطها

جدول رقم 5 يوضح مرتكزات معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

المرتكزات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المرتكزات
معالجة واضحة لشؤون الوطن	445	100.0%	4.64	1.942	29.9%
معالجة مبنية على معلومات وحقائق	511	100.0%	4.38	1.681	26.0%
معالجة شاملة لشؤون الوطن	487	96.8%	4.13	1.771	17.0%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاثة أنواع من المرتكزات المختلفة في صفحة شؤون الوطن، حيث احتل مرتكز (معالجة واضحة لشؤون الوطن) أعلى نسبة تداول بين المرتكزات حيث بلغت 29.2% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.64 أي إن معدل تداول مرتكز نوعية القضايا هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى مرتكز نوعية القضايا، ويليه مرتكز طبيعة القرار حيث بلغ 76.6% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.38 أي إن معدل تداول مرتكز طبيعة القرار هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 100.0% منها تطرقت إلى مرتكز (معالجة مبنية على معلومات وحقائق) ويليه (معالجة شاملة لشؤون الوطن) حيث بلغت 26.0% من إجمالي المرتكزات بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.13 أي إن معدل تداول مرتكزات عرض وجهات النظر أربع مرات على الأقل في العدد الواحد، ومن خلال إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى مرتكزات عرض وجهات النظر، أما المرتكز الأقل تداولاً كان مرتكز صدق المعلومات حيث بلغ

17.0% من إجمالي المرتكزات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.17% أي إن معدل تداول المرتكز مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى مرتكز صدق المعلومات.

وبناءً على النتائج السابقة نجد أن المضامين المطروحة من أهم مرتكزات معالجة الإقناع في المعالجة الصحفية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب حسب رأي القائمين بالصفحة في الصحيفة وأهمها: " قضايا الفقر ومعاناة الشباب وتردي الوضع الاقتصادي والبنية التحتية"¹، " هناك عديد من الموضوعات التي تناولتها الصحيفة بشكل يومي ويستلزم التنوع، فالمرتكزات النوعية جاءت مضطرة مع الكم"²، وكانت على حسب نوع المضامين المطروحة بالصفحات فهي متنوعة وليست ثابتة، ونظراً لمتطلبات القارئ من المعلومات وإيجاد الحلول المشتركة التي يعاني منها فكان أكثر مرتكز للصحيفة ما يطلبه المواطن"³ " وبعد تقنين العمل وتحديد سياسة العمل أصبح هناك عزوف من قبل المرسلين والصحفيين في العمل الميداني المميز وملامسة مشكلات الناس، وأصبح جل التركيز على إعادة القضية الدارجة وغير جاذبة"⁴.

جدول رقم (6) يوضح مؤشرات المسؤولية لمضامين صفحة شؤون الوطن

المؤشرات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المؤشرات
----------	---	---	-----------------	-------------------	---------------------------

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ انتصار الجماعي، مرجع سابق

⁴ أسماء الحواز، مرجع سابق

مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع	449	98.9%	4.94	2.171	32.6%
مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير	413	98.9%	4.30	1.807	28.3%
مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي	333	85.4%	3.47	1.963	22.8%
مفهوم مسؤولية القائم على العقاب مقابل أي خطأ	239	78.1%	2.49	1.963	16.3%
المجموع	1434				100%

تطرقت صحيفة قورينا خاصة صفحة شؤون الوطن إلى أربعة اتجاهات لمعالجة المضامين كما جاء في الجدول رقم (6) فقد احتل مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع أعلى نسبة تداول حيث بلغت 32.6% من إجمالي المؤشرات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.94 أي إن معدل التداول هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 98.9% منها تطرقت إليه، ويليه مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير بنسبة 28.3% من إجمالي المؤشرات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.30 أي إن معدل التداول هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 98.9% منها تطرقت إلى مفهوم مسؤولية القائم الاجتماعية على المعايير، ويليه مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي بنسبة 22.8% من إجمالي المؤشرات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 3.47 أي إن معدل التداول هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 85.4% منها تطرقت إلى مفهوم مسؤولية القائم على الضمير الصحفي، أما المؤشر الأقل تداولاً هو مفهوم مسؤولية القائم على العقاب مقابل أي خطأ بنسبة 16.3% من إجمالي المؤشرات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.49 إلى إن معدل التداول مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ونجد أن 78.1% منها تطرقت إليه.

ووفقاً لما أظهرت النتائج أن مفهوم مسؤولية القائم على علاقة الفرد بالمجتمع هو أعلى نسبة بين مؤشرات المسؤولية لمضامين شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب حسب رأي القائمين بالصحيفة، فكان "هناك تدخل من قبل النظام، وهناك سياق صارم كان متبعاً في الصحيفة منطلق

من ميثاق الشرف نبع ذاتياً نتيجة للسياسة التحريرية¹ المتبعة على أساسها العمل بحياد تام في معالجة المضامين خاصة، وإن تمويل الصحيفة من الدولة وهو ما جعلها لا تميل لأي طرف على حساب الطرف الآخر.

"وذلك من أجل المواطن المتلقي الحقيقة الكاملة، وحيادية مطلب لرئاسة الصحيفة لكسب ثقة القراء"²

جدول رقم (7) يوضح ضوابط معالجة المضامين الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الضوابط	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الضوابط
الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي	388	97.9%	4.72	1.988	30.2%
الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي	427	100.0%	4.45	2.046	28.4%
ضوابط التشريعات الصحفية	371	98.9%	3.86	1.822	24.7%

¹ عز الدين اللواج، مرجع سابق
² مصباح العوامي، مرجع سابق

16.5%	1.671	2.58	90.6%	248	الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة
100%			1434		المجموع

تناولت صحيفة قورينا أربعة ضوابط في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (7) حيث احتلت الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 30.2% من إجمالي الضوابط المتداولة بالصفحة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.72 إلى أن معدل تداول الضوابط القانونية التي تحكم العمل الصحفي هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليها، ويليهما الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي بنسبة 28.4% من إجمالي الضوابط المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.45 إلى أن معدل تداول الضوابط هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى الضوابط الإيدلوجية القائم عليها النظام الصحفي ويليهما ضوابط التشريعات الصحفية، ويشير المتوسط الحسابي 3.86 إلى أن معدل تداول الضوابط هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 98.9% منها تطرقت إليها، أما الضابط الأقل تداولاً كان لصالح الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة بنسبة 16.5% من إجمالي الضوابط، ويشير المتوسط الحسابي 2.58 إلى أن معدل تداول الضوابط هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، نجد أن 90.0% منها تطرقت الضوابط الإدارية والتنظيمية وأساليب الممارسة.

نستنتج من النتائج السابقة أن التوازن في معالجة المضامين احتل المرتبة الأولى من بين الضوابط، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصفحة في صحيفة قورينا فكان هناك خط معين ذهبت إليه الصحيفة في توازن المعالجة الصحفية للمضامين وكشف مكامن الخطأ

وتسليط الضوء عليها"¹ ، وكذلك " آليات المعالجة يكتمل الدور وذلك لاعتبار المهني والمناقشة على مستوى الإعلام المحلي"².

جدول رقم (8) يوضح دور مستويات مضامين شؤون الوطن في صحيفة قورينا

دور المستويات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي دور المستويات
مستوى متعلق بتطبيق أسس المعالجة	452	93.7%	4.71	2.117	36.7%
مستوى متعلق بأداء المهام الصحفية عامة	428	97.9%	4.46	2.500	34.8%
مستوى متعلق بالحقوق والواجبات والأخلاقيات المهنية	554	97.9%	3.64	1.668	28.5%

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق
² إبراهيم هدية، مرجع سابق

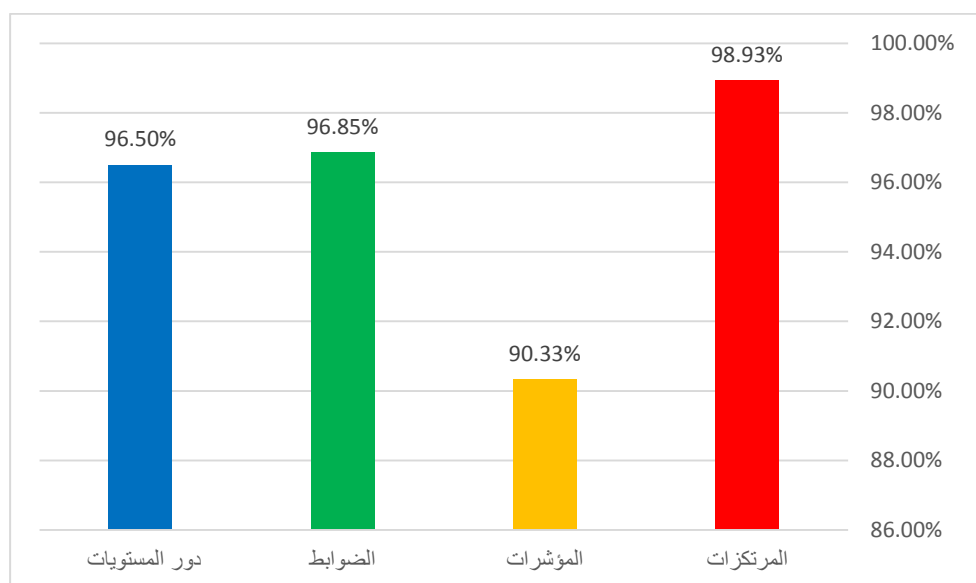
المجموع	1099	%100
---------	------	------

تناولت صحيفة قورينا دور مستويات المضامين في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (8)، حيث احتل المستوى المتعلق بتطبيق أسس المعالجة أعلى نسبة تداول بين دور المستويات حيث بلغت النسبة 36.7% من إجمالي دور المستويات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.71% إلى أن معدل تداول الدور هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 93.7% منها تطرقت إليه، ويليهما المستوى المتعلق بأداء المهام الصحفية عامة بنسبة 34.8 من إجمالي دور المستويات، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.71 إلى أن معدل تداول الدور أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه، أما الدور الأقل تداولاً هو دور مستوى الحقوق والواجبات الصحفية بنسبة 28.5% من إجمالي دور المستويات حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.64 أي إن تداول الدور هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن الدور الإعلامي احتل المرتبة الأولى بين دور المعالجة لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة، إذ يرى البعض "أنه سيد الموقف حسب اختيار الموضوعات التي يمكن من خلالها أن ينافس زملاءه، وكذلك ليرفع عدد المواد المنشورة لديه ما يعزز من إيراده نهاية الشهر"¹، "كان مطلبنا التطوير الإعلامي بصورة حديثة غير معتادة آنذاك"².

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق
² أسماء الحواز، مرجع سابق

الشكل رقم (2) يوضح متوسط نسب اتجاهات وأدوار ومضامين ومرتكزات صفحة شؤون الوطن



يوضح الشكل السابق متوسط نسب اتجاهات وأدوار ومضامين ومرتكزات صفحة شؤون الوطن وذلك حسب المحور القائل (معالجة مرتكزات مضامين صفحة شؤون الوطن واتجاهاتها واعتباراتها ومستوى أدوارها وضوابطها)

المحور الثالث: نوعية المعالجة صفحة شؤون الوطن ومحدداتها وإشكالاتها وعناصرها

جدول رقم (9) يوضح نوعية معالجة الصحيفة لصفحة شؤون الوطن

النوعية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي نوعية المعالجة
المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحفي بناء على الاتجاهات حولها	427	95.9%	4.45	2.185	38.8%
المسؤولية الجنائية لتحمل أي خط في المعالجة لمضامين شؤون الوطن	565	97.9%	4.15	2.243	36.3%
المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية وما يترتب عليها من آثار	442	92.7%	2.85	2.036	24.9%

المجموع	1434	%100
---------	------	------

تناولت صحيفة قورينا ثلاث نوعيات للمعالجة في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (9) حيث احتلت نوعية المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحفي بناء على الاتجاهات حولها أعلى نسبة تداول بين النوعيات حيث بلغت 38.8% من إجمالي النوعيات المتداولة، ويشير المتوسط الحسابي 4.45 إلى أن معدل تداول النوعية هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى نوعية المعالجة المهنية، ويليهما نوعية المسؤولية الجنائية لتحمل أي خطأ في المعالجة لمضامين شؤون الوطن بنسبة 36.3% وبمتوسط حسابي بلغ 4.15 أي إن معدل تداول النوعيات هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% تطرقت إلى نوعية المسؤولية الجنائية لتحمل أي خطأ في المعالجة لمضامين شؤون الوطن، أما النوعية الأقل تداولاً كانت نوعية المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية وما يترتب عليها من آثار بنسبة 24.9% وبمتوسط حسابي 2.85 أي إن معدل تداول نوعية المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية، وما يترتب عليها من آثار هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المسؤولية الأخلاقية التي تعرضها المهنية وما يترتب عليها من آثار.

نستنتج من النتائج السابقة أن المسؤولية المدنية كعرض العمل الصحفي بناء على الاتجاهات حولها هي أعلى مرتبة بين نوعية المعالجة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالصحيفة بصفة خاصة، ويرى البعض "تغير صدور الصحيفة من يومية إلى أسبوعية ما أدى إلى المعالجة المهنية في الموضوعات والقضايا"¹

جدول رقم (10) يوضح محددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

المحددات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المحددات
المحدد الاقتصادي	431	92.7%	4.49	2.484	30.1%
المحدد السياسي	370	88.5%	3.85	2.636	25.5%
المحدد الاجتماعي	362	96.8%	3.77	1.619	25.3%

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

المحدد الثقافي	271	%92.7	2.76	1.972	%18.5
المجموع	1434				%100

تناولت صفحة شؤون الوطن أربعة محددات كما جاء في الجدول رقم (10) حيث احتل المحدد الاقتصادي أعلى نسبة 30.1% من إجمالي المحددات، وبمتوسط حسابي قيمته 4.49 أي إن معدل تداول المحددات هو أربعة محددات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المحدد الاقتصادي، ويليهما المحدد السياسي بنسبة 25.9% وبمتوسط حسابي 3.85 أي إن معدل المحددات المتداولة ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 88.5% منها تطرقت إلى المحدد السياسي، ويليهما المحدد الاجتماعي بنسبة 25.3% وبمتوسط حسابي بلغ 3.77 أي إن معدل تداول المحددات في الصفحة ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى المحدد الاجتماعي، والأقل تداولاً كان المحدد الثقافي بنسبة 18.5% من إجمالي المحدد الثقافي بمتوسط حسابي 2.76 أي إن معدل تداول المحددات هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% منها تطرقت إلى المحدد الثقافي.

نستنتج من النتائج السابقة أن المحدد الاقتصادي مثل المرتبة الأولى بين محددات المعالجة لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض أن "المحدد الاقتصادي سيطر بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في تلك الفترة أو ضعف الخدمات نفسها، تزامناً مع ظهور الصحيفة مع أزمة تقليص الكادر الوظيفي في عديد من القطاعات وبالأخص قطاع التعليم"¹ و"شهدت تطوراً اقتصادياً ملحوظاً في بنغازي خاصة وليبيا عامة، ما أدى بالصحيفة إلى التركيز على المحدد الاقتصادي"².

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

² أسماء الحواز، مرجع سابق

جدول رقم (11) يوضح أشكال المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

أشكال المعالجة ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي أشكال المعالجة
تقارير	96.8%	4.43	1.929	29.2%
أخبار	92.7%	3.76	2.275	24.8%
أعمدة	94.7%	3.69	1.938	24.3%
تحقيقات	89.5%	2.02	1.361	13.3%
مقالات	71.8%	1.23	1.110	8.1%
المجموع				100%

تناولت صحيفة قورينا خمسة أشكال للمعالجة في صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (11) حيث احتلت التقارير أعلى نسبة تداول بين الأشكال حيث بلغت 92.2% من إجمالي الأشكال المتداولة بالصحيفة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.43 إلى أن معدل تداول شكل التقارير هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى التقارير وتليها الأخبار بنسبة 24.8% وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.76 أي إن معدل تداول الأخبار هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 92.7% تطرقت إلى الأخبار، وتليها الأعمدة بنسبة 24.3% وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.69 أي إن معدل تداول الأعمدة في الصفحة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 94.7% منها تطرقت إلى الأعمدة، وتلتها التحقيقات بنسبة 13.3% من إجمالي الأعمدة

المتداولة ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 2.02 إلى أن معدل تداول الأعمدة هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 89.5% منها تطرقت إلى التحقيقات، أما المقالات فكانت الأقل تداولاً بنسبة 8.1% من إجمالي المقالات المتداولة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 1.23 إلى أن معدل تداول المقالات هو مرة واحدة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 71.8% منها تطرقت إلى المقالات.

نستنتج من النتائج السابقة أن التقارير احتلت المرتبة الأولى بين الأشكال ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن "المادة الإعلامية التي تبثها القنوات الفضائية المحلية "الليبية تحديداً" وغير المحلية عن الشأن الليبي، وكذلك مواقع الإنترنت الموالية أو المعارضة للنظام"¹، هذا فضلاً عن "توظيف عديد من التقارير على مستوى الخبر الصحفي المتعلق بالشأن المحلي، فإن الشكل المعتمد هو التقرير الذي يقبل نشر وسرد الموضوع بخلفياته الكاملة دون التدقيق على عامل الوقت؛ لأنها أصبحت أسبوعية بعدما كانت يومية وذلك لنقص المصدر"² و"وفقدان الثقة المتبادلة مع المسؤول والمواطن فلم يعد أحد يرغب في توصيل المعلومات لذلك تمّ اللجوء إلى التقارير"³.

¹ أسماء الحواز، مرجع سابق

² إبراهيم هدية، مرجع سابق

³ مصباح العوامي، مرجع سابق

جدول رقم (12) يوضح عناصر نشر مضامين صفحة شؤون الوطن

العناصر	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناصر
تتوير المجتمع بالحقائق والمعلومات	370	95.8%	4.74	2.063	29.9%
تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول المضامين	422	97.9%	4.40	1.938	27.7%
مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع	391	97.9%	4.07	1.996	25.7%
التركيز على معالجة حاجات المجتمع	251	94.7%	2.61	1.439	16.5%
المجموع	1434				100%

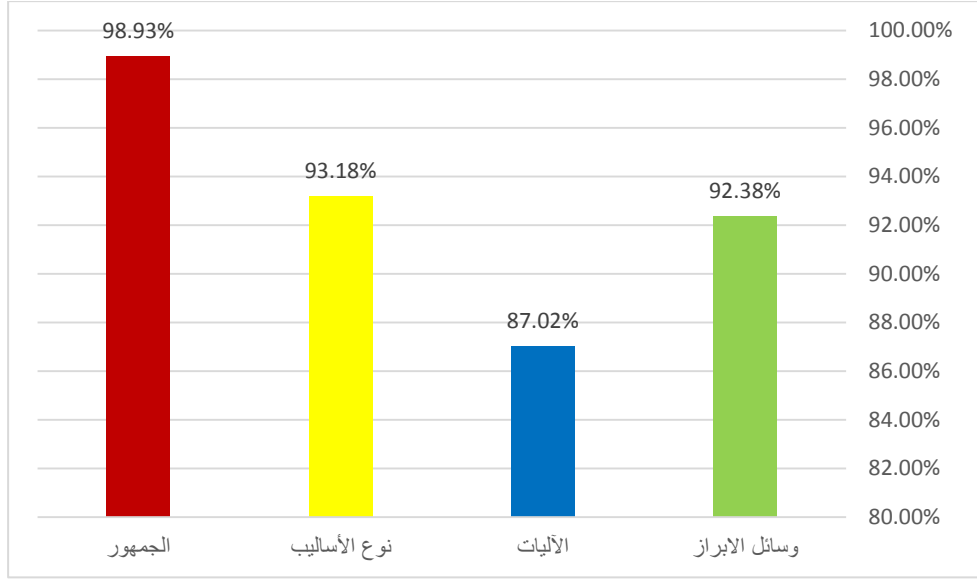
تناولت صحيفة قورينا أربعة عناصر إيضاحية في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (12) حيث احتل عنصر تتوير المجتمع بالحقائق والمعلومات أعلى مرتبة تداول في الصفحة بنسبة 29.9% وبمتوسط حسابي 4.47 أي إن معدل تداول تتوير المجتمع بالحقائق والمعلومات في الصفحة هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليه، وتليها تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول المضامين بنسبة 27.7% وبمتوسط حسابي 4.40 أي إن معدل تشكيل آراء متزنة وصحيحة حول المضامين في الصفحة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليه، تليها مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع بنسبة 25.7% من إجمالي تداول مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع في الصفحة بمتوسط حسابي بلغ 4.07 أي إن معدل مراقبة المنظمات والهيئات العاملة في المجتمع هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ، أما العنصر الأقل تداولاً كان التركيز على معالجة حاجات المجتمع بنسبة 16.5% وبمتوسط حسابي 2.61% أي إن معدل تداول التركيز على معالجة حاجات المجتمع هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 94.7% تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن تتوير المجتمع بالحقائق والمعلومات احتلت المرتبة الأولى بين عناصر المعالجة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ

يرى البعض "أن استخدام عنصر تنوير المجتمع بالحقائق والمعلومات بسبب التدليل على صحة الأخبار والقضايا المتداولة وصدق المعلومات".¹

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

الشكل رقم (3) يوضح متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال



يوضح الشكل السابق متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال، وذلك وفق للمحور القائل (معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف)

المحور الرابع: معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف

جدول رقم (13) يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن

وسائل إبراز	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الأساليب
الإطارات	459	96.8%	4.78	2.220	31.3%
براويز	402	96.8%	4.19	1.888	27.4%
الشبك	337	84.3%	3.51	2.026	23.0%
الأرضيات	276	91.6%	2.76	1.534	18.1%
المجموع	1434				100%
جملة التحليل	1474				

تناولت صحيفة قورينا أربعة عناصر أساليب إبراز صفحة شؤون الوطن كما جاء في الجدول رقم (13) حيث احتلت أعلى نسبة الإطارات التي بلغت 31.3% من إجمالي الأساليب المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.78 إلى أن معدل تداول الإطارات هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الإطارات، وتليها البراويز بنسبة 27.4% من إجمالي الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي قيمته 4.19 إلى أن معدل تداول البراويز هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى البراويز، ويليهما الشبك بنسبة 23.0% وبمتوسط حسابي قيمته 3.51% أي إن معدل تداول الشبك هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 84.3% منها تطرقت إلى الشبك، أما الأقل تداولاً كانت الأرضيات بنسبة 18.1% من إجمالي تداول الأساليب وبمتوسط حسابي 2.76 أي إن معدل تداول الأرضيات هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد 91.6% تطرقت إلى الأرضيات.

نستنتج من النتائج السابقة أن الإطارات احتلت المرتبة الأولى بين الأساليب في المعالجة الصحفية، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض "أن الإطارات يرجع استخدامها إلى طابع إخراجي والاعتماد على جذب القارئ"¹.

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

جدول رقم (14) يوضح الآليات التي تعتمد عليها المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

الآليات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الآليات
الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون	386	96.8%	4.02	1.824	26.6%
الآليات المعتمدة على بيانات رسمية	336	100.0%	3.46	1.642	22.9%
آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي	290	89.5%	5.20	1.686	20.0%

12.9%	1.531	1.95	77.0%	187	الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة
9.19%	1.417	1.39	71.8%	235	آليات الحرية الصحفية
100%				1434	المجموع

تناولت صحيفة قورينا خمسة آليات في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (13) واحتلت أعلى نسبة الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون بنسبة 26.6% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.02 أي إن معدل تداول الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 87.5% منها تطرقت إليها، ويلبها الآليات المعتمدة على بيانات رسمية بنسبة 22.9% من إجمالي الآليات وبمتوسط حسابي 3.46 أي إن معدل تداول الآليات المعتمدة على بيانات رسمية هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إليها، ويلبها آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي بنسبة 20.0% وبمتوسط حسابي 3.02 أي إن تداول آليات الاعتماد على التقنيات كعمل الصحفي هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 89.5% منها تطرقت إليها، ويلبها الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة بنسبة 12.9% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 1.95 أي إن معدل تداول الآليات المتعلقة بمواثيق شرف المهنة هو مرة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 71.0% منها تطرقت إليها، ويلبها آليات الحرية الصحفية بنسبة 9.19% من إجمالي الآليات المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 1.39 أي إن معدل تداول آليات الحرية الصحفية هو مرة على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 17.8% منها تطرقت إليها.

نستنتج من النتائج السابقة أن الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون احتلت المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن، إذ يرى البعض "أن الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون كانت لاتهتم بالقضايا الخارجية التي لها علاقة بالبلاد"¹، وللسهولة واليسر ولاعتمادها على نشر تفاصيل الشأن المحلي دون غيره وهو ما يتطلب البحث عن الآليات الموضوعية لمعالجة المضمون دون غيرها، ولأن اسم الصفحة شؤون الوطن ولأن المصادر

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

بطبيعة الحال وطنية¹، و"لأن كل ما يُنشر عن بنغازي وعن ليبيا ليست خارجية فمن الطبيعي أن يكون المصدر وطنياً"².

جدول رقم (15) يوضح نوع أساليب معالجة المضامين لصفحة شؤون الوطن

نوع الأساليب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي نوع الأساليب
أسلوب مباشر	448	96.8%	4.67	2.009	31.4%
أسلوب غير مباشر	380	96.8%	3.96	1.777	26.6%
أسلوب عام	361	93.7%	3.76	1.961	25.3%
أسلوب غير واضح	245	85.4%	2.46	1.722	16.5%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا أربعة أنواع أساليب مختلفة في معالجة مضامين شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (15) واحتل الأسلوب المباشر أعلى نسبة 31.4% من إجمالي أنواع الأساليب

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق
² مصباح العوامي، مرجع سابق

المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.67 إلى أن معدل تداول أنواع الأساليب هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى الأسلوب المباشر، وتليه الأسلوب غير المباشر بنسبة 26.6% من إجمالي نسب أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.96 أي إن معدل تداول أنواع الأساليب غير المباشرة هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 96.8% منها تطرقت إليه ويليه أسلوب عام بنسبة 25.3% من إجمالي أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.76 أي إن معدل تداول الأسلوب العام هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 93.7% منها تطرقت إليه، وكان أسلوب غير واضح أقل تداولاً بنسبة 16.5% من إجمالي أنواع الأساليب المتداولة بالصحيفة وبمتوسط حسابي بلغ 2.46 أي إن معدل تداول أسلوب غير واضح هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 85.4% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن الأسلوب المباشر احتل المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن، إذ يرى البعض "أن اتخاذ القضايا بأسلوب مباشر لعدم الغفل عن الرأي الآخر وذلك وفق الثوابت والشرف المهني، الطرف والطرف وهكذا كان شعار الصحيفة هو الرأي والرأي الآخر"، وعليه كانت تلتزم بطرح القضايا من كافة النواحي الإيجابية والسلبية وغيرها، وسعياً من الصحفيين الوصول إلى الحيادية المهنية وعرض زاويتين الرأي والرأي الآخر، ولأن شعار الصحيفة هو (الرأي والرأي الآخر)¹

¹ مصباح العوامي، مرجع سابق

جدول رقم (16) يوضح الجمهور المستهدف من المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

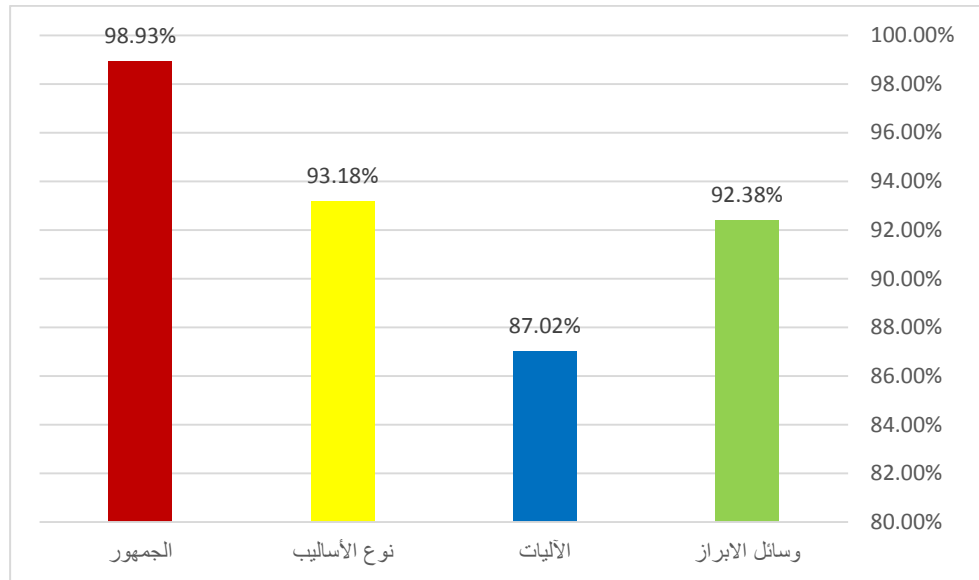
الجمهور	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي الجمهور
الجمهور العام	489	97.9%	4.93	2.230	33.6%
الجمهور النوعي	473	98.9%	5.05	2.450	34.7%
الجمهور المتخصص	472	100.0%	4.64	2.032	31.6%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاثة أنواع من الجمهور المستهدف في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (16) واحتل أعلى نسبة الجمهور العام بنسبة 33.6% من إجمالي نسبة الجمهور المتداولة بالصحيفة، ويشير المتوسط الحسابي الذي قيمته 4.93 إلى أن معدل تداول الجمهور العام هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 97.9% منها تطرقت إلى الجمهور العام، ويليهما الجمهور النوعي بنسبة 34.7% من إجمالي نسبة الجمهور

المتداولة في الصحيفة وبمتوسط حسابي 5.05 أي إن معدل تداول الجمهور النوعي هو خمس مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 منها تطرقت إلى الجمهور النوعي، والأقل تداولاً كان الجمهور المتخصص بنسبة 31.6% من إجمالي نسب الجمهور المستهدف في الصفحة وبمتوسط حسابي 4.64 أي إن معدل تداول المصادر هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى الجمهور المتخصص.

نستنتج من النتائج السابقة أن الجمهور العام احتل المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالاتصال في صفحة شؤون الوطن إذ يرى البعض "أن قضايا الجمهور العام أكثر من الجمهور النوعي والمتخصص وتأخذ جميع فئات الجمهور"¹.

الشكل رقم (4) يوضح متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال



¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

يوضح الشكل السابق متوسط نسب نوعية ومحددات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن بناء على عناصرها وأشكال، وذلك وفق للمحور القائل (معالجة وسائل الإبراز والآليات ونوعها وجمهورها المستهدف)

المحور الخامس: إبراز القوالب للمعالجة الصحفية وتطبيق مقوماتها وعناوينها

جدول رقم (17) يوضح إبراز قوالب الصياغة المستخدمة للمعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن

القوالب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي القوالب
الهرم المعتدل	459	98.9%	4.78	1.910	32.0%
الهرم المقلوب	381	92.9%	3.97	2.910	26.6%
الهرم المقلوب المتدرج	320	88.5%	3.31	1.831	22.2%
أشكال أخرى	274	84.3%	2.85	2.82	19.1%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا أربعة قوالب في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (17) واحتل أعلى نسبة الهرم المعتدل حيث بلغت 32.0% من إجمالي القوالب المستخدمة في الصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 4.78 أي إن معدل تداول الهرم المعتدل هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، ونجد أن 98.9% منها تطرقت إلى الهرم المعتدل، وتليها الهرم

المقلوب بنسبة 26.6 من إجمالي القوالب المستخدمة في الصفحة بمتوسط حسابي 3.97 أي إن معدل تداول الهرم المقلوب هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 29.9% منها تطرقت إلى الهرم المقلوب، وتليها الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 22.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.31 أي إن معدل تداول الهرم المقلوب المتدرج هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 88.5% منها تطرقت إلى الهرم المقلوب المتدرج، أما الأقل تداولاً كانت الأشكال الأخرى بنسبة 19.1% من إجمالي النسب المتداولة في الصحيفة، وبمتوسط حسابي 2.85 أي إن معدل تداول الأشكال الأخرى هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 84.3% منها تطرقت إلى الأشكال الأخرى.

نستنتج من النتائج السابقة أن الهرم المعتدل احتل المرتبة الأولى من بين قوالب الصياغة، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة في صفحة شؤون الوطن، إن "استخدام الهرم المعتدل في صفحة شؤون الوطن يزيد من المتعة، ويمكن قراءة الموضوع على فترات متلاحقة دون أن تضيع المعلومة"¹، ولأنه "هو الهرم المتعارف عليه بين الصحفيين والأقرب إلى القارئ من حيث سرد الموضوع"²

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق
² إبراهيم هدية، مرجع سابق

جدول رقم (18) يوضح درجة تطبيق مقومات نشر مضامين المعالجة الصحفية في صفحة شؤون الوطن

المقومات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي المقومات
استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية	353	97.9%	3.68	1.889	23.7%
استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون	384	97.9%	4.00	1.753	25.2%
استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر	322	98.9%	3.35	1.436	21.6%
عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين	375	91.6%	2.21	1.297	14.2%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا أربعة مقومات للنشر، كما جاء في الجدول رقم (18) واحتلت أعلى نسبة مقوم استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية 23.7% من إجمالي النسب المتداولة في الصحيفة بمتوسط حسابي بلغ 3.68 أي إن معدل تداول استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية هو

ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% تطرقت إليه، تليها استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون بنسبة 25.7% من إجمالي المقومات المتداولة بالصحيفة بمتوسط حسابي 4.00 أي إن معدل تداول استخدام البيانات الرقمية كحاجة إلى مضمون هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 97.9% منها تطرقت إليه، يليها استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر بنسبة 21.2% من إجمالي المقومات بالصحيفة وبمتوسط حسابي 3.35 أي إن معدل تداول استخدام أشكال التصوير البصري لوسائل توضيحية أكثر هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 ونجد أن 98.9% تطرقت إليه، ويليهما عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين بنسبة 14.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصحيفة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.21 أي إن معدل تداول عدم إخفاء الجانب الإنساني عن المضامين هو مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 19.6% منها تطرقت إليه.

نستنتج من النتائج السابقة أن استخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية احتل المرتبة الأولى بين مقومات المعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة والصفحة خاصة يرى البعض أن تهتم باستخدام الوقائع والأحداث بواقعية مهنية عالية في " القصة الخبرية والمستندات التي يعتمد عليها المواطن في سرد القصة وكذلك أخذ الرأي القانوني بالصحيفة".¹

¹ انتصار الجماعي، مرجع سابق

جدول رقم (19) يوضح العناوين المستخدمة للمعالجة الصحفية لصفحة شؤون الوطن من حيث

المضمون

العناوين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناوين
عنوان جملة واحدة	453	98.9%	4.72	2.091	31.6%
عنوان ناقص	419	95.8%	4.36	2.286	29.2%
عنوان ساخر	362	96.8%	3.77	1.566	25.2%
عنوان تساؤلي	200	77.0%	2.06	1.568	13.8%
المجموع	1434				100%

تتألف صفحة شؤون الوطن من أربعة عناوين في الصفحة، كما جاء في الجدول رقم (19) واحتل عنوان الجملة الواحدة أعلى نسبة حيث بلغت 31.6% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة وبمتوسط حسابي بلغ 4.72 أي إن معدل تداول عنوان جملة واحدة هو أربع مرات على الأقل من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 98.9% منها تطرقت إلى العنوان الواحد، وتليها العنوان الناقص بنسبة 29.2% من إجمالي النسب المتداولة بالصفحة وبمتوسط حسابي بلغ 4.36 أي إن معدل تداول العنوان الناقص هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 95.8% منها تطرقت إلى العنوان الناقص، وتليها العنوان الساخر بنسبة 25.2% من إجمالي العناوين المتداولة في الصفحة وبمتوسط حسابي 3.77 أي إن معدل تداول العناوين هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 96.8% منها تطرقت إلى العنوان الساخر، أما الأقل تداولاً هو العنوان التساؤلي بنسبة 13.8% وبمتوسط حسابي 2.06 أي إن معدل تداول العناوين هو

مرتين على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 77.0% منها تطرقت إلى العنوان التساؤلي.

نستنتج من النتائج السابقة أن عنوان الجملة الواحدة احتل المرتبة الأولى بين العناوين المستخدمة ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين على الصحيفة وصفحة شؤون الوطن " إن الطابع الإخراجي اعتمد على جذب القارئ من خلال عناوين الجملة الواحدة؛ لأنه أسهل وأنسب عنوان بالنسبة للقارئ".¹

¹ إبراهيم هدية، مرجع سابق

جدول رقم (20) يوضح العناوين المستخدمة لمعالجة الصحيفة لصفحة شؤون الوطن من حيث

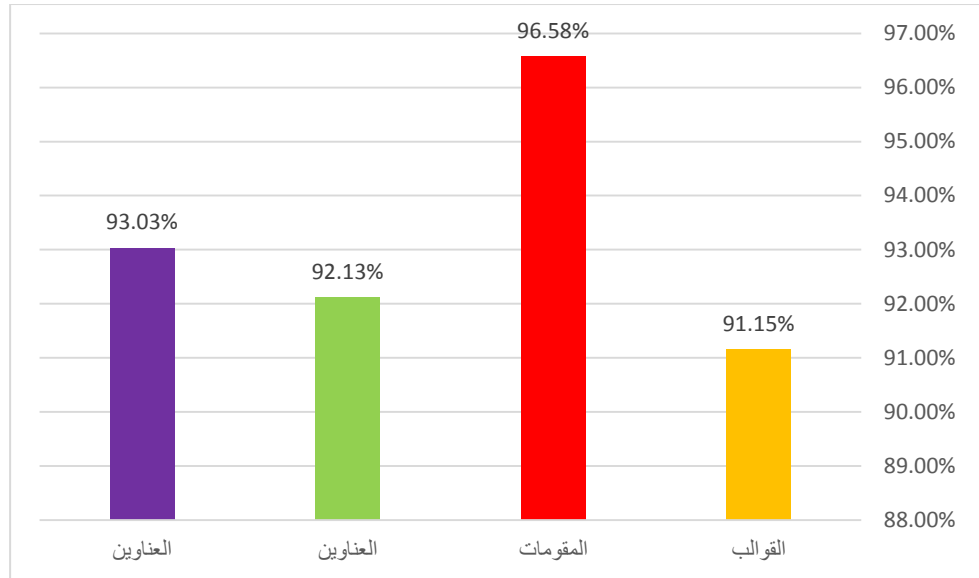
الشكل

العناوين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة من إجمالي العناوين
عنوان ممتد	433	100.0%	4.51	2.082	36.4%
عنوان رئيس	414	90.6%	4.31	2.254	34.8%
عنوان فرعي	587	88.5%	3.54	1.957	28.6%
المجموع	1434				100%

تناولت صحيفة قورينا ثلاثة عناوين في صفحة شؤون الوطن، كما جاء في الجدول رقم (20) واحتل أعلى مرتبة العنوان الممتد بنسبة 36.4% من إجمالي العناوين المستخدمة في الصفحة بمتوسط حسابي بلغ 4.51 أي إن معدل تداول العناوين هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد أن 100.0% منها تطرقت إلى العنوان الممتد، وتليها العنوان الرئيس بنسبة بلغت 34.8% من إجمالي العناوين المستخدمة بمتوسط حسابي بلغ 4.31 نجد أن معدل تداول العناوين هو أربع مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96، نجد أن 90.6% منها تطرقت إلى العنوان الرئيس، أما الأقل تداولاً هو العنوان الفرعي بنسبة 28.6% من إجمالي العناوين المستخدمة بالصفحة وبمتوسط حسابي 3.54 أي إن معدل التداول هو ثلاث مرات على الأقل في العدد الواحد من إجمالي الأعداد 96 نجد منها 88.5% منها تطرقت إلى العنوان الفرعي.

نستنتج من النتائج السابقة أن العنوان الممتد احتل المرتبة الأولى بين عناوين المعالجة في صفحة شؤون الوطن، ويرجع ذلك إلى أسباب معينة حسب رأي القائمين بالصحيفة وصفحة شؤون الوطن حيث يتم جذب القارئ من خلال العنوان الممتد.

شكل رقم (5) يوضح متوسط نسب استخدام قوالب الصياغة ومقومات معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن وعناوينها



يوضح الشكل السابق متوسط نسب استخدام قوالب الصياغة ومقومات معالجة مضامين صفحة شؤون الوطن وعناوينها وذلك حسب المحور القائل (إبراز القوالب للمعالجة الصحفية وتطبيق مقوماتها وعناوينها)

ثانياً: الدراسة التحليلية للعلاقات الارتباطية:

المحور الأول: العلاقة بين أنواع القضايا وبين دوافع ومرتكزات معالجتها

جدول رقم (21) يوضح العلاقة الارتباطية بين أنواع القضايا في صفحة شؤون الوطن وبين دوافعها وأهدافها ومرتكزاتها.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
دوافع المعالجة لمضامين شؤون الوطن	.882***	قوية طردية
أهداف معالجة شؤون الوطن	.838**	قوية طردية
مرتكزات معالجة الإقناع في معالجة شؤون الوطن	.870**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنواع القضايا التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا وبين دوافع معالجتها وأهدافها ومرتكزاتها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.882، 0.838، 0.870) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000) وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والدراية على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الثاني: العلاقة بين نوع القضايا وبين قوالب الصياغة والجمهور المستهدف

جدول رقم (22) يوضح العلاقة الارتباطية بين نوع المعالجة وبين عناصرها وقوالبها وجمهورها المستهدف من قبل القائمين بالاتصال.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
عناصر الإيضاحية من مضامين شؤون الوطن	.934**	قوية طردية
قوالب الصياغة المستخدمة في شؤون الوطن	.882**	قوية طردية
لجمهور المستهدف من معالجة مضامين شؤون الوطن	.855**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية عن وجود علاقة دالة إحصائية بين نوعية قضايا المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا، وبين عناصر إيضاحها وقوالبها وجمهورها المستهدف إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.934، 0.882، 0.855) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والوضوح الشامل على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الثالث: العلاقة بين معايير المعالجة وبين محددتها واعتباراتها ودور المستوى من قبل القائمين بالاتصال

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين معايير المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن وبين اعتباراتها ومحدداتها ودور المستويات بها.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
اعتبارات معالجة مضامين شؤون الوطن	.940**	قوية طردية
محددات معالجة مضامين شؤون الوطن	.923**	قوية طردية
دور مستويات مضامين شؤون الوطن	.891**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعايير التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا وبين اعتباراتها ومحدداتها ودور المستويات بها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.940، 0.923، 0.891) بمستوى معنوية قوي جدا بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق قضايا شؤون الوطن بشيء من الالتزام والحرفية العالية على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الرابع :- العلاقة بين أشكال المعالجة وبين أساليبها ومصادرها وزواياها

جدول رقم (24) يوضح العلاقة الارتباطية بين أشكال المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن وبين أساليبها ومصادرها وزواياها من قبل القائمين بالاتصال.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
أساليب الإبراز المصاحبة لمضامين شؤون الوطن	.778**	قوية طردية
المصادر التي تعتمد عليها معالجة مضامين شؤون الوطن	.784**	قوية طردية
زوايا المعالجة لمضامين شؤون الوطن	.756**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أشكال المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا وبين أساليبها ومصادرها وزواياها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.778، 0.784، 0.756) وبمستوى معنوية قوي جدا بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والدراية الكاملة على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الخامس: العلاقة بين مقومات النشر وبين العناوين المستخدمة من حيث الشكل والمضمون

جدول رقم (25) يوضح العلاقة الارتباطية بين مقومات نشر المعالجة وبين العناوين المستخدمة للمضامين من حيث الشكل والمضمون من قبل القائمين بالاتصال

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
العناوين المستخدمة لمضامين شؤون الوطن من حيث الشكل	.810**	قوية طردية
العناوين المستخدمة لمضامين شؤون الوطن من حيث المضمون	.775**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مقومات النشر التي تمّ معالجتها في صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، وبين العناوين المستخدمة للمضامين من حيث الشكل والمضمون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.810، 0.775) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

ثانياً: الدراسة التحليلية للعلاقات الارتباطية:

المحور الأول: العلاقة بين أنواع القضايا وبين دوافع ومرتكزات معالجتها

جدول رقم (21) يوضح العلاقة الارتباطية بين أنواع القضايا في صفحة شؤون الوطن وبين دوافعها وأهدافها ومرتكزاتها.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
دوافع المعالجة لمضامين شؤون الوطن	.882***	قوية طردية
أهداف معالجة شؤون الوطن	.838**	قوية طردية
مرتكزات معالجة الإقناع في معالجة شؤون الوطن	.870**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنواع القضايا التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا وبين دوافع معالجتها وأهدافها ومرتكزاتها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.882، 0.838، 0.870) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000) وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والدراية على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الثاني: العلاقة بين نوع القضايا وبين قوالب الصياغة والجمهور المستهدف

جدول رقم (22) يوضح العلاقة الارتباطية بين نوع المعالجة وبين عناصرها وقوالبها وجمهورها المستهدف من قبل القائمين بالاتصال.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
عناصر الإيضاحية من مضامين شؤون الوطن	.934**	قوية طردية
قوالب الصياغة المستخدمة في شؤون الوطن	.882**	قوية طردية
لجمهور المستهدف من معالجة مضامين شؤون الوطن	.855**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية عن وجود علاقة دالة إحصائية بين نوعية قضايا المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا، وبين عناصر إيضاحها وقوالبها وجمهورها المستهدف إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.934، 0.882، 0.855) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والوضوح الشامل على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الثالث: العلاقة بين معايير المعالجة وبين محدداتها واعتباراتها ودور المستوى من قبل
القائمين بالاتصال

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين معايير المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون
الوطن وبين اعتباراتها ومحدداتها ودور المستويات بها.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
اعتبارات معالجة مضامين شؤون الوطن	.940**	قوية طردية
محددات معالجة مضامين شؤون الوطن	.923**	قوية طردية
دور مستويات مضامين شؤون الوطن	.891**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعايير التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن لصحيفة قورينا وبين اعتباراتها ومحدداتها ودور المستويات بها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.940، 0.923، 0.891) بمستوى معنوية قوي جدا بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق قضايا شؤون الوطن بشيء من الالتزام والحرفية العالية على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الرابع :- العلاقة بين أشكال المعالجة وبين أساليبها ومصادرها وزواياها

جدول رقم (24) يوضح العلاقة الارتباطية بين أشكال المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن وبين أساليبها ومصادرها وزواياها من قبل القائمين بالاتصال.

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
أساليب الإبراز المصاحبة لمضامين شؤون الوطن	.778**	قوية طردية
المصادر التي تعتمد عليها معالجة مضامين شؤون الوطن	.784**	قوية طردية
زوايا المعالجة لمضامين شؤون الوطن	.756**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أشكال المعالجة التي تمت معالجتها في صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا وبين أساليبها ومصادرها وزواياها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.778، 0.784، 0.756) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة والدراية الكاملة على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المحور الخامس: العلاقة بين مقومات النشر وبين العناوين المستخدمة من حيث الشكل والمضمون

جدول رقم (25) يوضح العلاقة الارتباطية بين مقومات نشر المعالجة وبين العناوين المستخدمة للمضامين من حيث الشكل والمضمون من قبل القائمين بالاتصال

المحور	معامل الارتباط	قوة ونوع العلاقة
العناوين المستخدمة لمضامين شؤون الوطن من حيث الشكل	.810**	قوية طردية
العناوين المستخدمة لمضامين شؤون الوطن من حيث المضمون	.775**	قوية طردية

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق وباستخدام معامل بيرسون واستخدام القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مقومات النشر التي تمّ معالجتها في صفحة شؤون الوطن بصحيفة قورينا، وبين العناوين المستخدمة للمضامين من حيث الشكل والمضمون، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم على التوالي (0.810، 0.775) وبمستوى معنوية قوي جداً بلغ (0.000)، وهذا يشير إلى تطبيق القائمين بالاتصال لأساسيات المعالجة الصحفية والتزامهم بمعالجة قضايا شؤون الوطن بشيء من الدقة على اعتبار أن قيمة مستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي فإنها دالة بقوة.

المراجع والمصادر :

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، الجزء الرابع.
2. إبراهيم أحمد إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1، العربي، 2009.
3. أحمد العابد وآخرون، المعجم الأساس، المنظمة العربية للتربية.
4. أحمد طلعت البشبيشي، الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، القاهرة، دار المعرفة، 2005.
5. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، منشورات جامعة قارون ط1.
6. بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية، الأردن دار أسامة للنشر، 2012.
7. توماس باكفيل، الإعلام الدولي، نظريات الاتجاهات والملكية، ترجمة حسن محمد نصر عبد الله الكندي، العين، دار الكتاب الجامعي 2005.
8. جون ميرال، الإعلام وسيلة ورسالة، ترجمة مساعد الخضر، الرياض، دار المريخ، 1989.
9. حسن عماد المكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة، دار المعرفة اللبنانية، 2003.
10. حميد جابر محسن الدليمي، اللافي إدريس عبد القادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، منشورات جامعة قارون ط1، 2008.
11. دونالد فيرجون، الصحافة اليوم، ماينوس، الشركة الوطنية للطباعة، ط1، 1986.
12. سناء الجبور، الإعلام الاجتماعي، ط1، عمان الأردن، دار أسامة، 2010.
13. سليمان صالح، ثورة الاتصال والتنمية، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي 2007.

14. طاهر محسن الغابي، صالح المهدي العامر، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط2، عمان، دار وائل، 2010.
15. عبير الرحباني، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2009، 1.
16. عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2010.
17. عزة عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي.
18. فاروق أبو زيد، صحافة متخصصة.
19. فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي.
20. فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الإنسانية، ط3، عمان وائل للنشر والتوزيع، 2002.
21. مجدي هاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، الأردن ، دار أسامة ط2011، 1.
22. محمد الصيرفي محمد، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط2 الإسكندرية.
23. محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط1، دار المعرفة، 2003.
24. محمد شومان، الإعلام المهني، ط1، دار الراية للنشر، عمان، 2011.
25. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 ، القاهرة عالم الكتب.
26. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار القيم للنشر، عمان، 2011.
27. محمد عبد حسين، الإعلام المهني، ط1، دار الراية للنشر، عمان، 2011.
28. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار القيم للنشر، 2004.
29. محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار النهضة، 2008.

ثانياً: الدوريات

1. المنصف العياري، أ. محمد عبد الكافي، المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، تونس، 4، 2006 يناير 8:50.
2. صلاح منصور وآخرون، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مركز البحوث والدراسات، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، أطلس، 1992.

ثالثاً: الرسائل العلمية

1. إلهام حفيان، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية، دراسة تحليلية، كلية العلوم الإنسانية شعبة العلوم والإعلام والاتصال، جامعة محمد خضر، الجزائر، 2015، منشورة.
2. بتول عبد العزيز رشيد، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، 2012، غير منشورة.
3. حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، دراسة تحليلية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار الجزائر، 2011، غير منشورة.
4. خالد محمد محسن، معالجة الصحافة المحلية لبعض المحافظات لقضايا البيئة في ضوء بعض أبعاد التربية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2007، رسالة منشورة.
5. حسين حسن طاحون، تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، 2009.
6. زهية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منتورى قسطنية، كلية العلوم الإنسانية، 2005، رسالة منشورة.
7. رقية القذافي، معالجة المضامين الاقتصادية في الصحف الليبية، دراسة تحليل المضمون رسالة ماجستير، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة بنغازي، 2012، رسالة منشورة.
8. زهير عابد، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليل مضمون، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2013، رسالة منشورة.

9. علي بن القرني، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية، دراسة تحليل مضمون، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودي، الرياض، 2005، رسالة منشورة.
10. عبد الله سليمان أبو رمان، المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية تحليل مضمون رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، الأردن، 2011 رسالة منشورة.
11. محمد شيخة الحروب، معالجة الصحافة السعودية للشأن الاقتصادي، دراسة تحليل المضمون، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط 2012، رسالة منشورة.
12. منى أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي، دراسة تحليلية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، قسم الإعلام، 2009، رسالة غير منشورة.
13. ميرال صبري طه، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل ، رسالة منشورة، جامعة القاهرة، 2012.
14. كريمان محمد صادق، المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة في الوحدات الاقتصادية رسالة دكتوراه، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007.

رابعاً: المقابلات

1. إبراهيم هدية، مقابلة شخصية، 2017/10/15، يوم الأحد، 4:20 رئيس غرفة . مدير موقع إلكتروني.
2. أسماء الحواز، مقابلة شخصية، 2017/10/9، الثلاثاء، 11:15 ص، صحفية.
3. انتصار الجماعي، مقابلة شخصية 2017/10/15، الأحد 11:30، منسقة تحرير بالصحيفة.
4. ريم الجولي، مقابلة شخصية 2017/10/4 يوم السبت، 11:31، صحفية.
5. مصباح العوامي، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، يوم الخميس 2017، 7:15/10/13، صحفي.

6. عز الدين الواج، مقابلة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي يوم الجمعة 13/10/2017 9:20م،
رئيس تحرير من 2007 إلى 2008.

خامساً: المجالات

محمد بن إبراهيم التويجري، المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في السعودية، مجلة
الإدارة، العدد الرابع، 1988، السعودية، الرياض.

سادساً: المؤتمرات

محمد رشاد الحملوي، زكريا يحي، نحو منهج متكامل لتطوير النظم، إنذار مبكر، ورقة عمل
في مؤتمر إدارة الأزمات، 31.30/أكتوبر/1999.

Ways Of Journalistic Treatment For The Page On Country's Empirical And Analytical Study For The Period

By

Hayet Ali Elhemriy

Supervisor

Dr. Mohamed Salem

Abstract

Empirical and Analytical Study for the period from
1.1.2008 to 31.12.2009

This study is made up of three chapters in , addition to
the results, the recommendations, annexes, appendixes,
abstracts in Arabic and English.

Chapter One contains the problem of the study, its
importance, aims, questions, type of study, population of
the study. Samples, as well as data collection tools.

Chapter Two contains the theoretical framework of the study ' the Theory of social responsibility' and extent of its usage within the study.

Chapter Three contains the Journalistic Treatment

Chapter Four addresses the empirical and analytical in general terms. The study addresses getting acquainted with the necessary knowledge on the Journalistic Treatment in Qorina Newspaper through what has been published by those who are in charge of liaison. In addition, the chapter seeks to know what the newspaper being studied and analysed does for facilitating knowing the Newspaper's Treatment. Consequently, the main aim of the study is 'Getting acquainted with the journalistic treatments in all its contents and aspects.'

For achieving the aims of the study, a number of scientific questions were formulated for both the analytical and empirical study. The said questions are follows:

- 1. What are the principles for the journalist treatment for the page on country's affairs in Qorina Newspaper?**

2. What the Limitations of the journalistic treatment in Qorina Newspaper?
3. What is the journalistic treatment based on?
4. What the type of the journalistic treatment in Qorina Newspaper?
5. What are the frames of the journalistic treatment for page on country's affairs?

The empirical study questions were as follows:

1. What are the distinctive demographic features of those who in charge of liaison for the page on country's affairs?
2. What is the average of applying the journalistic treatment and adhering to its indications and the importance of its frames in achieving by those who are in charge of liaison.
3. What is the extent of adhering to the application of criteria and principles and components of publication of the contents of the treatment of the page on country's affairs by those who are in charge?
4. What is the level of journalistic treatment and the effectiveness of applying the social responsibility and

the resulting consequences and ways that are applied more by those who are in charge?

5. What are ways of assuring the journalistic treatment and the type of its audience and its effects and the machinery of its application?

6. What are the constraints and professional obligations and the features thereof which are more applicable by the those who in charge?



Ways Of Journalistic Treatment For The Page On Country's Empirical And Analytical Study For The Period

By

Hayet Ali Elhemriy

Supervisor

Dr. Mohamed Salem

This Thesis Was Submitted In Partial Fulfillment Of The
Requirements For Masters Degree Of Faculty of Mass
Communication

University Of Benghazi

Faculty Of Mass Communication